الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الجزائر

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم التربية البدنية و الرياضية

دالي إبراهيم

تأثير المحيط الإجتماعي على ممارسة رياضة الجيدو النسوي النخبوي في ولاية الجزائر

دراسة ميدانية متمحورة حول البعد الإجتماعي

مذكرة لنيل شهادة الماجستير

تخصص الإرشاد النفسي

من إعداد الطالب

عمروش مصطفى

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور: بن عكي محند أكلي

السنة الجامعية ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة الجزائر
كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية
قسم التربية البدنية و الرياضية
دالي إبراهيم

تأثير المحيط الإجتماعي على ممارسة رياضة الجيدو النسوي النخبوي في ولاية الجزائر

دراسة ميدانية متمحورة حول البعد الإجتماعي

مذكرة لنيل شهادة الماجستير

تخصص الإرشاد النفسي

من إعداد الطالب: عمروش مصطفى

تحت إشراف: **الأستاذ الدكتور:** بن عكي محند أكلي

السنة الجامعية ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

الشكرات

نتقدم بالشكر الجزيل بعد الله سبحانه وتعالى

إلى الأستاذ الدكتور بن عكي محند أكلي الذي قبل الإشراف على هذه المذكرة ولم يبخل علينا بتوجيهاته وإرشاداته القيمة حيث وجهنا عن الخطأ و شجعنا عن الصواب ونحن له كل التقدير و الاحترام لما بذله من جهد من أجلنا

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى السيدة الدكتورة : لزعر . ف مديرة المعهد على جميع التسهيلات التي وجدناها من أجل إنجاز هذا البحث وأقول لها وفقك الله في عملك .

إلى الدكتورة يحي شريف لمساعدتي في منحي بعض التوجيهات و الوثائق المخصصة لهذه الدراسة

كما لا أنسى رئيس الفدرالية الجزائرية للجيدو السيد محمد مريجه على دعمه لهذا البحث و تشجيعه المعنوي .

إلى السيد المحترم زرمان عمر ، رئيسء رابطة الجزائر للجيدو الذي وقف معي في كل مشواري الدراسي وشجعني في كل مرة من اجل إتمام هذا البحث المتواضع .

إلى كافة زملائي العزاء بالنادي العلمي الترفيهي الرياضي بدالي ابراهيم و بالاخص السيد قصري نصر الدين و بلاح منير الذي وقف معي و لم

يبخل في أي مرة في إخراج و طباعة هذا البحث و نصائحه القيمة في الاختبارات الإحصائية التي قمنا بها في البحث بصفته مهندس في هذا الميدان .

إلى كل المصارعين و المصارعات اللواتي سهلوا المهمة وذلك في ملء الاستمارات و استعادتها في الوقت المحدد

إلى كل الأصدقاء الذين دعمونا وشجعونا وسهروا معنا في إنجاز هذا البحث

إلى كل هؤلاء أقول لهم جزاكم الله كل خير، و شكرا لكم جميعا .

الإهداء

إلى كل من احب العلم نورا و الدين هداية

إلى أسرة التعليم كافة

إلى عائلتي إخواني و أخواتي

إلى زوجتي التي سهرت معي لإنجاز هذا البحث

إلى أبنائي الأعزاء

أهدي هذا البحث المتواضع

الفهـــــــــــــرس

الفصل الثاني : المحيط الإجتماعي و الرياضة النسوية

الفصل الثالث : رياضة الجيدو

الفصل الرابع : منهجية الدراسة

قائمة الجداول

äØØØĎǭşĎ :

يتميز الإنسان عن بقية الكائنات الحية بطبيعته الاجتماعية ، حيث لا يمكن بأي حال مـن الأحـوال تصورإ منعزلا عن مجتمعه الذي يعيţ فيه ، و يقوم هذا التشبث بالمجتمع على العلاقة المتبادلة بين الطرفين و التفاعل المستمر بينهما، ألا أن تأثير المجتمع بواسطة وسـائط التربوية و الثقافية يشحذ شخصية الفرد مما يجعل من الصعب خروج هذا الأخير من هذا النظام و عن القواعد الأجتماعية المتفق عليها.

هكـذا تؤثر البيئة بأبعادها الثلاثة ، الطبيعية ، الاجتماعية و الثقافية بطريقة مباشرة علـى حـياة الفـرد، و يحدد الأسلوب الذي يحقق له التكيف و الملائمة مع كل جانب من الجوانـب البيئـية حيث ترتبط البيئة الطبيعية بشكل خاص بالتكيف البيولوجي، اما البيئة الاجتماعـية و الثقافـية فـتظهر من خلال الجماعات التي ينتمي اليها و يندمج فيها الفرد كالأسـرة والمدرسة و النادي و الزملاء و المؤسسات الثقافية و الإعلامية و هذإ كلها تؤثر بشـكل او Ǝخـر علـى توافق الفرد ، و لعل اهم هذإ الجماعات الأسرة التي تعد الجماعة الأولى التي تشرف على النمو البدني و النفسي و الاجتماعي للطفل.

فالإنسان بحكم تكوينه المرن يستطيع ان يجند العديد من الوسائل لبلوȢ أعلى مستوى امـا بواسـطة مواجهـة للمشـاكل علنية او بواسطة الميكانزمات الدفاعية التي تهدف هي الأخرى الى المواجهة الصريحة لمشكلات الحياة اليومية.(١)

كما يستخدم النشاط البدني في تكوين الأفراد بحيث تصبƠ لديهم شخصية مميزة عن باقي الأفراد الǔخرين و هي لا تقف عن حد نقل التراث الثقافي بل نجدها تعمل على تطوير القدرات العقلية، البدنية، و النفسية، و إدخال المطالب الجديدة التي تستلزمها حياة المجتمع حـتى يستطيع الشيء ان يؤثر في اتجاهات مجتمعه فيغيرها و يحسنها و بذلك تدفع عجلة التقدم و الرقي بالمجتمع الى الأمام لمواكبة الدول المتقدمة.

كمـا يعتـبر التطور الذي وصل إليه الإنسان في المجال الرياضي الذي لا يقل شأنا عـن باقي العلوم الأخرى و الذي يظهر من خلال استعماله لأحدث الأساليب و التجهيزات الرياضـية بمـثابة القفزة الكبيرة في هذا الميدان الحيوي والضروري للنفس البشرية حيث

(١) ìÝØÕã íãåÝ = ÝíßÊáÇ íÓÝäáÇ = ÉÜÚÈØáÇ ìáæÃáÇ ¡ ÑÇÏ äáÇ ،مصر – ÉÑåÇÜÞáÇ،ص١٥،سنة 1978

يعـد النشـاط البدني في صورته التربوية الحديثة و بتنظيماته و قواعدها المبنية على أسس علمية سليمة لمختلف أنواعه ميدانا هاما من ميادين التربية العامة الحديثة و عنصرا فعالا في اعداد المواطن الصالح من خلال تزويدها بمختلف المهارات و الخبرات الحركية الواسعة التـي تمكـنه مـن التكيف مع مجتمعه و تجعله قادرا على بناء ووضع الطريق و المنهاج السليم لحياته كما تساعدها ايضا على مواكبة عصرها.

لهذا سارعت الحكومة الجزائرية منذ الاستقلال الى تنمية هذا المجال الحيوي و ذلك بتهيـئة الأماكـن اللائقـة لممارستها من اجل تنمية قدرة الفرد على التفكير و التصور و الإبـداع، كما سعت الدولة الجزائرية الى المساواة بين الرجل و المرأة بالاهتمام بالرياضة النسـوية فـي جمـيع الاختصاصـات و أنها حققت العديد من النتائج سواء على المستوى الوطنـي، الأفريقي و الدولي وقطعت أشواط لا يستهان بها في الاتجاه الإيجابي المتطور و الحداثـة، و علـى غرار الرياضات الجماعية نجد أن في رياضة الجيدو النسوي التي تعد العمـود الفقـري الذي تتمحور هذه الدراسة المتواضعة قد تركت بصماتها من ذهب بفضل مصارعات شرفن الألوان الوطنية في محافل دولية ليس بالقليل كالبطلة ماهور باشا، مشتي الزهـرة، سـليمة سـواكري، ليندة مكزي ...الخ و القائمة طويلة لا يسمح المقام لذكرها جمـيعا، دون ان ننسـى اللواتـي سجلن أسمائهن في تاريخ رياضة الجيدو و بالتحديد في ميدان التحكيم اين تعتبر الجزائرية الوحيدة على المستوى العربي و الأفريقي حاكمة دولية مسـتوى (أ) الصـحفية المسـماة حجـاب دنية و رغم ما حققته من إنجازات على الساحة الوطنـية و الدولـية الا انـه مـازال هناك فهم خاطئ للمجتمع الجزائري حول الممارسة الأنثوية لرياضة الجيدو، لكن الكثير من الناس لا يعرف تلك العلاقة الموجودة بين ممارسة رياضـة الجـيدو و مضمونها من حيث التقنيات و الأسلوب التي بفضلها يستطيع الفرد أن يخفف من وطأة المشاكل المعاشة و تحسين الصحة النفسية.

المقدمة :

يوجد في العالم اكثر من عشرة آلاف مصارع و مصارعة يمارسون رياضة الجيدو بمـا فيهم أكثر من خمسة آلاف حاملون للحزام الأسود و ما يفوق مئة فدرالية وطنية تهتم بالملاييـن مـن الـنوادي عبر العالم، و تعتبر الفيدرالية العالمية للجيدو العضو الرئيسي المتحكم.

كمـا تعتبر رياضة الجيدو مدرسة و طريقة علمية لها مبادئها و أسسها التي تهدف الى ان يكون المصارع فردا كاملا من الناحية الجسمية، العقلية والمعنوية حيث يتم تدريب العقل و الروح و الجسم بالتساوي للحصول على أحسن النتائج، كون رياضة الجيدو محببة للنفس نظرا لما تتطلبه من العقل و الفن، بالإضافة الى أنها تكاد تكون رياضة خاصة في مجـتمعات معنـية، و لـو انها هذه الأيام بدأت في الانتشار فنجدها تمارس معظم مدارس القوات المسلحة، و في الوسط النسوي داخل بعض النوادي.

امـا من الناحية السلوكية تلعب ممارسة رياضة الجيدو دور كبير في عملية التوافق بيـن العضلات و الأعصاب و زيادة الانسجام و الثقة بالنفس في كل ما يقوم به المصارع مـن حركات، و من الناحية التربوية فان المصارعين يتواجدون في مجموعة واحدة خلال حصـة التدريـب لهـذا النوع من النشاط وبالتالي فان عملية التفاعل تتم بينهم و يكتسبون الكثـير مـن الصـفات التربوية المحمودة بتنمية السمات الخلقية كالطاعة الصداقة، تقاسم الصعوبات و نشوة الانتصار مع باقي أفراد المجموعة.

امـا مـن الناحـية الاجتماعية فإن ممارسة هذه الرياضة تلعب دور كبير من حيث التنمـية الاجتماعية للطفل بصفة عامة البنت بصفة خاصة، حيث تكمن أهميتها الخاصة في زيـادة دفع أواصر الأخوة و الاحترام و كيفية اتخاذ القرارات الجماعية زيادة عن مساعدة الفـرد في الاندماج و التكييف مع الجماعة، و هنا نشير الى انه قد يتعرض الشخص خلال فـترة من فترات حياته الى مشاكل نفسية و اجتماعية و خبرات قاسية قد تتطور أحيانا الى درجـة الاضطرابات السلوكية تجعله حينئذ عرضة للتصرفات الغير عادية و المتنافية مع بيئته الاجتماعية.

هـذا الفهم يراود الكثيرين في بلدان العالم الثالث كنتيجة لمعتقداتهم و التراث الذي يحمل في طياته الاتجاهات السلبية، كما هو الحال عند الذين يرونها مجرد ساعات للراحة، و الأخريـن كمجرد حصة تدريبية لتنمية القدرات البدنية، مما جعل ممارسة هذا الرياضة تقتصر فقط على الرجال و بنسبة ضئيلة جدا من النساء و هذا لا يعود الى عدد المشتركات من السيدات و لكن من حيث عدد الأنشطة القليلة جدا التي تمارسها.

تـزول هـذا المشـاكل بصفة تـلقائية ذلك باهتمام رجال الرياضة بوضع المناهج الخاصـة من اجل هذا النشاط الرياضي الممارس لتحقيق إشباع الرغبة الطبيعية للرياضة النسوية، حيث ان المرأة بذاتها تتميز بتطور و نمو سريع يزداد كلما تقدمت في السن سواء من الناحية الفكرية، الاجتماعية و النفسية و منه فالرياضة نشاط إنساني لا تناسب بصورة مثالـية أعضـاء و أجهـزة جنس اكبر من الأخر، و عليه يكون طرح الإشكالية بالصورة الموالية :

هل المحيط الإجتماعي يأثر على الممارسة النسوية لرياضة الجيدو النخبوي؟

١- هل يرجع هذا التأثير إلى الأسرة ؟

٢- هل يرجع هذا التأثير إلى النادي ؟

٣- هل يرجع هذا التأثير إلى إلى وسائل الإعلام ؟

الفøøøرƮǎıl :

الøفøرƮǎ الرθøǏƨǎ

ان المحـيط الإجتماعي يؤثر على الفرد كونه يتكون من البيئة الداخلية (الأسرة) و البيئة الخارجية (الحي، المدرسة، النادي الرياضي، ووسائل الأعلام) خلال مراحل بناء شخصيته فالمحيط الاجتماعي الجزائري له تأثير إيجابي على ممارسة الإناث لرياضة الجيدو

الفرƮǎıl الجƦθǏǎ :

الفرƮǎ الجƦθǏǎ ǓǆǰǍ :

للأسرة الجزائرية دور فعال و تأثير إيجابي على ممارسة الإناث لرياضة الجيدو.

الفرƮǎ الجƦθǏǎ الǨǠƴǎ :

النادي الرياضي له تأثير ايجابي على ممارسة الفتيات لرياضة الجيدو.

المسـتوى ووعـي المدرب للاشراف على تدريب العنصر النسوي و طريقته البيداغوجية أهمية قصوى في الإقبال أو النفور عن ممارسة هذه الرياضة.

الفرƮǎ الجƦθǏǎ الǨǨǰǎ :

تعتبر وسائل الاعلام الوسيلة الثانوية المؤثرة على ممارسة الإناث لرياضة الجيدو.

ǆǰøøǭɩ ƨ اǼøƠøƟøƙ :

- الـتعرف و الإطـلاع على واقع ممارسة رياضة الجيدو النسوي في المحيط الاجتماعي لولاية الجزائر.

- تغيير نضرة المجتمع نحو الإيجاب لممارسة هذه الرياضة بالنسبة للفتيات بإعطاء الوجه الحقيقي اللائق لهذا التخصص المعروف بأم الرياضات.

- إدمـاج اكـبر عـدد ممكـن من الممارسات هذا التخصص بمختلف فروعه كالتحكيم و التدريب و التسيير، وذلك بالتحسيس و النظرة العلمية له.

الدراسات السابقة :

١- هـناك الكثـير مـن الدراسـات التي تناولت موضوع المرأة و الرياضة لكن من احد الجوانب فقط، و من بين هذا الدراسات يمكن ان نذكر تلك التي قام بها أ.أ بودنست A.A. Bodenstedt [1] مـن قسـم علم الاجتماع الرياضي بجامعة جوستوس ليبيك بألمانيا و كان موضـوع هـذا الدراسـة يـدور حول تأثير عامل الجنس على الأداء الرياضي، حيث قام الباحـث بدراسـة مقارنة بين الجنسين الممارسين للنشاطات الرياضية آخذا بعين الاعتبار عـدة عوامـل أهمها البيولوجية و الاجتماعية ، حيث كانت المقارنة من الناحية البدنية و الأجتماعية.

لكن هذا الدراسة أشارت إلى جانب هام جدا، و هو الاهتمام بالمتغيرات الأجتماعية البدنية، حيـث تـبقى دراسـة هذا المتغيرات قليلة حيث أنها لم تدمج في هذا الدراسة مع الجانب البيولوجـي و حاولـت الدراسة الوصول إلى نتائج باللجوء إلى استعمال طريقة المقرنة و ذلك بين الجانب البدني البيولوجي و الاجتماعي.

٢ – كمـا تعرضـت الأسـتاذة اسـتتان كرزابي في دراستها حول النساء الجزائريات و الرياضـة المقومـات الأجتماعية و دافعيات الرياضات في رسالتها لنيل شهادة الماجستير حيـث تناولت اشكالية ادماج المرأة الجزائرية في ممارسة النشاطات البدنية و الرياضية و هي دراسة نفسية اجتماعية على النحو الموالي:

رغـم وجـود المشاكل المالية و نقص التمويل الخاص بالفروع النسوية، و كذلك المشاكل الثقافـية الموجـودة فـي المجـتمع الجزائري و كذلك الحاح القوانين التشريعية الخاصة بالرياضـة النسوية فهذا لا يمنع من ظهور بعض النساء ذو المستوى العالمي في الميدان التنافسي اذا حدث هذا و أصبح ممكن في بلادنا. [٢]

(1) R Oldenbourg verlqg Internqtionql reviez for the souqlogyo of sport N 01
Edt icss v 23 P 53.54.55.56. a 1988 ;unich Alemagne.

(2) Les femmes algériennes et le sport les résistances sociales et les motivations des sportifs Par Istitine Kerzaabi 92-93

بعـض الرياضات دون الأخرى كأنها شخص معاق بالمقارنة مع الرجال و التسهيلات التي تمنح له.

يؤكـد انـور الخولي ان المرأة عبر التاريخ في حالة اعتذاء عن اقتحامها لميدان الرياضة بحجـة ان الرياضـة تـنقص مـن انوثتها، كما ان الرياضة بالنسبة للمرأة لا تتماشى مع امكانيـتها المولفولوجـية اعتقادا ان عظام المرأة اكثر هشاشة بالمقارنة مع الرجل و هذا يـؤدي حـتما لوقوع حوادث و اصابات، كما يؤدي اشتراك المرأة في الرياضة يؤدي الى مشـكلات في في الحمل و الولادة، بالأضافة الى ان المشاركة المكثفة في الرياضة تسبب لهـا متاعب في الدورة الشهرية، زيادة عن ذلك يؤدي ايضا الى نمو الجسم بشكل عضلي غير مناسب للصورة الطبيعية للمرأة الأجتماعية.

الفصل الأول : المرأة في العالم الرياضي

- تمهيد
- لمحـة تاريخيـة عن الرياضـة النسويـة في العالم
- العصور الوسطى
- العصر الإسلامي
- الـعصر الحديث
- الرياضـة النسويـة في المجـتمع الجزائـري
- المرأة في الحركـة الأولمبيـة
- أسباب ازدياد عـدد الـنساء في العـالم الـرياضي
- أسـباب الاشـتراك المتـزايد للمرأة في الأنشطـة الرياضيـة
- نـظرة الدين للرياضـة
- الـرياضة في الديـن اليـهودي
- الرياضـة في الديـن المـسيحي
- الرياضـة في الديـن الإسلامي
- المبـادئ التي تتـميز بها الشريعـة

: ɋøɤøƝøƊǒøƚ

نـاقǂ علمـاء الأجناس إشراك المرأة في الرياضة على مدار التاريخ في المجتمعات الغربـية منذ عام ٧٧٦ ق.م. حيث كان من المستنكر و الغير المرغوب فيه اشتراك المرأة اليونانـية فـي الأولمبـياد، كمـا كـان لا يسـمƠ لهن أيضا بمشاهدة الرجال أثناء أدائهم للمسـابقات، أما المرأة الرومانية بدورها حرمت من جميع حقوقها و من الأنشطة الرياضية خاصـة رغـم أن صاحب المقولة الشهيرة جوفيتال حكيم الرومان " العقل السليم في الجسم السليم". [1]

حـرر نـوع مـا مشـاركتها فـي الأنشطة البدنية في السباحة، الرقص، و الألعاب الصـغيرة، و نتـيجة لثورة النساء على هذا الوضع فقد أعطيت لهن الفرصة للاشتراك لكن اشتراكهن دمر سمعتهن في القصص القديمة.

---

(1) أمين أنور الخولي : الرياضة و الحضارة الإسلامية دار الفكر العربي القاهرة 1995 ص.142

Č-Č- لمحة تاريخية عن الرياضة النسوية في العالم :

مرت الرياضة النسوية بمراحل تاريخية و اختلفت من منطقة لأخرى و ذلك باختلاف الأنظمـة السياسية و المعتقدات حيث كان اليونانيون يعتقدون أن الآلهة تشك في قدرة المرأة و مهارتهـا الجسـمية رغـم أن فـي ذلك الوقت السيدات اللواتي كن يستعرضن مهارتهن الرياضية في الألعاب كن في المستوى المتواضع.

فـالقوة الجسمية لم تكن تتلائم مع التعريف الشخصي للنساء بين قدماء اليونان، وذلك لأن كان يشك عندما تشترك المرأة في الرياضة و في قدرتها الجنسية[1].

بالمـثل كانت المرأة الرومانية بعيدة و محرومة من الاشتراك في الأنشطة الرياضية، و لكن كان يسمح لهن الدخول إلى الحلبة لمشاهدة المنافسة و التشجيع.

بعـد السـقوط الإمبراطورية الرومانية حدثت بعض التغيرات في حقوق المرأة خلال الأيام الأولى، و قد كان ينظر إلى المرأة التي تمارس الرياضة أنها غير سوية و خارجة عن الكنيسـة و كذلـك الأمر في النظام الأسري إذا كان واجب المرأة الطاعة و تربية الأطفال فحسب، لأن الكنيسة عرفت الرياضة كرمز الماضي الوثني .

خلال العصور الوسطى كان الرأي أن اشتراك المرأة في الرياضة أمر غير مرغوب فـيه و عكس ذلك مع الرجال لأن الرجل هو الذي يشترك في الحروب و يدافع عن البلاد و الأسرة.[2]

---

(١) - خير الدين علي عويس : الاجتماع الرياضي – دار الفكر – الطبعة الثانية ١٩٨٧ ص. ٨١

(٢) - أمين أنور الخولي : الرياضة و الحضارة الإسلامية دار الفكر العربي- القاهرة ١٩٩٥ ص.١٤٢

Č-Č-č- الƴøƫƇ ƀøƨƯĂ :

تعـرف هذه الحقبة التاريخية في أوروبا بالعصور المظلمة نتيجة تفشي الجهل وكثرة الحـروب و تسـلط رجال الدين إلا أن احتلو روما كانوا أقوياء الأجسام و مهتمون بلقياتهم البدنـية و يمارسـون تدريـبات بدنية عالية، أما النشاط البدني فلا و جود له بسبب انتشار الجهـل و الفوضى التي عمت المجتمع، أما عن وضع المرأة فقد عاشت أحلك عصورها في هـذه الفترة بسبب تأثير الكنيسة بالمعتقدات اليهودية حيث اجتمع حكماء المسيحية عام ٥٨٦ ميلادي هل المرأة إنسان أم لا ؟.

و خـرجوا بنتيجة أن المرأة إنسان فوق درجة حيوان و بقي حال المرأة حتى اندلاع الثورة الفرنسية منادية بالحرية و العدالة و المساواة.

خلال القرن التاسع عشر اعتبرو أفراد الطبقات العالية ان المرأة بشكل عام ضعيفة و مكانهـا المـنزل، لـتلد الأطفـال كونها سهلة الكسر و لا يصح لها ان تشارك في الأنشطة الرياضية.[1]

في بعض الأحيان سمح لبعض سيدات الطبقة المتوسطة بالاشتراك في بعض الألعاب و كـان هـذا الاشـتراك بسـيط و غير مجهد لهن، غير أن نساء الطبقات الدنيا كن يعملن الأعمـال الشـاقة، و لـم يكن اشتراكهن في الأنشطة الرياضية مطلوب، لعدم توفر الوقت الفارغ لديهن.

فـي جزيرة (كريت) اعترف بحق النساء في ممارسة الرياضة و التي كانت مقتصرة فـي هـذه الفترة على العزف، و هذا ما يبرهن للجميع أن عمل المرأة لا ينحصر في البيت فقط، و النشاط يمثل قيادة العربات، الصيد و ألعاب مصارعة الثيران.[2]

في اسبرطا التي كانت ذات نظام اجتماعي صارم كانت الفتيات مطالبات بان يكن في لـياقة بدنـية مناسبة، فكان يعتقد ان الأم التي لها صحة جيدة تلد أطفال أصحاء أقوياء مما يعمل بدوره على تقوية الدولة.

---

[1] أمين أنور الخولي : الرياضة و الحضارة الإسلامية دار الفكر العربي- القاهرة ١٩٩٥ ص.١٤٢.

[2] Oglesly Carol, Le sport et la femme – ed vigot, 1982 P 16

إن أهـم ما يميز المرأة في هاته الفترة هو الانحطاط الكبير الذي بلغته،ذاك بسبب الجهل الذي كانت تعيشه أوربا، أصبحت المرأة مجرد وسيلة الاستمتاع، فقد كانوا يعتبرونها مخلوقـا من المرتبة الثانية ولم يكن لها ان تتصرف خارج المجال الضيق الذي كانت تعيش فيه وهو البيت[1] وهكذا عاشت المرأة الأوربية كالرقيق وكان عليها ان تنتظر إلى غاية القرن السادس الميلادي (سنة ٥٨٦م) موعد انعقاد اجتماع فيما إذا كانت المرأة إنسان أم لا ؟

وبعـد مناقشـات توصلوا إلى انها إنسان أعلى من مستوى الحيوان [٢]. وبقيت المرأة علـى جهلهـا إلـى عصر النهضة، حيث نادى بعض التربويون و الفلاسفة بضرورة تعليم المـرأة امـثال RABELAIS رابلـس، وفـيفاس VIVAS، ومانـتون MANTNON، فنلون FENLON بالرغم من وجود معارضين مثل مونتاني MONTTAYNE[3]

وبعـد أن كانـت المرأة خاصة للرجل فقط، أصبحت تزاحمه في جميع الاماكن التي يتردد عليها خصوصا مع ظهور الثورة الفرنسية التي تدعو إلى المساواة والحرية والعدالة.

ولقـد أعقبـت الأصـوات المنادية بتعليم المرأة، أصواتا أخرى تنادي بأن يكون هذا التعليم مختلط حين طالبت كوندوبست CONDOPST سنة ١٧٩٢م بأن يكون التعليم مساويا بيـن البنيـن والبنات، ويجب أن يعطى مشتركا، وأن يستند إلى نفس المعلم الذي يمكن أن يخـتار بـدون اكـتراث من الجنس أو الجنس الآخر، [٤] ولم يتحقق هذا الطلب إلا في سنة ١٨٦٧م بواسـطة فيكتور VICTOR لأن اوربا الغربية حتى أواخر القرن الثامن عشر كانت تطـبق الفصل بين الجنسين ما عدا بعض الجماعات البروتيستان بعد الإصلاح الديني الذي قام به لوشر LOCHER وبعض قادة الدين كانوا يلحون على البنات والبنين من اجل قراءة الإنجيل[5]

وبهـذا حصـلت المـرأة الأوربـية في العصر الحديث على امتيازات في مساواتها بالـرجل، فـي جمـيع مجالات الحياة المختلفة ولكن إذا كانت نظرة المجتمعات إلى المرأة

---

[1] زيدان عبد الباقي، المرأة بين الدين والمجتمع، مطبعة النهضة المصرية القاهرة، ١٩٧٧، ص ١٧

[2] Edouard Brasse، ص ١١.

[3] Edouard Brasse، ص ١Ď.

[4] Dimitri Bemnard, Dictionnaire D'histoire de l'enseignement, édition Universitaire, Jean Pierre Delage 1981 p 540

[5] Mena Azoufl, Eglise et république (1871 . 1914) L.éducation des filles Armande éolien Paris 1963 P 97

متبايـنذة فيما بينها بحكم أن تشريعاتها عن أشخاص ذوي خلفيات مختلفةŨ فما نظرة الاديان السماوية إلى الموضوعþ

لا يشـك أحد في ان الاديان التي أقرها اŸ سبحانه وتعالى على رسله عليهم الصلاة والسـلام حددت التشريعات التي ارتضاها المولى عز وجل لعبادŷ في الأرض ونظرا لكونها موجهـة بالدرجـة الأولى إلى الإنسان فƎنها لم تميز إطلاقا بين الجنسين فيما يخص الحقوق والواجبات لكونهما المعنيين بالأمر.

*- فهل معنى هذا أن نظرة الأديان السماوية الثلاثة إلى المرأة وتعليمها متناسبة فيما بينهاþ

وللإجابـة على هذا السؤال يجب أن نلفت النظر إلى حقيقة هامة مفادها أن الديانتين الـيهودية والمسـيحية طرأت عليها تحريفات كثيرة كانت تبعا لأهواء رجال الدين مما سبب ظهـور اختلافات بين الأديان الثلاثة إلى الموضوع . ولقد انطلقت نظرات هذŷ الاديان إلى المـرأة من عهد ƈدم عليه السلام وبالضبط من وقت نزوله مع حواء من الجنة إلى الأرضŨ واختلفـت الأديـان فـي معالجة هذا الحادث بسبب التغييرات التي سبق ذكرهاŨ فقد أرجع الـيهود ذلـك النزول إلى حواء التي في نظرهم أغرت سيدنا ƈدم عليه السلام في حين أن عيسـى علـيه السـلام لم يتعرض إلى هذŷ المشكلةŨ بل انه أراد أن يوضƶ للمسيحيين أن يلتفـتوا إلى أخطائهم بالدرجة الأولى فلم تذكر الديانة المسيحية هاته الخطيئة التي اعتبرها الـيهود خطيئة أزلية على المرأة أن تدفع ثمنهاŨ ولما جاء الإسلام بين انه ليس هناك خطيئة مـن كلـيهماŨ بل أن الشيطان هو الذي وسوس لهما فأخرجهما من الجنة وبين ذلك في قوله تعالى "ĿŤ !ƾƆ ƈƾŀƨ ƈŽŀƨ ŀĩ ĿƶŸƳĿƳŞƠ الجنة ƺŀŀ ĿƳĿĿŽ Ɗ ĿƴĿĠ ƾĿ ĿƳƈ ŀƶƴƠ ĿƐĿŪ الجرƔ ƺƷŀŀƳƈĿ ĿĿŞ ƶŀƳ ĿƳ ĿĩĿƳ ƈŽŀŪƑŀŀ ƈƾĿŀĿŤŸĿ ريƳ ĿĿĿŀŸ ĿĿĿĿƳ ƈĿƈĿ ƺƳŀƨĿƳĿƨ ƆŀƈŽŀŽĿŀĿŪ ƺŀƳ ĿŽ الطĿŪĿƳŽĿŪ ƈŽƢƈŽ ĿŀĿŀƳ رĿ ĿŽŀƠ ƈĿƳ ƈŽ ĿŞ ĿƳ ƈƾŤŀ ĿĬŀƳ ƈŽƈŽ الخالŀƙŸƈŽ " [1]

: ĬøĎŽŊøƨŨ الصرøƔøŀ -Ď-Č-Č

اعتـبرت الرياضـة كـنظام اجتماعيŨ و مركب ثقافي متداول في الحياة اليومية في المجتمع الإسلامي السلفي فمنذ عهد الرسول (ص) ووقائع الحياة اليومية تشهد بأن الرياضة احـد النشـاطات الإنسانية و الثقافية البارزةŨ و كانت تحمل في طياتها كل مقومات النظام الاجتماعي فهي معروفةŨ شائعة و مقبولة بين غالبية الناس.

[1] ĬƶøƷ ƾŗƷĂĬ8 (١Ĕ- ١Č)

هذا الرياضة تنفذ على مجال واسع، معتمدة على مصادر السلطة مهابة ومموقرة وقد انتشـرت الفروسـية بشـكل واسـع، و واكبها الصيد، القنص، الرمي و السباحة، وتجلت الحركات الفردية في أداء الصلاة التي تشبه إلى حد بعيد التمرينات الرياضية البسيطة.

امـا المـرأة فقد كرمها الإسلام و أنقذها من بطش الجاهلية التي لم ترحمه، فمنحت جميع حقوقها بعزة و كرامة و قد مارست الفتاة النشاط البدني كالرقص و الفروسية و العدو في ذاك الوقت.

Č-Č-ď الγøعصر Kĭφøθll :[č]

فـي أواخـر القـرن ١٤ اقتصرت الرياضة عند النساء عند الطبقة النبيلة، حيث كن يمارسـن الـتزحلق على الجليد بالإضافة إلى ألعاب كلعبة (الكف) التي أول من لعبتها فتاة فرنسية من باريس اسمها مارغورت سنة ١٧٢٤م و هي بمثابة لعبة التنس غير أنها تمارس بالكف و من الجانب الخلفي حيث كانت تحسن اللعبة أحسن من الرجال.

ففي هدا العصر شق النشاط البدني و الرياضي طريقه نحو التطور و الازدهار بسبب الثورة الصناعية التي واكبتها ثورة فكرية و اجتماعية و ثقافية عاشتها المجتمعات الأوروبية و كانـت بريطانـيا مصدر الكثير من أنواع الرياضات مثل الريقبي، الهوكي ، التنس، كرة القـدم التـي كانت ذات طابع ترويحي، و لقد اشتهرت بريطانيا بالحاجة الى تنظيم النشاط البدني في بداية القرن التاسع عشر (١٩) فاستعانت باكلايس B a clays و ارنهوف Arnof و جورجـي Jorgy لـتطوير النشاط البدني و التربية البدنية في المدارس، و خلال هدا القـرن التاسـع عشـر انشـات في أوروبا بعض النساء عدة مدارس لتدريب المرأة و دلك لتطوير المرأة و تحسين صحتها عن طريق ممارسة عدة أنشطة.

فـي عـام ١٩٦٥ تـم إنشاء أول مركز رياضي يحتوي على قاعة للجمباز ، مدرسة الفروسية ، السباحة، البستنة و التزحلق على الجليد.

كمـا اشـتهر في تنظيم هدا النشاط في بداية القرن ١٩ اشيباك ماركلاين الدي درس المبادئ و النظريات الرياضية محدثة قفزة نوعية في هدا الميدان.

---

[1] Oglesly Carole , Le sport et la femme, Edition Vigot, Paris 1982, P 25.

لقـد ساهمت ألمانيا إسهامها فعالا في إرساء المفاهيم الحديثة للنشاط البدني والتربية البدنية اعتبارا من عصر النهضة الذي أرسى قواعد كثيرة من المعلومات الفنون و الأنظمة، و كـان دلك بفضل جوهان بسيداو صاحب التوجه الطبيعي و مؤسس مدرسة حب الإنسانية سنة ١٧٧٤.[1]

وعلى Freidrichig فريديريك صاحب التوجه القومي و مؤسس المدرسة الحربية غرار ألماني و بريطانيا عمدت دول كثيرة مثل الدنمارك، السويد، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكـية إلـى التطوير و تحديث مفهوم و أهداف النشاط البدني والقرن التاسع عشر ١٩ فاستعانت الرياضي في مدارسها.

أمـا في الدول العربية فقد كانت مصر سباقة إلى تطوير التربية البدنية و الرياضة و النشـاط البدنـي الرياضي في مدارسها بوضع مناهج لمدارس و معاهد متخصصة و كان " محمـد علـي" قد قام بإنشاء نظام تعليمي حديث فكان دلك انقسام التعليم المصري إلى نظام ديني و آخر مدني.[2]

و بعـد رفـع الحمايـة عن مصر و إعلان ما يسمى بالاستقلال عام ١٩٢٢ م قررت وزارة المعـارف جعـل التربية البدنية مادة أساسية في المناهج، مستعينة في دلك بخريجي مدرسة التربية و العسكرية، ليليها فيما بعد إنشاء معاهد عليا متخصصة في تكوين إطارات في التربية البدنية و الرياضة.

أمـا باقي الدول العربية فكانت معظمها تحت ويلات الاستعمار مما أدى بها إلى تبني نفـس النظام التربوي للمستعمر بعد استقلالها مباشرة، و الجزائر واحدة من بين هاته الدول حيـث اعـتمدت فـي نظـرتها للتربية البدنية و الرياضة على النظرة السائدة في المدارس والمؤسسات التربوية الفرنسية بخصوص المرأة في العصر الحديث فقد قطعت شوطا كبيرا نحو التحرر و التساوي مع الرجل، فحصلت على حقوقها السياسية و الاجتماعية...الخ.

و قـد أصـبحت المرأة تشارك في الرياضة بكل أشكالها و في جميع مستوياتها حيث لوحـظ فـي الولايـات المتحدة الأمريكية ازدياد اشتراكات للفتيات و السيدات في الأنظمة

[1] شارلز بوشر – ترجمة حسن معوض – اسس بناء التربية البدنية – المكتبة الأنجلو مصرية ١٩٦٤ ص. ١٤٣

[2] أسامة كامل راتب – التربية الحركية للطفل – الطبعة الثانية دار الفكر العربي ١٩٩١، ص٦٠.

الرياضة المختلفة منذ بداية السبعينات فمثلا على مستوى المدارس الثانوية عام ١٩٧٠ م لم يـتجاوز عدد المشاركات ٣٠٠,٠٠٠ مشتركة في حين قفز العدد إلى أكثر من مليونين سنة ١٩٧٨م، هـذا الإحصائية من لجنة الحقوق المدنية للولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٨٠م و أصبحت الممارسة في شكل نظام مختلط على غرار نظام التعليم المختلط[١].

أمـا في الدول العربية فكانت مصر تطبق النظام المنفصل في مدارسها حيث يشرف مـدرس التربـية البدنـية و الرياضة على مدارس البنين، و مدرسات نفس التخصص على مدارس البنات، و كانت الفتاة المصرية تمارس النشاط البدني بكل اعتزاز و فخر و في سنة ١٩٤٩ م أصـبح للبنات مراقبة عامة للتربية البدنية المستقلة عن البنين و بعد ذلك تم إنشاء كلـية التربـية الرياضية للبنات بجامعة الزقازيق عام ١٩٨٠ م ، إلى أن مصر دخلت نظام التعلـيم المختلط بعد انتصار حركة الضباط الأحرار لتصبح الفتاة المصرية تمارس حصص النشاط البدني في قالب مختلط.

أما بالنسبة للجزائر فقد دخلت نظام الاختلاط مباشرة بعد الاستقلال حيث كانت الفتاة الجزائـرية تمـارس حصة النشاط البدني مع الذكور وفقا لنظام المؤسسات التربوية إلى انه توجـد بعـض الـدول العربية المتحدة تمارس النظام المنفصل في التعليم مما يتيح للفتات السـعودية و الأماراتية ممارسة حصة النشاط البدني عن انفراد و دون اختلاط جنسي، و قد أثـرت المعتقدات الدينية على مدى تقبل المجتمعات لفكرة ممارسة النشاط البدني من طرف أولادهـم و بـناتهم في شكل مختلط من جهة أخرى، و نستعرض موقف الديانات المسيحية، اليهودية والإسلام من حيث دعمها للرياضة و نظرتها للمرأة في العصر المقبل..[٢]

Č-č- الرĪȚة النسĪĪة Īz الĪجĪĪ الجĪĪري : [٣]

إن الرياضـة فـي عهد الاستعمار الفرنسي اقتصرت على الرجال حيث أن مصطلح الرياضـة النسـوية لم يكن له وجود في الفترة الاستعمارية حيث نمثل دور المرأة في تأدية الأشـغال المنزلية فقط باستثناء مشاركتها في بعض الممارسات الرياضة التي كانت تقام في الاحتفالات الشعبية مثل الرقص في الأعراس .

[1] أسامة كامل راتب، أمين أنور الخولي، التربية الحركية للطفل، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، ١٩٩١، ص ٩٠.

[2] - محمد علي حافظ – الرياضة البدنية في العصر الحديث – دار النهضة العربية – القاهرة ص. ١١٤

[3] Hannafi Samia, La réalité de sport féminine en Algérie

أما في بداية الثمانينات بدأت تظهر الرياضة النسوية، و هذا من خلال مشاركتهن في البطولات الوطنية و الأفريقية، حتى العالمية فمثلا في السنوات ١٩٨٠ – ١٩٨٦ بلغت نسبة مشـاركة النسـاء ٥٢ % ، لكن بعد سنة ١٩٨٦ عرفت الرياضة النسوية تدهورا كبيرا أي تـراجع واضـح وصـل إلى نسبة ٣٧% ، و يمكن تفسير هذا التغيير بالمشاكل الاجتماعية والسياسية و حتى الأقتصادية التي وقعت في تلك الفترة، كما واجهت الرياضة النسوية أيضا عـدة مشاكل إيديولوجية تمثلت في بعض العقليات المحافضة، أو التعصب الديني، و بعض العـادات المؤثـرة ببعض المذاهب، كذلك التقاليد و ألأعراف، و هذا أدى إلى ظهور بعض الفوارق بين الجنسين على مستوى رياضة النخبة.

Č-Ď- الǄرƔ ξ Ĭ الθراة الŬNjǄǴŸøة :

إن حـركة المـرأة فـي المجتمع تشكل موضوع نقاش مستمر نظرا للآراء الواسعة والانـتقادات العديدة حيث كان من الصعب تبني أسس لحركة مشتركة وقتئذ، أي في حركة الأمم المتحدة حوا المرأة بأثينا عام ١٩٩٠.[1]

لقـد كانـت المرأة غائبة عن الساحة الرياضية في أول الألعاب الأولمبية بأثينا عام ١٩٨٦ حيث كانت مشاركتها الأولى سنة ١٩٩٠ أي بعد أربعة سنوات من ذلك و كان العدد يقدر ب ٣٦٢٦ أمرأة بنسبة ٤٠ % من العدد الإجمالي للرياضيين المشاركين بعدها سجلت مشـاركتها فـي الألعـاب الأولمبية بأطلنطا و في ذكرى المئوية حيث كان العدد قياسي و مشاركة في ٢١ رياضة و ١٠٨ اختصاص، ١١ منها مختلطة.

تعود هذا النسبة إلى اللجنة العالمية للألعاب الأولمبية CIO التي قررت أن يحتوي كل بـرنامجها علـى اختصاصـات و مشاركات نسوية، كما دعت العائلة الأولمبية بما فيها من مسـيرين و مكونيـن احتـياط نسـائي ب١٠ سنة ٢٠٠٠م مع إعطائهم الشرعية لأعظائهم الشرعيين و المؤثرين إلى ٢٠ منهن إلى سنة ٢٠٠٥.[2]

فحسب المؤرخة الرياضية Mary Leegh التي ترى انها مقتنعة بأن مجد المرأة يمر بالعدد و نوعية الأطفال الذين تأتي بهم، لكن فيما يخص الرياضة فعوضا من أن تبحث على

---

[1] - محمد عز الدين – الرياضة النسوية هذا العقدة – مجلة الوحدة - العدد ٥ سنة ١٩٩١ ص.٢٤

[2] Revue Olympique la femme dans le mouvement olympique – Juin- Juillet 1997 P 8

تحطيمها للأرقام فأن اكبر نجاح لها يمكن في تشجيع أبنائها على التفوق و لقد أبعدت المرأة عن الحركة الأولمبية سنة ١٨٩٦م في أثينا.

فـي عـام ١٩٠٠ ألـتمس مشاركة المرأة في الحركة الأولمبية لأول مشاركة لها في بـاريس بلعـبة الغولـف و التـنس و هي تمثل الألعاب الأولمبية الثانية، هاتين الرياضتين أضـيفت لهمـا فـي عام ١٩٠٤ رياضة رمي القوس و هذا بسان لويس الفرنسية للرياضة النسوية أليس ميليا فوندا Alice Milliat Fonda سنة ١٩١٧.

فـي سـنة ١٩٢٢ وضعت المرأة أقدامها في الألعاب الأولمبية التي جرت في باريس متمـثلة فـي نفـس الاختصـاص حـتى عـام ١٩٣٤ حيث في سنة ١٩٢٨ بقيت خمسة اختصاصات مقررة منها سباق ٨٠٠ متر في نقا ţ إلى غاية ١٩٨٢م.

فـي سـنة ١٩٦٤ بطوكـيو أضيف اختصاص ٤٠٠ متر كما أضيف اختصاص آخر للسباقات الطويلة ١٥٠٠ متر عام ١٩٧٢م.

في سنة ١٩٨٤ بلوس انجلس تحت ضغط و تحدي نسوي اضيف اختصاص ٤٠٠ متر حواجز.

في سنة ١٩٨٨ بسيول أضيف ١٠٠٠ متر جري، ١٠٠٠٠ متر مشي كما أضيف سنة ١٩٩٢ ٥٠٠٠ متر ، و القفز الثلاثي، و في عام ١٩٩٦ كرة الطائرة في الشاطئ وكرة القدم النسوية بأطلنطا.[1]

: ĬŢlĭ الرĭ !Jlyƪl Ĭʒ γćرDŽl qlĭqRl بlƓƨć ď'-Č

إن ازديـاد اشـتراك المرأة في العالم الرياضي لوحظ في الولايات المتحدة الأمريكية عـند الفتـيات و السـيدات مشـاركات في الأنظمة الرياضية المختلفة و البرامج الرياضية المـنظمة منذ بداية السبعينات فمثلا على مستوى المدارس الثانوية عام ١٩٧٠- ١٩٧١ لم يـتجاوز عدد المشاركات ٣٠٠ ألف مشاركة ، في حين قفز العدد إلى أكثر من مليونين عام ١٩٧٨-١٩٧٩ حيـث بلغـت نسبة هذه الزيادة حوالي ٧٠% عن السنوات العشرة السابقة وهذه الإحصائيات صدرت من لجنة الحقوق المدنية بالولايات المتحدة سنة ١٩٧٠م.

[1] Revue Olympique la femme dans le mouvement olympique – Juin- Juillet 1997 P 8

و علـى الـرغم مـن عدم وجود معلومات دقيقة عن المساهمات النسائية في برامج الـنوادي و الجمعيات، فأنه يمكن أن نرجع وجود زيادة كبيرة منذ عام ١٩٧٠ لأن البرامج الشـبابية الجديـدة فـي مختلف الألعاب الرياضية تجذب إليها كثيرا من الفتيات والسيدات اللواتـي لم يكن لديهن فرصة الاشتراك في الماضي، و من المؤسف انه من الصعب تقدير قـيمة الـزيادة لهذا الممارسة في الأنشطة الغير رسمية، و على الرغم من وجود اختلافات جوهـرية بيـن مسـاهمات الـرجال و المساهمات النسائية في المجال الرياضي فأنه توجد تغيرات ظاهرة، واضحة في زيادة إقبال المرأة على الرياضة.[1]

١-٤-١ أسباب الاشتراك المتزايد للمرأة في الأنشطة الرياضية :

إن أسـباب الاشتراك المتزايد للمرأة في الأنشطة الرياضية يستلزم علينا الرجوع إلى الفقرة رقم ٠٩ من الدستور الأمريكي حيث ينص على المساواة بين الرجل و المرأة و لذلك زادت المساهمات النسائية بزيادة عدد الفرص المتاحة للمرأة في الفرق الرياضية، و ذلك انـه بحصـول المرأة على هذا البند في الدستور صار لها الحق الكامل في الممارسة الحرة لجميع أنواع الأنشطة السياسية، الاجتماعية و الرياضية... و هذا ما تجاهله مختلف الدساتير الأخـرى القديمـة فـزيادة المساهمة يعني التغيير في الموارد المستثمرة في برامج الفتيات بحيـث تسـتمر الـزيادة في الموارد بالتشجيع، وأتضƠ دلك في البرامج الدراسية في جميع الولايات خاصة في ولاية ƈيـو AYOU .

و مـا يزال الجدل و النقاƫ حول المساواة قائما غير أن الفقرة رقم ١١ تعتبر أساسا قانونيا للاعتراض على النقص التقليدي للفرص الملائمة و المعاملة الغير عادلة للمرأة.

فـي دراسـة للعالم هاري ١٩٧١ Harry أكد فيها إلى تعميق الشعور بالذات وهذا من اجل اشتراك الفتيات في جميع المستويان التنافسية مما يعزز حق المرأة في الاندماج مع الرجال في مجال المنافسات و التظاهرات الرياضية.

Č-Đ نظرƔ الqŸǅ لǂرŸlƮøøة :

١-٥-١ الرياضة في نظرة الـدين الـيهـودي :

[1] Oglesly Carol – Le sport et Femme – ed vigot 1982 P 25

اعـتقد اليهود أن حواء هي التي كانت السبب في إغواء آدم عليه السلام وهبوطه من الجنة وعليه فإنهم ينظرون إلى المرأة نظرة إحتقار وتشاؤم وقد ذهب بهم اعتقادهم هذا بافتتاح صلاتهم بما يلي "أحمدك يا إلاهي لأنك خلقتني يهوديا لا وثنيا ذكرا ولا أنثى" [1] وقد ذكر جان اميل

JEAN- IMIL :

" أن مركـز المـرأة في الشعب العبراني كان معادلا على نحو ما لمركز المرأة الكندانية في عهد حمو رابي، فقد كانت الفتاة بالنسبة للشاب في حالة انحطاط أدبي وديني لا يدع سبيلا للمجاراة، بل هي في محل الريبة على الدوام رديئة فاسدة " [2]

وفـيما يخـص التعليم فقد كان الفتيان وحدهم يتعلمون القرأة والكتابة أما الفتيات فكن يتعلمن الغزل والحياكة وتهيئة الطعام ورعاية شؤون المنزل والغناء والرقص [3] ومما سبق يتضح أن المرأة الـيهودية لم تكن ذات مكانة في المجتمع اليهودي تجعلها تقف في مصاف الرجال، بل كانت خادمة لهم مطيعة لهم في كل شيء.

تعتـبر الرياضـة مـن الأنشـطة الممارسـة فـي أوقات الفراغ بما في ذالك اللعب الاحـتفالات وألعـاب التسلية المرتبطة بيوم السبت في تقاليد الدين اليهودية على اعتبار انه يـوم العطلـة المقدس لديهم، و في الثقافة العبرية القديمة كانت الموسيقى والرقصات تؤدي لأغـراض دينية طقوسية، كما كان بعضها يؤدى كأنشطة اجتماعية مرتبطة بالاحتفالات لكن مـيز العبريون بين تلك التي تؤدى لاعتبارات دينية تعبدية و غيرها مما تؤدى للاحتفالات الوثنية، و هناك نصوص دينية تشهد بذلك " و رقص داوود أمام الرب بكل قوته" .

فـي الفكـر اليهودي يتزايد هذا الاتجاه عن ذي قبل أي تركيز على توجيهات أفضل لجمـيع المناشط بحيث تصب في النهاية نحو خدمة الرب و عبادته، و كان من الطبيعي ان يتضمن هذا المفهوم بعض متطلبات اتي تحد من أنشطة وقت الفراغ يوم السبت، و لقد تشابه هـذا الوضـع فـي الـيهودية مع ردود الفعل المسيحية في نواحي عديدة تتمثل في درجات تراوحت ما بين التحفظ و الوصول إلى الاعتراض التام.

---

[1] زكريا إبراهيم، سيكولوجية المرأة، مطبعة النهضة المصرية ، القاهرة، ١٩٧٧ ، ص ٣٣

[2] أحمد غنيم : "المرأة منذ النشأة بين الترجيم والتكريم" ، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، ١٩٨٧، ص ٣٤

[3] عبد الله عبد الدايم، "التربية عبر التاريخ" الطبعة الرابعة، دار العلم، بيروت، ١٩٨١، ص ٣٠.

لقـد ذكـر مـاكس أن الحـركة اليهودية الحديثة تعمل على تشجيع الشباب اليهودي لتدريب أبنائهم و بناتهم في سبيل تحقيق ما أطلق عليه اليهود Muscle Jews أو الصهيونية القوية، كما ذكر بوشل و آخرون في موسوعة اليهود في الرياضة.

إن نجـاح الرياضـيين الـيهود الأمريكيين كـان عاملا مؤثرا في بعض الخرافات والأساطير بتفوق جنس بشري بذاته على سائر الأجناس.[1]

و فـي أطـروحة عـن الرياضـة فـي تـاريخ و ثقافـة اليهود أشار جورج ايزن George Isen إلـى الألعـاب المكابيـة Maccabien علـى أنها مهرجان الألعاب الأولمبية الإغريقية القديمة و منه تأسست جمعية الشبان و الشابات اليهود.

وعلـى غـرار هذه الجمعية الأولى التي تتصل بتنمية الرياضات مدى العمر، كانت الثانـية تتصـل بالنشاط اللياقة البدنية على أنها تنفيذ البرنامج مع إرشاد طبي، كما وضعت الخطوط العريضة لتوجيه الرياضة التنافسية، و رعاية أكثر للمعاقين.

١-٥-٢ الرياضة و الدين المسيحي :[2]

لـم تكن النظرة المسيحية شبيهة بالنظرة اليهودية للمرأة، بل كانت أحسن منها كثيرا، فليس هناك نص في المسيحية يشير إلى الخطيئة الازلية المتوارثة التي ذكرت في النصوص اليهودية وكما جـاء في إنجيل يوحنى :" الحق الحق أقول لكم أنكم ستبكون وتنوحون والعالم يفرح، أنتم ستحزنون ولكـن حزنكم يتحول إلى فرح، المرأة وهي تلد تحزن لأن ساعتها قد جاءت ولكن متى ولدت الطفل لا تعود تذكر الشدة بسبب الفرحة لأنه إنسان ولد إنسان في العالم.

وتحـدد المسـيحية الخطيـئة في إغواء إبليس للناس ولكل الناس وليس حواء بالذات ولكن سرعان ما تأثرت المسيحية باليهودية وأخذت تنظر للمرأة كنظرة اليهود لها وفي هذا السياق فقد ذكر

[1] امين أنور الخولي – الرياضة و المجتمع – سلسلة علم المعارف – الكويت سنة ١٩٩٦ ص. ١٦٩

[2] أحمد غنيم، المرأة منذ النشأة بين التجريم والتكريم، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، ١٩٨٧، ص ٤٤.

توتـو ليان : " أيتها المرأة يجب عليك أن تكوني مغطاة بالحداد لا تظهرين للأبصار بمظهر الخاطـئة الغارقة في الدموع لأنك مصدر الخطيئة ، وسبب سقوط العنصر البشري ، إنك أنت التي فتحت الباب للشيطان ، إنك أنت التي تناولت فاكهة الشجرة المحرمة أولا "[1] .

وقد وصل الوضع بالمرأة إلى حد السؤال ، هل المرأة إنسان لها روح ؟ وهل هي أهل لتلقي الدين ؟ وهل تصح منها العبادة ؟ .

وهكذا كانت المرأة ، بالنسبة للكنيسة مجرد جنس ناقص يعامل بالقسوة لهذا عاشت أوربا في زمـن تسلط الكنيسة ورجال الدين حقبة سوداء وعصر مظلم وقد حفل عصر النهضة كما سبق وأن رأينا بظهور بعض الإتجاهات والأصوات المنادية بضرورة تعليم الفتاة وضرورة إختلاطها بالرجل، وحسـب CLARCK وظهـرت فـي الإتجاه المعاكس أصوات تقف في وجه ذلك ، في سنة ١٩٧٣ كلارك .

يعتـبر التعلـيم الموحد لكلا الجنسين جريمة نحو الرب والإنسانية[2] . وقد جاء في رسالات بابوية مختلفة ما يلي :

" الـتعلم المخـتلط ذنب وكفر لأنه لا يعطي أي إعتبار للضعف الإنساني وإثارة الشهوة ضد الروح " .

" الـرجل والمـرأة مختلفان من ناحية نفسيتهما وطبيعتهما وميولهما وليس هناك أي حق في إعطائها تعليما مختلطا " .

" الفرق بين الجنسين لا يجب فقط أن ، يكون محفوظا بل مغذي بواسطة تعليم مختلفة"[3]

كمـا ظلـت المسيحية ردحا طويلا من الزمن تنظر إلى جسم الإنسان نظرة يحدوها التدنـي و الحـظ من شأنه، مؤكدة على ارتقاء القيم الروحية و الإيمانية و كان هذا بمنزلة توجـه تـربوي عام نحو إعلان شان العقل و الروح على حساب الجسد، الذي كان في رأي رجـال الكهـنوت مصدر كل شر و أثم لأنه من خلاله يرتكب الإنسان الذنوب و المعاصي بينما العقل و الروح هما مصدر الأيمان و التطهر، و لقد ظهر هذا الاتجاه بقوة عقب انهيار الإمـبراطورية الرومانـية العظيمة و تفككها إلى إمارات و مقاطعات، لقد إدراك الناس إن

---

[1] نفس المرجع السابق، ص ٧٤ .

-[2] Edouard Bosse ÈÂ[illegible] . ١Ë

[3] Bastin G,Enquête sur l’école mixte enfance , Paris, 1966, P17-18.

سـبب انهـيارها إنمـا يرجع إلى الإسراف في الملذات الجسدية بمختلف ألوانها وإهمالهم الجوانب الروحية، فظهر مفهوم الرهبانية، الزهد و التقشف[1] .

يذكـر ميـتكالف Mitcalfe ١٩٧٤ تـن ضـغوط اجتماعية ذات طابع ديني قيدت ممارسـة الرياضـة فـي الأزمـة القديمة بقيود و ضوابط محددة و كان ذلك في بريطانيا ومستعمراتها في أمريكا ، كندا و استراليا و تأثرت هذه الضغوط بمعتقدات كنهوتية لا تنظر بارتياح إلى فكرة الاهتمام بالبدن و رعايته، فقد كانت الرياضة و أنشطة الفراغ تعد في من أعمـال الطـيش و لا شـيء يدعوا إلى ممارستها باعتبار كل واحد منها غاية في حد ذاتها الأمـر الذي دفع بالألعاب و الأنشطة البدنية و الرياضية خارج دائرة قيام الكنيسة ورعايتها أو تعهدهـا لأن في الفلسفة اللاهوتية المسيحية و من خلال النصوص الموجودة في الإنجيل تدعـو إلى أن الشر يمكن في الجسد و على ذلك فيجب على الجسد أن يتبع التعاليم الروحية للكنيسة و يبعد عن مطالب الجسد الذي يجب تعديله و قهره.

و قد اعتبرت ممارسة أي نشاط بدني هدفه تحين صورة الجسم التي هي عصيان و تمرد في الجسـم لا يسـتحق إلا القهـر و الأضـعاف و نادو رجال الكنيسة باسم المسيحية بان عقل الإنسان و جسمه عنصران منفصلان، و لقد أبطل الإمبراطور المسيحي بنودومنيس الألعاب الأولمبية عام ٣٩٤م باعتباره تقليدا وثنيا.[2]

بهـذا لـم تسـمح مدرسة الفلسفة اللاهوتية التي استمدت مناهجها من تعاليم الإنجيل المحـرف، و أن يكـون النشـاط البدنـي جزء من مناهجها، كما كانت الجامعات أيضا في القـرون الوسطى تنظر بنوع من الدونية إلى البدني باعتباره شيئا لا أهمية منه بل هو شر لابد منه.[3]

بهـذا كان للفلسفة اللاهوتية تأثير سلبي كبير على تاريخ النشاط البدني فهي ترى أن التربـية الروحـية و العقلية هما أهم المكونات في تربية الإنسان إذ أن العقل هو الذي يقود الإنسان إلى بر الأمان، و بهذا أهملت المسيحية البدن و فضلت الروح مما جعل تعاليم هذا الديـن المحـرف بعيدا عن تلبية حاجة الإنسان و تحقيق سعادته الآملة في توازن الروح و الجسد باعتبارهم مركب لا يمكن تجزئته.

---

[1] امين أنور الخولي – الرياضة و المجتمع – سلسلة علم المعارف – الكويت سنة ١٩٩٦ ص. ١٧٠.

[2] نفس المرجع السابق

[3] أسامة كامل راتب ، أمين أنور الخولي، التربية الحركية للطفل، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، ص ١٢٢.

خـلال القرن التاسع عشر و حتى بداية القرن العشرين و بعد جهود كبيرة أسهم فيها رجـال الكنيسـة أنفسهم تعدلت و تغيرت النظرة نحو الأنشطة البدنية والرياضية وذلك بعد الاقتـناع بـدور و أهمـية هـذا الأنشطة في بناء الشخصية، و منه أصبحت الكنيسة تدعم الأنشطة و تعتبرها من أدوارها الفعالة في خدمة الرب.[1]

١-٥-٣ الرياضة و الدين الإسلامي :[2]

قـبل التعرض إلى رأي الإسلام حول المرأة وتعليمها نود أن نلقي نظرة على وضعية المرأة فـي العصر الجاهلي قبل مجيء الإسلام ، الذي لم تكن فيه للمرأة أي مكانة تذكر ، قبل كانت تعاني الكثـير ولـم تكن لها أي حقوق تضمن كرامتها وكانت تتعرض منذ ولادتها إلى الوأد بسبب إعتقاد الـرجال في الجاهلية أن المرأة مصدر شؤم وانتهاك للشرف ، والخوف من الفقر لذا فهم يتخلصون مـنذ ولادتها وكانت المرأة تعيش أحلك مراحلها فقدت فيها كرامتها ومكانتها ضمن المجتمع البشري الذي تمثل نصفه .

ومع مجيء الإسلام تغيرت التعاليم والقواعد الإجتماعية، وقد كرمها أحسن تكريم، ويبدأ هذا الـتكريم بإبعاد التهمة عن حواء وآدم عليه السلام وإرجاع الخطيئة للشيطان ،كما نظر الإسلام إلى المـرأة نظـرته للرجل سواء أن سر إختلافهما هو ضرورة التكامل في الحياة كما حرم وأد البنات بقوله : (إذا المؤودة سئلت بأي ذنب قتلت) [3]
(ولاتقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقكم وإياكم إن قتلهم خطأ كبيرا) [4]

كما أن الإسلام لم يميز بين الأعمال التي يقوم بها الذكور والإناث في قوله : تعالى : (ومن يعمل من الصالحات من ذكر وأنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا)[5]. (فاستجابة لهم ربهم أني لا أضيع عمل عاملا منكم ذكرا أو أنثى بعضكم من بعض)[6]

---

1 Basseau J.J marne j.j – sport experience corporelle et science de l'homme – ed vigot Paris 1986 p 2481.

2 أنور الجندي – التربية و بناء الأجيال في ضوء الإسلام – دار الكتاب طبعة ١ لبنان ١٩٧٠ ص.٢٤٠

3 [illegible]

4 [illegible]

5 [illegible]

6 [illegible]

كمـا أن تعاليمها شيء مفروض على المسلمين ففي قوله صلى اﷲ عليه وسلم : (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) حديث شريف.

وهكـذا لم يميز الإسلام بين الجنسين في الحقوق والواجبات، وعن تعليم المرأة جاء موازيا لظهور هذا الدين الحنيف، وقد حرص النبي صلى اﷲ عليه وسلم على ذلك، وقد روي عنه أنه قال : "أيمـا رجل كانت له وليدة فعلمها فأحسن تعليمها، وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران " [1]

أمـا عـن الإختلاط وحسب علمنا فليس نص صريح يحرمه أو يحلله، ولكن هناك نصوص تخـص الخلـوة بيـن الـرجل والمرأة، يقول النبي (ص) :"ما خلا رجل وامرأة إلا وكان الشيطان ثالثهما". [2]

وبمجـرد إنتشـار التعليم في البلاد الإسلامية واتساع رقعته ظهر هناك اختلاط بين الجنسين وكـان للعلمـاء أراء فـي ذلك، فيرى القابسين :"إن من إصلاحهم وحسن النظر لهم ألا يختلط بين الذكـران والإناث" [3] ويقول ابن سحنون "أكرَِا للمعلم أن يعلم الجواري بخلطهن مع الغلمان لأن ذلك فساد لهن" [4]

إلا أن هاذيـن الرأييـن لم يحل دون تعليم البنين والبنات جنبا إلى جنب أما أراء المفكرين المعاصرين فهي لا تختلف عن سابقاتها، فيعتقد "فتحي يكن" وهو ممن كتبوا حول الموضوع : " إن الإخـتلاط بيـن الجنسين وهو الخطوة الاولى في المسيرة التي تنتهي إلى ما انتهت إليه المجتمعات الغربية من تهتك ومجون ولهذا يتشدد الإسلام في منع اختلاط النساء بالرجال، علما بأن هذا الفصل بيـن الجنسين لم يمنع من قيام حضارة في عطائها الإنساني كل الحضارات كانت فيها دورا رائدا وطلائعي" [5]

---

1 ÆƓȝ ! å Ǵȍ Ȝ ǳȝ (ǦÂǦ ǱƏ ǻƧ Ʀ ...) .čĒč î ١ĔēĐ

2 ÆƓȝ ! å Ǵȍ Ȝ ǳȝ ... .čĒĐ î

3 ÆƥŮ áåúȥ ... .Ĕċ î ١ĔĒ

4 ÆƥŮ áåúȥ ... .Ĕ١ î

5 ȔȞȥ ȸǑ : "... " .ēē î ١Ĕēď

- بعـد مجيء الإسلام تغيرت معه القواعد الاجتماعية بفعل تعاليم القرآن وتوجيهات الرسول (ص)، فقد أعطى الإسلام حق البدن كما أعطى حق الروح و حث على الاعتناء به و بصـحته و قوتـه و مظاهـرها و لقد ردت نصوص قرآنية و أحاديث نبوية و مواقف في السـيرة كلهـا أشـادات بالأنشطة البدنية، حيث يقول الله سبحانه و تعالى في شأن الاعتناء بالجسد " و كلوا و أشربوا   و لا تسرفوا انه لا يحب المسرفين".

كمـا يقـول أيضـا فـي تقوية الجسد " وأعدو لهم ما استطعتم من قوة و من رباط الخيل".[1]

فكانـت نظرة الإسلام للرياضة أحد أهم الأنظمة في التربية الإسلامية فهي ذات سند قوي كما جاء في القرآن الكريم و السنة المطهرة، كما تحفل وقائع الحياة الاجتماعية السلفية بـالوحدات الرياضـية قـبل و بعد بعث الرسول (ص) و حتى خلال فترة الخلفاء الراشدين رضـوان الله عليهم، حيث كانت هذه الفترة تجد الدعم و التأييد سواء على المستوى الشعبي أو علـى مستوى الأمة و علماء الدين حتى إن ابن القيم الجوزية قد اقر في مؤلف كامل له تحت عنوان الفروسية و هو الاسم الذي اشتهرت به الرياضة العربية لدى المسلمين الأوائل، كمـا تشهد أيام العرب في التاريخ، الأشعار التراث الذي تناقله الأجيال بمدى شغف المسلم برياضات النزال، السباق، و الألعاب الأخرى ، و لقد كانت من الأنشطة المحمودة التي أثنى علـيها الرسول (ص) و الخلفاء الراشدون المهديون من بعده و بعض الصحابة رضوان الله عليهم و العلماء و الفقهاء على مدار تاريخ الحضارة الإسلامية.[2]

<u>١-٥-٤ المبادئ التي تتميز بها الشريعة :</u>

١. هـي أن يعـرف الإنسان مكانته، و مسؤولياته في الحياة، فان عملية الاختلاف الاستفادة الإنساني في الأرض من طرف الله تعالى لم تكن عبثا، معناها أن يكد و يجد في الأرض لتعميرها، و يتصف بالشمول و يجمع بين النفس و الجسد و يؤمن بالتطور والتغير.
٢. أن يعـرف الإنسـان الطبـيعة و يدرك حكمة الخالق في إبداعها ليتمكن من استثمارها، والمقصـود بادراك الطبيعة، أن لا يكون من اجل التأمل فقط، بل و إنما يتعداها للتدبير فـي نواميسـها و قوانينها بالعلم و المعرفة فالإسلام اعتنى بالتربية العامة، كما أعطى

[1] ĎďĊ Î Û١ĔĒĊ ÛɹȦȺĠ ÛĊ١ ĞȞĠŨ ÛāȦǪȮȫ ǿȧǻ ÛӯѰȅq ǒƺȓ Ž ȯȦƵɉ ǒȦȺȩ ĞɆȁȦǪȫ ÛɃǼȺƧ ǿƺƜ.
[2] أمين أنور الخولي – الرياضة و المجتمع – سلسلة عالم المعرفة الكويت ١٩٩٦ ص ١٧٨.

للرياضـة مكانـة فائقـة حيث أولاها أهمية خاصة، و حث على رعاية الجسم و تقويته بالحـركات المفـيدة و الأنشطة المحفزة، و قد تزاحمت النصوص في هذا الشأن و نأخذ منها على سبيل المثال حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث قال " علموا أولادكم السباحة و الرماية و ركوب الخيل" ، كما جاء في السيرة انه من بين الأنشطة التي كان يمارسها النبي صلى الله عليه و سلم مع زوجته عائشة أم المؤمنين انه كان يتسابق معها عـدوا و قـد روي عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت "سابقني رسول الله صلى الله عليه و سلم فسبقته فلما حملت اللحم فسبقني، و قال هذا بتلك".

كمـا عـرف عـن الرسول (ص) حب الرياضة فكان ينافس أصحابه في الجري كما انه اسـتجابة لتحدي أب ركانه و هو أقوى العرب في المصارعة حينئذ فصرعه الرسول ثلاث مرات.[1]

و مـنه فـإن الرياضة في الإسلام لم تكن في موضع تعارض او اختلاف، كما كانت في بعـض الديانـات بل كانت أحد المناشط الإنسانية و الثقافية البارزة لدى المسلمين في أغلب عصـورهم خاصـة المزدهرة منها، فكانت تحمل في طياتها كل مقومات النظام الاجتماعي، فهـي معـروفة، شائعة و مقبولة بين غالبية المسلمين، و تنفذ على مجال واسع معتمدة على مبركة الأمة و علماء الدين الإسلامي.

و كذلـك توجيهات الإسلام المختلفة في هذا الباب، فالرماية و الفروسية أو الرياضة البدنـية العامـة هي جزء من منهج التربية الإسلامية تنص عليه أحاديث الرسول صلى الله علـيه و سـلم، و يقصـد بها تقوية الجسم و رياضته على احتمال المشاق وبذل الجهد. كما يقصـد الأخـذ بنصيب الإنسان من الحياة، و الاستمتاع به، فالجسد المريض الهزيل لا يأخذ نصـيبه الحـق مـن المتاع، فوق أنه لا يوصل شحنة إلى النفس توصيلا صحيحا تقوم عن طـريقة بمهمتها المفروضة عليها، وفوق أن جهاد الحياة و الحياة كلها جهاد، في حاجة إلى جسم وثيق متين البنيان.[2]

---

[1] أنور الجندي – التربية و بناء الأجيال في ضوء الإسلام – دار الكتاب طبعة ١ لبنان ١٩٧٠ ص.٢٣٢

[2] محمد قطب، منهج التربية الإسلامية، الجزء الأول، دار الشروق ، الطبعة الخامسة و السادسة، ١٩٨١-١٩٨٢ ، القاهرة- بيروت، ص ١٠٦.

خلاصة الفصل :

مـن خلال هذا الفصل نستطيع أن نقول أن الرياضة النسوية تحولت في حقبة زمنية قصيرة من أنها كانت تعتمد المرأة إلا من خلال صورة جسمها في توزيع الميداليات والهدايا المختلفة للرياضيين.

فأصـبحت الـيوم تمـارس الرياضـة باختلاف اختصاصاتها، تشارك في المنافسات والتظاهرات الدولية و تعطى لها نفس الأهمية مثل الرجال، من خلال ذلك راحت جل الدول إلـى إعطـاء الأهمـية الكافـية للمرأة الرياضية و من خلال المساهمة في زيادة المساهمة بالتغيـير فـي الموارد المستمرة في برامج الفتيات بحيث تستمر الزيادة في موارد التشجيع المختلفة و هذا ما سنتطرق أليه في الفصل الثاني.

الفصل الثاني: المحيط الاجتماعي و الرياضة النسوية

- تمهيد
- تعريف المحيط
- المحيط الاجتماعي
- مفهوم الرياضة
- الرياضة رسالة و وسيلة
- المجتمع و الرياضة النسوية
- التحدي النسوي
- العوامل المؤثرة على الرياضة النسوية
- التنشئة الاجتماعية
- عوامل التنشئة الاجتماعية
- الأسرة
- المدرسة
- النادي
- وسائل الإعلام

: ǫǏøǊǅǯøƗ

إن المحـيط العـام متكون من البيئة الاجتماعية التي تعتمد أساسا على الإنسان و من خلالهـا يتميز الإنسان عن باقي الكائنات الحية الأخرى و ذلك طبعا بطبيعته الاجتماعية ولا يمكننا بحال من الأحوال أن نتصورزا منعزلا عن المجتمع الذي يعيش فيه، و يقوم هذا التشبث بالمجتمع على العلاقة المتبادلة بين الطرفين و التفاعل المستمر بينهما، أي أن تأثير المجتمع عادة ما يكون أكثر من تأثير الفرد إذ إن المجتمع بوسائطه التربوية والثقافية يستمد شخصية الفـرد ممـا يجعـل من الصعب خروج هذا الأخير من هذا النظام وعن القواعد الاجتماعية المتفق عليها[1] .

و مـن خـلال ذلك سنسعى من خلال هذا الفصل إلى دراسة هذا التفاعل بين عناصر البيئة الاجتماعية الثلاث في تشجيع الممارسة الرياضية.

: ǛǏƟǅǇ ƹǏǖƗ -Č-č

هو الوسط الذي يقيم فيه الإنسان ((المحيط بالأمر)) العالم من جميع نواحيه المحيطة به.

: ǏƳǅƗǾƗجƸ ǛǏƟǅǇ ƹǏǖƗ -č-č

في دراسة العالم نوتان **Nuttent** إن كل شخص يكون منظومة بمحيطه حيث الجزء الأساسـي لهـذا الأخير فيما يخص الإنسان هو شخص يكون منظومة مترابطة بمحيطه و هو المجتمع أن يتطور و تتكون شخصيته منذ الولادة و يكون مهيأ لكل ماله صلة بالمجتمع.

يقـول R .Thomas لفهـم الرياضـي يجب فهم دراسة محيطه العام والخاص وهذا ما يهـدف أليه علم الاجتماع الرياضي، حيث أن البيئة الاجتماعية تكون المحيط العام بينما البيئة الرياضـية فإنها تمثل المحيط الخاص، و الأولـى مرتبطة بالثانية، و طبق توماس أن الطفل مـنذ الـولادة نجـدزا محمي ببيئته الاجتماعية، و هذزا العلاقة نجدها كبيرة الارتباط و هي التي تقدمه للكائنات الأخرى،لأن في بيئته تتكون شخصيته أين يجد العناصر التي تأثر على بعضها الـبعض مـن جهة خاصة الثقافية، الطبقات الاجتماعية، العائلة، المدرسة، الأصدقاء و وسائل الإعلام [1] .

كمـا يشير حامد زهران أن البيئة تؤثر بأبعادها الثلاثة الطبيعية، الاجتماعية و الثقافية بطـريقة مباشـرة على حياة الفرد، و يحدد الأسلوب الذي يحقق له التكيف و الموائمة مع كل

(١) - مصطفى فهمى - التكيف النفسي - الطبعة الأولى دار النهضة القاهرة 1978 ص 15

[1] ريمون توماس - علم النفس الرياضة النخبة - 1987 ص

جانـب مـن جوانـب هـذا البيئةٹ و ترتبط البيئة الطبيعية بشكل كالأسرةٹ المدرسةٹ جماعة الـرفاقٹ المؤسسات الثقافية و الإعلامية...الخ و كلها تؤثر بشكل أو آخر على توافق الفرد و لعل أهم هذا الجماعات الأسرة فهي الجماعة الأولى التي تشرف على النمو البدني و النفسي و الاجتماعي للطفلٹ و تؤثر في تكوين شخصيته وظيفيا و ديناميكياٹ و توجه سلوكه منذ طفولته المـبكرةٹ و تلعـب العلاقات بين الوالدين و الطفل و أخواته دورا هاما في تكوين شخصيته و أسلوب حياته و توافقه[١].

و هكذا فالإنسان يحكم تكوينه المرن و يستطيع أن يجند العديد من الوسائل لبلوغ أعلى مسـتوى من التوافقٹ أم بواسطة مواجهة المشاكل مواجهة علنية و تمثل الطرق المباشرةٹ أو بواسـطة المـيكانزمات الدفاعـية التـي تهدف هي الأخرى إلى التوافق و تمثل الطرق الغير مباشـرة فهـي لا تقـوم إلا على المواجهة الصريحة لمشكلات الحياة اليومية بل على تسوية الحقـائق همهـا الوحيد الحد من التوتر الزائد و القضاء على حالات سوء التوافق بالرغم من اعتبارها وسائل غير مباشرة و ثانوية في أحداث التوافق فانه لا يجب الإستهانة بهاٹ وبدورها فكثـير ما يكون الحل المؤقت مرحلة تمهيدية للحل النهائيٹ و كما أن انعدامها قد يحدث هلاكا للشـخص و هـذا ما يحدث عند الحيوانات التي تملك هذا الميكانزمات فإنما أن تشبع حاجاتها وأما هلكت دون ذلك[٢].

č-Ď - ÅDZNjNj! اDZجDZtDZU :

يـتأثر الإنسـان بالمجـتمع الذي يعيش فيه و يكتسب منه اتجاهاته و ميوله و أسلوب حـياتهٹ و يـتأثر المجـتمع المحلـي بالمجتمعات المحيطة به و بالنظم الاجتماعية السائدة وأعضـاء المجـتمع أنفسـهمٹ فيتمـيز مجتمع محلي عن مجتمع محلي آخر بسبب المؤثرات والقوى الخارجية.

كمـا يمكـن أن تنظر للمجتمع من زوايا كثيرة منها أن المجتمع مكان له طبيعته التي تؤثر في الإنسان و لذلك نجد بعض المجتمعات كثيفة من حيث فرص العمل والتقاليد الشائعة و أساليب الحياة المتبعةٹ بالإضافة إلى النظرة للمجتمع كمجموعة من الناس لهم أنماط حياتهم السلوكية التي تحدد طبيعة الحياة الاجتماعية و على ذلك فان المجتمع ليس فقط مجموعة من الـناس بل أيضا مجموعة من النظم الاجتماعية و الثقافية و القيمٹ و تفاعل الناس فيما بينهم تكسب المجتمع صفات و خصائص على المجتمعات الأخرى و يترتب على ذلك تفاعل الناس و هـو موضوع اهتمام خاص من العلماء الاجتماعيين لأن طبيعـة هذا التفاعلات يمكنها أن تطور القيم و السلوك و النظم الاجتماعية

---

[١] حامد عبد السلام زهران - الصحة النفسية و العلاج النفسي - الطبعة الثانية عالم الكتب القاهرة 1978 ص 84

[٢] عبد العزيز التوجي - اسس الصحة النفسية - الطبعة الثانية عشر مطبعة النهضة المصرية القاهرة 1981 ص 82

يشير الباحث أن المجتمع ما هو في الحقيقة إلا ساحة كبيرة تزاول فيها أنشطة متعددة و أن كـل جـزء منها نظام خاص بهاǃ و أن الأفراد الدين يزاولون أنشطتهم مقيمون بأدوار معيـنة علـيهم القـيام بهـا بدقة و في حدود الأنظمة الموضوعة لضمان نجاحهم في تحقيق أهدافهـم و أن مـزاولة هـذا الأنشـطة ليست فقط لتحقيق الأهداف بل للمساعدة أيضا على اكتساب خبرات و تدريب يجعل تحقيق الأهداف في المستقبل أكثر يسرا و اقرب منال. ١

ĉ-Ď-Č ǀNjNjǻƊŽ! ƙLJƬƍƊǋƄǚØ‡Ĭ :

إن علـم الاجـتماع عندما يدرس المجتمع دراسة واقعية يركز على التجمعات القائمة فعـلا و التـي من مجموعها يتكون هذا المجتمعǃ أو بمعنى آخر أن المجتمع عند كثيرا من علمـاء الاجـتماع يعتـبر فكرة أو تصورا غير موجود في الواقع و الذي يخضع للملاحظة العلمية و يمكن معه استخدام أدوات البحث المختلفة فهو الجماعات و مركبات الجماعات.٢

ĉ-Ď-Č ƀيرƀƨ ƙLJƬƍƊǋƄǚ :

يمثل تلك العلاقة بين الأشخاص التي يربطهم عامل أو عدة عوامل مشتركة والموجهة لعقد أو رابطة تعاونية اجتماعيةǃ العقد "من خلال عدة أشخاص يربطهم عمل مشتركǃ و هذا لتسهيل السير الحسن و الأحسن للأعمال المنجزة.

كمـا يمكن تقديم التعريف الثاني للمجتمع (كل مجموعة ذات قيمة اجتماعية دائمة في إطار منظم أو مرحلي جماعي و جماعي محليǃ عدة جماعات متفرقة عائلية).٣

ĉ-ď ǀNjNjǻƊŽ! الرƮƾƮة :

الرƮƾƮة رƨالة ǀNjNjƨƮƗ ƾƔŽ !

لقـد مـارس الإنسـان منذ القدم الرياضة ذلك لأن طبيعة الحياة تفرض عليه حتما أن يمشـي و يجري و يتسلق بحثا عن الرزقǃ و دفاعا عن النفسǃ و التاريخ يبين أن الرياضة كانـت منذ العصور الأولى للبشرية من وسائل التربية و الأعداد للحياة حيث يعرفها تشارلز بيكو "أنها جزء لا يتجزأ من التربية العامة"٤.

الرياضة ليست حدثا جديدا أو ابتكارا فريدا أو أبدعه المفكرون في العصر الحاضر بل سجل التاريخ أن الأفراد مارسوا الرياضة في جميع مراحل نمو و تطور البشرية و أن الآباء علمـوا البـناء الصـيدǃ القفزǃ السباحةǃ و ركوب الخيلǃ كما دربوهم على دروب القتال و

[1] أحمد كمال أحمد - تنظيم المجتمع - الطبعة الأولى مكتبة القاهرة الحديثة 1970 ص 86 .87

[2] Le Petit Robert, dictionnaire du français ed. Hachette - 1989 p 823

[3] Le Petit Robert, dictionnaire du français ed. Hachette - 1989 p 823

[4] تشارلز بيكو - اسس التربية البدنية - ترجمة د/ حسن معوض مكتبة الانجلو - مصرية القاهرة 1964

الدفاع عن النفس لان هذا المهارات مهمة و أصبحت من مقومات الحياة و البقاء، و إذ كانت الآن تعد من الضروب العالمية في جميع النشاطات الرياضية .[١]

أمـا "فايز مهنا" فقد عرفها على أنها مجموعة النشاط البدني للفرد التي يختارها وفقا لقيمـتها و نـتائجها بمـا يتناسب و خصائص النمو من الناحية الجسمية، الانفعالية، الفعلية، الاجتماعية، و كذا الخلقية" [٢] .

٢-١-Č تعريف الرياضة : « Le Sport »

أ- لغـة : ذكر (GRAVES – 1900) في كتابه فلسفة الرياضة تحليل للأصل اللغوي للتعبير رياضة « Le Sport » فهـي عـبارة عن اختصار لإسم « Disport » و تعني التحرك من مكان لآخر، كما تعني اللهو و التسلية [٣].

ب- إصطلاحا : أما في مفهومها الإصطلاحي فتعني كما أشار لها (Matveyen.L 1981. 231) "نشاط ذو شكل خاص جوهرا المنافسة المنظمةى من أجل قياس القدرات و ظمان أقصى تحديد".

و تعـرف (KOSOLA ,1978) الرياضـة بأنها "التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد فقط، و إنما من أجل الرياضة في حد ذاتها "[٤]

و كمـا يضـيف هـي " شـكلا أكاديمـيا يتمـثل أساسا في الألعاب الأولمبية « Les jeux Olympiques » [٥]

و نستشف من خلال التعريفين أن هناك حصر لمفهوم الرياضة في المجال التنافسي في شكل مـنظما بمعـزل عن أهدافها القيمة الأخرى، حيث يقول خير الدين علي عويس [٦] "هي اختزال لثقافة المجـتمع، ومعرفة عن رؤية الأفعال و الأهداف المعبرة عما هو مقبول وغير مقبول، لما هو حسن وما هو سيء وفق المعايير الاجتماعية لثقافة المجتمع".

٢-١-č القيم في الرياضة :

و هناك العديد من القيم في الرياضة و ليست فقط اللياقة البدنية ونذكرها حسب ما جاء بها خير الدين عويس كما يلي :

<u>٢-١- الـنظام :</u> هو إطاعة السلطة، حيث أن الإشتراك في الرياضة ينمي في الفرد الانضباط الذاتي للامتثال للأوامر.

---

[1] كمال تركي - التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية - محمد عادل خطاب دار النهضة 1965

[2] مهنا فايز - التربية الرياضية - دار الملايين للدراسات و الترجمة 1985

[3] أمين أنور الخولي، أصول التربية و الرياضة، الهند و الاعداد المهني النظام الأكاديمي، الطبعة الثانية، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ٣٨٧.

[4] ƘŋÜ ǿzŲ ÛƃzĪå ÓzÕÜ ǦĘäÅŲöä ǦĘŲÆǦöä Ş ÀÀÄöä ȑ ÛǦ Ü الهند و الاعداد المهني النظام الأكاديمي، الطبعة الثانية، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ٣٢، السنة ١٩٩٦

[5] أمين أنور الخولي، أصول التربية و الرياضة، الهند و الاعداد المهني النظام الأكاديمي، الطبعة الثانية، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ٢٨٦..

[6] ɄƷ ɄÊɅƷ ƘǹÜ ÛȸÆöä ÛÔƷ ȳÅTå ƃɎ ĐĚĚ Û١ ǭĄȾǪŁ ȑ ÀÀÄöä ÛɄ ÛǦȞÛöä ǦĦĢ å ƃȿÛ Ǿåå ÜÀÓÄöä ǐ ĒĒ Û١ ÛÊöä ǦĦÊ ĒĚĚĚ١.

٢-٢- المنافسة : إن منطلق الحياة صراع والبقاء للأصلح، ومن ثم فإن ركائز الرياضة هي المنافسة فهـي تسـاعد الفرد على اكتساب الجلد العضلي و الثبات و المواضبة و الشجاعة لمواجهة المواقف المختلفة وفق تنافس شريف.

٢-٣- اللـياقة البدنية : اللياقة البدنية هي مثل السعادة حيث من السهل اكتشاف فقدانها ولكننا نعرف ونـدرك فقدانها، اللياقة البدنية هي الشعور بالتكامل العام و الصحة الجيدة كما هي البحث عن الكمال في الصحة وطول العمر.

٢-٤- البطولة : هي مثال للشجاعة و التفوق و التمايز وهي المحددات الأساسية لكل منافسة والبطل الرياضي هو الفرد الذي يؤدي أداءا ممتازا في أي نوع أو نشاط ولكي تصبح بطلا لا بد من وجود القدرة الرياضية الممتازة و العالية.

č-ď-Ď- ǃľľǊǅ ŮľǆǄľ Ĭľ‡ŗľľǆ :

č-ď-Ď-Č- ǆǀǄľ Ĭľ‡ŗľľǆ :

ارتـبط دومـا تاريخ الرياضة « Sport » بالمهام الدينمية للمقدسات وبوسائل إستراتيجية وفق قوانين الحكـم المثبتة يشير لها (Yalouin N . 1988) [1] "زيادة عن مجرد عرض فقد يحقق الرياضيون عملا مقدسـا في نهاية الأمر، فأصبحت ألعاب القوى شيئا يزيد عن مجرد نشاط بشريبسيط بين العديد من الممارسين يحققون أيضا جانبا شعائريا يضمن توازنا توافقيا بين الجسد و الروح"

لكن سرعان ما قل الاهتمام بهذا الفكرة العقائدية في العصر الحديث فلقد انتزعت المكانة التي تحـتلها التعبيرات الدينية التقليدية وراحت تشكو فيه بعض الأديان من هبوط الاهتمام و الالتزام، كما أشـار لها (Stark .1982) "أنه في الوقت الذي احتلت فيه الرياضة مكانة مرموقة شبه مقدسة، تراجع الاهتمام بالكنيسة و رعايتها (أمين انلخولي، ١٩٩٦. ١٧٦).

لكن الإسلام له نظرة شمولية يرفض القبول بثنانية الإنسان مثلما دعت إلى الفلسفة السابقة أي فلسـفة الإغريق، و هي الفلسفة التي تفصل بين العقل و الجسم "الإسلام لا يغلب جانبا عن جانب، أو جانـبا علـى حسـاب الآخر، فلا يدعو إلى الحط من شأن البدن، كما جعلته الأديان الأخرى رمزا للمعصية و الخطيئة، فتداعت إلى إذلاله بالرهبنة و المسكنة" (أسامة كامل راتب، أمين أنور خولي، ١٩٩٦ . ١٧٦).

و يشـير (محمـد قطب ، ١٩٨٣ . ٧٨)، إلى أن الرياضة البدنية، هي جزء متمم من منهج التربية الإسـلامية كمـا تـنص على ذلك أحاديث الرسول "صلى الله عليه و سلم".و يقصد به تقوية الجسم ورياضته.

---

[1] Yalouin N, La dimension culturelle et philosophique d'elic académie Olympique internationale – olympic, Grèce , 1966.

وتعويـدها علـى احـتمال المشاق وبذل الجهد كما يقصد بها كذلك الأخذ بنصيب الإنسان من الحياة والاستمتاع بها"

č-ď-Ď-č ÐÐŽÝÐ الرÝÐÙÐ ÏÞ ÝÐÐÝÐNjÐ الÐ ÐÞا الفرÐ الÐÝÐا ÐÐÝ ÏÞ الرÝÐÙÐ ÏÞ ÐÐÐ ÐÐÐÝÐ ÙاÐÝÐÝÐ
الÐÐÐÐÐ ÐÐÐNj ÐÐÝÐÐÐ ÐÐÝÐÐÐÐÐ ÐÐÐNjÐÐ الرÐÝÐÐ ÐÐÐÝÐ ÏÞ ÙÐÐÐÐÐ.

فعلاقة الرياضة بالتربية من خلال اعتبارها أحد النظم التربوية المهمة التي تعمل على تحقيق الكثـير مـن الأهـداف و المرامي التربوية تسهم وبخاصة على معطيات سلوكية و خصال يكتسبها الرياضي بدنيا ومعرفيا و انفعاليا وهي الأبعاد الأساسية للشخصية.

وقـدم ***(Alderman . 1966)*** دور البرامج الرياضية "تقدم الملاعب و البرامج الرياضية سواء فـي المدرسـة أو في غيرها من مؤسسات المجتمع حيث توزع الأدوار ولعبها و التنسيق فيما بينهما مـن خـلال قواعـد منضبطة الامر الذي يكاد يجعلنا نشبه الملعب لمجتمع مصغر تربوي وتمهيدي للمجتمع الأم "١

č-ď-Ď-Ď الÐÐÐ ÐÐÐÐ الÐÐÐ الرÝÐÙÐ :

إن عـدم تعين حدود لتصور كلمة رياضة، فقد ظلت هذه الأخيرة موضوع نقاش وجدال حين تستدعي الوظائف التي تعطيها المساعي التي تحملها.

ما أجل أي هدف اخلاقي تقول (بلعايد مريم، ٢٠٠٠ . ١٠) "كل شيء يمكن أن يكون أسهل لو وجدت أخلاقيات موحدة في الرياضة واضحة تماما ومقبولة من طرف الجميع ومعترف بها بالإجماع لكن التجربة، قد تكذب تلك التوجهات".

لكن العديد من المفكرين يتفقون على أن الرياضة "وسيلة تخدم أبعاد أخلاقية تؤدي إلى الصحة و التربية (ركيزة تعليمية من المدرسة) وتأطير الشباب (الاجتماعية والمواطنة).

كمـا تستجيب الرياضة لضروريات التسلية، الاستراحة وأوقات الفراغ " . David . M 1966) (131 وفـي يومنا علقت بعض المفاهيم تناقض المفاهيم الأساسية لقيم الرياضة، فعندما نتحدث عن اللعـب الشـريف فإننا نقصد الروح الرياضية المضادة للغش، للحيلة، للرشوة، للعدوانية و العنف، وعندما نتحدث عن سلوك رياضي وفي هذا نستمع إلى أي تصرف مشرف".

فالاجتماعـية و الاتصـال قابلتهمـت عدم الاجتماعية، عدم الاندماج، عدم الاتصال و الهواية قابلتها الاحـتراف، كنا نمارس الرياضة من أجل المال حاليا قد يجمع المال بواسطة الرياضة فأصبح المال الانشغال الدائم، فهل الرياضي مواطنا أو مستهلك ؟.

وأخيرا نعلق مجموعة هذه التأملات النظرية نقول أين حصة الأخلاقية المقبولة موضوعيا من طرف الجميع ؟.

---

1 David . M , olympiqic message , (1996, n° 01, p 130)

ď-Ď-ď-č- ǅǴǤǦ الرǊǊǉ الرƳƮƊƳة :

الـروح الرياضية (Fair play) كلمة إنجليزية الأصل ترجمة للغة الفرنسية بـ (Franc jeu)، أي اللعـب السـليم (Jeu loyal) لأي اللعب التربية يتمثل في احترام الروح الرياضية (Fair play) في احترام القواعد المكتوبة و إتباعها نصا وروحا وعدم التشبث بفكرة الفوز مهما كان الثمن.

صدر هذا التعريف في منتدى الاكاديمية الاولمبية الذي أنعقد بأولبي Olympie سنة ١٩٨٣.

يوجد هناك ميثاق خاصا بالروح الرياضية (Fair play) موافق ومكمل لليمين الاولمبي، أصدرƺا نادي بانا بلون (Panathlon) للوزن في سنة ١٩٨٣ قصد تحديد القوانين غير المكتوبة المشار إلأيها في التعريف السابق . (مجلة شباب ٢٠٠٠، ع ٠١، ص ١١).

ď-Ď-Đ- ǅǨǩǏ الرǊǊǉ الرƳƮƊƳة *(Fair play)*

مهما كان الدور الذي أقوم به في مجال الرياضة حتى ولو كان دور المتفرج على أن يلتزم بما يلي :

١- العمل على أن تكون المباراة الرياضية فرصة للتمتع و حفلا بهيجا.
٢- الالتزام بقواعد الرياضة الممالرسة نصا وروحا.
٣- احترام المنافسين كاحترام المرء لنفسه.
٤- تقبل قرارات كل من الحكم ولجان التحكيم الرياضية مع العلم بأنهم غير معصومين من الخطأ إلا أنهم يعملون ما في وسعهم لتجنب ذلك.
٥- تجنب الأذى و الاعتداء قولا وفعلا وكتابة.
٦- عدم استعمال المكر و الغ ţ من أجل الفوز.
٧- التحلي بالرزانة في الفوز و الهزيمة.
٨- تقديم المساعدة للآخرين من خلال تواجدي معهم و إفادتهم بخبرتي وتفهمي.
٩- تقديم الإسعافات لكل رياضي جريǾ أو معرض للخطر.
١٠- ينبغي أن اعتبر نفسي حقا بمثابة سفير الرياضة وأن أسعى داعيا لاحترام المبادئ المذكورة أعلاƺ.[1]

2- 5 ǅǍǍǵǞǓ Ǌ الرƳƮƊƳة النƨǊƳة :

2-5-1 نظرƔ ǅǍǍǵǞǓ ǍǓǍ الرƳƮƊƳة النƨǊƳة :

مـن المعـروف إن العائلـة أو الأسرة الجزائرية أنها كلما زاد عدد أفرادها من إخوة وأخـوات زادت قوتهـا، عزتها و نفوذها في نظر الآخرين، و الأسرة العديدة الأخوة تحظى باحترام و إعجاب الناس، و قد عرف الكاتب مصطفى بوتفنوشت في كتابه العائلة الجزائرية بأنهـا عائلـة ابوية، فالأب أو الجد هو القائد الروحي للجماعة العائلية حيث يقوم بتنظيمها، وتسـيير شـؤونها دون أخـذ رأي المرأة حتى كان المر يخصها و هذƺ الميزة كانت مصدر

[1] من خلال هذا التعهد يمكنني أن أعتبر نفسي رياضيا بأتم معنى الكلمة. (مجلة شباب. ٢٠٠٠ . ع ٠١ . ص ١١).

لمعانـات الفـتاة فمثلا تحرم من العلم و التعلم في حين نجد الدين الإسلامي يحث على طلب العلـم و المعرفة من المهد إلى اللحد لكلى الجنسين فهو فريضة على كل مسلم و مسلمة، كما تحرم الفتاة في بعض المناطق من حقوقها كالإرث، في حين هو حق شرعي و قانوني لها وقد لمسنا ذلك في منطقة القبائل الجزائرية.

كما يضيف الكاتب بأن الأسرة التقليدية التي يتكون منها المجتمع الجزائري في معظمه مبنـية علـى التفرقة بين الجنسين سواء في المعاملة أو في الأعمال، و هكذا يتعلم الفتى منذ صـغرلا هـذلا المبادئ و ينشأ عليها و تنتقل من جيل لآخر، أما الفتاة فتنشأ منذ صغرها على الحياء و الطاعة، و الخضوع إلى أفراد أسرتها خاصة الذكور الأب، الأخ، الزوج، بالإضافة إلـى عـدم الاختلاط، الاعتدال في المشي، عدم رفع الصوت، غض البصر، و سترة الجسم، فـبقدر ما المعايير الأخلاقية و المفاهيم تزيد من أنوثة الفتاة بقدر ما تعيقها و تحد من إبراز قدراتها سواء الفكرية أو البدنية مما يجعلها في المرتبة الثانية أمام أخواتها الرجال.

إن الدراسات الإحصائية توضح لنا نسبة النساء تفوق نسبة الرجال في الجزائر و تقدر ب 52 % و رغـم هـذا نلاحظ نسبة عالم الرجال هي المستعملة من الناحية الاجتماعية في المجـتمع الجزائـري لأن التقالـيد جعلت المرأة في المرتبة الثانية، و منه لا تكتسب المرأة الجزائـرية مكانـة مـرموقة إلا عـندما تتقدم في السن حيث يحترمها الكل و تصبح كلمتها مسموعة من طرف الصغار و الكبار ذكورا و إناثا، كما تشارك في اتخاذ القرار [1].

و تمثلـت حالـة أكثر تعبيرا عن تشويه القيم الثقافية و هي حالة الرجل المتدين أو المتعصـب حيـث يرفض السماح لبناته بمتابعة الدراسة في الجامعة أو الدراسات العليا في الجزائـر لكـنه يسـهلن بسرية تامة في الخارج، و بهذا يمكن القول في الخلاصة إن مكانة المرأة الجزائرية في المجتمع الجزائري عرفت عدة صراعات أيديولوجية متناقضة، مما أدى فـي الـنهاية إلـى تبني قانون الأسرة كمصدر تشريعي مستندا على الإسلام، و نظام الدولة المرتكزة على العدالة و الديمقراطية انطلاقا من مبدأ المساواة بين الجنسين فان القوانين تؤكد على مكانة المرأة في الأسرة و المجتمع و مشاركتها في كل الأنشطة.

و ما دام المجتمع الجزائري و المحلي خاصة يعرف تطورا و عصرنة وهذلا العصرنة تـرى الـبعض أنهـا لا تتماشى مع الشرع الإسلامي، لكن بالنسبة للسياسة الجزائرية، فان الإسـلام لـم يكـن في أي وقت من الأوقات عائقا أمام المرأة بل سوء تسوية بين الذكور و الإنـاث فـي الحقـوق و الواجـبات، فالمرأة دائما ينظر إليها المجتمع الجزائري بوظيفتها الـتربوية فهـي الأم، المربية، المعلمة و الممرضة، و في حالة اختيارها لمهنة تشارك فيها الرجل تبقى دائما أسيرة لنظرة المجتمع بأنها سوف لن تحقق النجاح الذي حققه الرجل غم ما

[1] مصطفى بوتفنوشات - المجتمع الجزائري - ط 1 سنة 1992 – ص ٤٠.

أنجزته المرأة في ميدان الرياضة، فنظرة المجتمع الذي رسمها ما زالت قائمة و أن الصورة و التصور الاجتماعي ما زال يلاحقها خاصة في ميدان التربية البدنية و الرياضية.

فالعـادات الموروثـة و المعتقدات و الطقوس الدينية عرقلت المرأة من تحقيق رغبتها فـي ممارسة الأنشطة المختلفة باعتبار هذا المجال حكرا على الرجال فقط فكل شيء مرسوم لهـا اجتماعـيا و الخـروج عـن مـا هو مألوف يعد خروج عن القيم الاجتماعية و العرف والتقاليد.[١]

[illegible] - ال[illegible]ي ال[illegible]ي:

إن الموضـوعات الخاصـة بحـياة المـرأة في الدول الأوروبية و الولايات المتحدة الأمريكـية تعـد مـن أهـم الموضوعات الشيقة في العلوم الإنسانية، فقد اهتم علماء النفس والاجـتماع بالمـرأة، و أصـبح شائعا في العديد من الكليات إقامة برامج أساسية تخصصية للمـرأة، كمـا أظهـرت حـركات نسـائية في العديد من الشعوب، و لقد كان النشاط البدني الرياضـي مـن أكثر المجالات الخصبة للمرأة حيث يتوفر فيه الخبرات المتنوعة التي تبرز مقـدرة المرأة، و على الرغم من ذلك فانه حتى سنوات قليلة كانت المرأة تلعب دورا ثانويا فـي الرياضـة حيـث وجدت عوامل عديدة تعد من العوامل الأساسية لعدم وضع المرأة في التاريخ الرياضي بالشكل الملائم لها، بالتالي فالرياضة نشاط إنساني و هي لا تناسب بصورة مثالـية أعضاء وأجهزة جنس أكثر من أخر، على العموم مر التاريخ كان اشتراك الرجل في الرياضـة أكـثر من المرأة ليس لن عدد المشتركات من السيدات اقل فحسب و لكن لأن عدد الأنشطة التي تمارسها قليل جدا.... أما في الوقت الحاضر فان اشتراك السيدات في الأنشطة الرياضية عبر العالم في زيادة مستمرة.

كما لوحظ في الولايات المتحدة الأمريكية أزيد عدد الفتيات و السيدات المشتركات في الأنظمة الرياضية المختلفة و البرامج الرياضية المنظمة منذ بداية السبعينات، حيث نجد مثلا علـى مستوى المدارس الثانوية عام ١٩٧٠ – ١٩٧١ لم تتجاوز عدد المشتركات ٣٠٠,٠٠٠ مشـاركة فـي حين قفز العدد إلى أكثر من ٢٠٠٠٠٠٠ عام ١٩٧٨ – ١٩٧٩ و بلغت بذالك نسـبة الـزيادة حوالـي ٧٠ عن السنوات العشرة السابقة (هذا الإحصائية عن لجنة الحقوق المدنية بالولايات المتحدة الأمريكية) ١٩٨٠.[٢]

أما في مجال التعليم الجامعي فلقد كانت الزيادة جوهرية في الاشتراك و هذا على الرغم مـن عـدم وجود معلومات دقيقة عن المساهمات النسائية في برامج النوادي و الجمعيات فانه يمكـن أن نـرجع وجود زيادة كبيرة منذ عام ١٩٧٠ لأن البرامج الشبانية الجديدة في مختلف

[1] نفس المرجع السابق ص ٤١.

[2] لجنة الحقوق المدنية بالولايات المتحدة الأمريكية ١٩٨٠، ص ١٥.

الألعـاب الرياضية تجلب إليها كثيرا من الفتيات و السيدات لم يكن لديهن فرصة في الماضي وعلـى الـرغم من وجود اختلافات جوهرية بين مساهمات الرجال و المساهمات النسائية في المجال الرياضي فانه توجد تغيرات ظاهرة وواضحة في زيادة إقبال المرأة على الرياضة.

الفقرة رقم ٠٩ في الدستور الأمريكي تنص على المساواة بين المرأة و الرجل و لذلك ازدادت المساهمات النسائية بزيادة عدد الفرص المتاحة للمرأة في البرامج و الفرق الرياضية ذلك انه بحصول المرأة على هذا البند في الدستور صار لها الحق الكامل في الممارسة الحرة لجميع أنواع الأنشطة الرياضية كانت أو اجتماعية أو سياسية..الخ.
الفقـرة رقـم ١١ مـن هذا الدستور تعتبر أساسا قانونيا للاعتراض على النقص التقليدي في الفـرص الملائمة و المعاملة غير العادلة للمرأةǃ و لقد أدت إلى تعميق الحركة المسائية التي تؤيـد حـق المـرأة في الاشتراك في كل أنواع البرامج الرياضية و على جميع المستويات التنافسـية حيث يزداد الشعور بالذات لديهن عند اشتراكهن في المنافسات هارس Harres ١٩٧١.

كما شجع هذا الكثير من النساء على الاشتراك في الممارسات القائمة و أدى هذا الأخير إلى خلق اهتمامات جديدة لديهن حتى أصبƠ ينظر إلى اشتراك النساء في الرياضة كرمز على التغيرات التي حدثت في السلوكات التنظيمية التي كانت تعرف بالتفرقة بين الجنسين .

č-đ – الƴNjlDŽJ الDŽDDƘرƔ Ƴ‡Ă الرǇlĬة النƨNjƳة:

č-đ-Č التنƪƟة الƜجتماƳية: [١]

إن مفهـوم التنشـئة الاجتماعـية يتمـثل في تلك العملية التي يكتسب الطفل بموجبها الاسـتجابة للتغيـيرات الاجتماعـية و الضغوط الناتجة عن حياة الجماعة و التزامها و تعلم الطفل كيفية التعامل و التفاهم مع الǔخرينǃ فالتنشئة الاجتماعية هي عملية ترويضية أو حضا نـية يومـية للطفل إزاء العالم الخارجي الذي يؤمن التأقلم و التكيف مع متطلبات الحياة بما تحمل من معاني مادية و معنوية.
يـرى فـريق Ƴخر بأن التنشئة الاجتماعية هي عملية التعلم لأنها تؤدي إلى تعديل أو تغيير السلوك نتيجة اكتساب لخبرات و ممارسات جديدة
كمـا يـرى فريق Ƴخر من العلماء إن التنشئة الاجتماعية هي عمل صعب يسعى فيه المجتمع إلى تشكيل كائن حي متمرد.

فمـن خلال هذƋ التعريفات يمكن القول بأن التنشئة الاجتماعية هي عملية صقل لسلوك الطفل حسب كل أسرة و أعرافهاǃ أو مجتمع و ثقافته فكلما كبر الطفل كلما توسعت خبراته و

(١) - عبد الحليم محمود السيد ǃ الأسرة و ابداع الأبناء دعم بمراجع دار المعارف – القاهرة ١٩٧٩ ص.١٤٩.

تكـيف مع مجتمعه و أسرته أو يمكن إن يشيد عن هذا أو تلك و هذا ما يمكن أن نستخلصه من التعريف الثالث بأن الشخص كائن حي متمرد صعب الانتباه.

و علـى هـذا الأسـاس فالتنشـئة الاجتماعية عملية تقوم بها الأسرة باعتبارها إحدى الوسـائط بيـن المجتمع الذي يحوي القيم العادات و التقاليد اللغة و اللهجة و كل التراث الدينـي و الاجتماعي و بين الطفل الذي يولد مزودا باستعدادات بيولوجية و فيزيولوجية من هـن تبرز أهمية الأسرة كجماعة أولية يبقى الفرد متناسب لها طيلة حياته فهو يحمل اسمها وتنمو من خلالها مظاهره السلوكية التي تتكون منها طبيعته الإنسانية التي تميزه عن الكائنات الحيوانـية اضافة إلى ما تقدم من التعاريف الواردة في الأدبيات العربية يمكن الإشارة إلى بعـض الـتعاريف الأجنبية منها تعريف كلاكفون و مولاي " إن التنشئة الاجتماعية تبدأ من الطفولـة و تسـتمر على مدى الحياة و يرى إن عملية التنشئة الاجتماعية هي العملية التي بواسـطتها يـتعلم الفرد طرق مجتمع ما أو جماعة اجتماعية حتى يتمكن من العي في ذلك المجتمع أو الجماعة.

ممـا تـدم يتبيـن لـنا جليا تعدد الآراء التي تفسر عملية التنشئة الاجتماعية و تطبع الاجتماعـي إلا أنهـا تتفق جميعها في أن هدف التنشئة الاجتماعية و التطبع الاجتماعي هو المحافظـة على بقاء الجماعة و استمرارها و تماسكها و ذلك بتحقيق قدر مشترك من التشابه ييسـر و يسـهل عملـية التفاعل و التعامل و يقلل بقدر الامكان من التصادم أو التنافر فهي عملـية تطويـع للمادة الخام للطبيعة البشرية في القالب الاجتماعي و الثقافي لبناء شخصية الفـرد و تمثـيله لهـا و اكتسـابه النمط المطلوب اجتماعيا حسب التقاليد السائدة في البيئة الاجتماعـية و هـذه العملية مستمرة و متجددة طوال حياة الإنسان فالكائن الحي ينتمي خلال مراحل عمره إلى جماعات جديدة و لابد له أن يتوافق معها فهو يتعلم ادوار جديدة و يكتسب أساليب جديدة في السلوك الاجتماعي.

كذلك يمكن القول بان التنشئة الاجتماعية هي عملية ديناميكية قائمة على الحركة و عدم الاستقرار تتضمن التفاعل و النشاط و الايجابية و التجديد فالكائن البشري الحي يتفاعل مع أفـراد أسـرته و مجتمعه يؤثر فيهم و يتأثر بهم يأخذ و يعطي القيم والاتجاهات و الأدوار الاجتماعية.

و خلاصـة القـول إن هذه التعاريف بمجملها توض أن التنشئة الاجتماعية ما هي إلا عملية تعلم و تربية و نضج و نمو و هي عملية شمولية تكاملية تفاعلية تناسقية هادفة و جادة تعتمد على أساليب متنوعة للوصول إلى غايتها و مرادها.(١)

(١) – عدنـان لبيب فراج – أضواء على الشخصية و الصحة العقلية – مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٠ ص. ١٤٣

č-đ-č الأسرة والتنشئة الاجتماعية :

تعتبر الأسرة الوحدة الاجتماعية تتكون في الغالب من الزوج و الزوجة و الأبناء و هم يسـلكون مجموعة من الشخصيات المتفاعلة التي يجمعها صنف واحد في حياتهم الاجتماعية المشـتركة، و يحقق هذا الهدف بصورة أولية عن طريق التفاعل الأسري الذي يحدث داخل العائلـة، والأسـرة تعد الحضانة الأولى للطفل و هي البوتقة التي تظهر فيها شخصيته التي يلبي فيها حاجاته الأساسية من حب و أمن و رعاية و هي التي تقوم بدور الوسيط بين الطفل و المجـتمع و ما يحويه من تقاليد و عادات و لغة راقية، قيم وقوانين و هي التي تنمي في الطفـل أنمـاط التنشـئة الاجتماعية و هذا ما جعلها أهم المؤسسات الاجتماعية في المجتمع لاسـيما و أنها تنقل ثقافة المجتمع الكبير لأبنائها وهي التي تهدف وظائفها إلى تنمية الطفل اجتماعـيا عن طريق التفاعل العائلي الذي يحدث بين مجموعة أعضائها، فالطفل يبدأ حياته الاجتماعية في أسرته حيث يتعرف فيها على نفسه و على أهميته في المجتمع و فيها يتفاعل ليكتسـب مـن خلال السلوك الإنساني و يمتص قيم المجتمع و معاييرها حتى يكتسب السلوك المناسب لأدوار اجتماعية معينة تتفق مع ما يتوقع منه أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها[1].

صحيح أن في أيامنا الحالية و في بيئتنا كما هو الحال في المجتمعات الأخرى تختلف عما كانت في العصور الماضية أين كان الطفل يتربى بين أحضان الأم، و الآن أصبح يتربى بيـن أيدي المربيات و الخادمات أين يتعرف على العديد من المؤثرات الانفعالية التي تحرم الطفل كثيرا من أشكال التفاعلات الإيجابية التي قد تؤثر بالتالي على شخصيته.

هـنا يـرى الباحـث أن تكرار الحضانة و خادمات المنازل لا يمكن لها بأي حال من الأحـوال أن تقوم بدور الأم في الأسرة و لا يمكن لها أن تقوم بتنشئة الطفل تنشئة اجتماعية سـوية مـن كل النواحي، لأن السنوات الخمسة الأولى من حياة الطفل تعتبر من وجهة نظر علماء النفس التحليليين ذات اثر بالغ في تكوين شخصيته المستقبلية.

عـبر عن ذلك أحمد عزت راجح بقوله " كما أن الأسابيع الأولى من حياة الجنين فترة حاسـمة فـي تكوينه و أن اضطراب النمو فيها يخرج الوليد مسخا، و كما ان الوليد لم يزود بـالغذاء الكافـي فـي الأسابيع الثلاثة الأولى بعد ولادته بسبب تناقص في النمو الجسمي و العقلـي ، و حتى و أن زودته طوال العمر بكافة المواد الغذائية، و تتلخص خطورتها في أن ما يغرس في أثنائها من علات و اتجاهات، عواطف و معتقدات يصعب و يستعصي تغييرها أو فيما بعد ومن ثم يبقى إثرها ملائما للفرد في عهد الكبر.[2]

---

[1] ميسرة عايد طاهر، أساليب المعاملة دعم بمرجع الاتفاق و الاختلاف فيها كما يراها الأبناء ص. ١١٨

[2] احمد عزت راجح – أصول علم النفس – الطبعة العاشرة، المكتبة المصرية الحديثة الإسكندرية ص ١٢٥ عام ١٩٧٦.

Ǯ-đ-Ǯ -ǂ ŧŶøŗƳøɛ ŬƨøŗƔ :

لمفهـوم الأسـرة تعـاريف عديدة إلا أن الباحثين و العلماء اتفقوا على أن لفظ الأسرة يعني العائلـة Family ففريق استعمل لفظ الأسرة و فريقا ǂخر استعمل مصطلƠ العائلة في مؤلفاته وتـرجماتهǓ و هناك فريق ثالث استعمل لفظ الأسرة و العائلة في ǂن واحد من بين التعريفات نذكر.[1]

تعريف نيموكوف Nimokov الأسرة تتكون من الزوج و الزوجة و الأطفال و من غير الأطفـالǓ و قـد تتمتع بصفة الديمومة و البقاءǓ و تتكون من الزوج و الزوجة والأطفال أو الزوجة و الأطفال و ذلك في حالة الوفاة او الطلاق.[2]

كما عرف بوغاردس الأسرة مجموعة من الأفراد يرتبطون برباط الزواج والد مكونين مسكنا واحد متعلقين كل من الآخر في أدوارهم الاجتماعية الخاصة فيما يتعلق بدورهم كزوج و زوجةǓ كأب و أم و كƎبن و ابنة و كأخ و أخت متحفظين مكونين ثقافة مشتركة.[3]

جـاء تعـريف فهمي و قطان للأسرة بأنها في وضعها الأساسي هي عبارة عن وحدة انتاجـية بيولجية تقوم على زواج شخصين و يترتب عن ذلك الزواج عادة نتاج من الأطفال وهـنا تتحول الأسرة إلى وحدة اجتماعية تحدث فيها استجابات الطفل الأولى نتيجة التفاعلات التي تنشأ بينه و بين والديه و إخوانه.

ممـا تقـدم يمكن استخلاص عدد من الخصائص التي تشترك فيها الأسرة العربية و المتمثلة في:

- أن الأسـرة عبارة عن مجموعة من الأفراد يرتبطون برباط الزواج و رباط الدمǓ فالزوج و الزوجة تربطهم رابطة الزواج في حين الأبناء و والديهم يرتبطون برباط الدم.
- أنهم جميعهم يقطنون في مسكن واحد.
- أن أفـراد الأسرة يرتبطون ببعضهم البعض و يتفاعلون مع بعضهم فيما يتعلق بأدوارهم الاجتماعية كأزواجǓ و والدين Ǔ و أخوة و أخوات.
- أنهم جميعا يشتركون في ثقافة واحدة.
- أنهم يشكلون وحدة اقتصادية واحدة.

Ǯ-đ-Ǯ-ب ŗNjq ŬƨøŗƔ ǅ Ĭ الŧŧƪøɵ ŧŷ اŽŶYøǆ :

[1] كرم ابراهيم نشأت – علم النفس الجنائي – الطبعة الخامسة بغداد ١٩٧٠ ص.٠٣

[2] محمد محمد طلقت Ǔ منشورات في مجلة كويتية ١٩٦٢ ص.١٠

[3] – جابر عبد الحميد جابر و أحمد خيري كاظم – مناهج البحث في التربية و علم النفس ١٩٧٧ ص.١٥٢

إذا كانـت عمـلـية التنشـئة الاجتماعية عملية قيمة و مستمرة و هذا واجب الإنسانية منذ الأزل و ما يزال تواجدها فأن دور الٓسرة في هذٳ العملية يكمن في :

تـزويد الفـرد فـي مختلف أطوار حياته بالسلوك و القيم و الاتجاهات المناسبة للأدوار الاجتماعـية التـي تمكنه من التوافق مع الجماعة و علامة ذلك انها عملية يتحول من خلالها الوليد بين مستوى الكائن البيولوجي إلى مستوى المواطن أو العضو في الجماعة.

تحويل الفرد من كائن يعتمد كلية على والديه إلى كائن يعتمد على نفسه.

اكتسـاب الفـرد اللغـة التي تعد من أثمن ممتلكات الإنسان على الإطلاق و ذلك من خلال التفاعل الاجتماعي.

تلقين الابن و تعليمه الطرق التي يستطيع بواسطتها أن يتفاعل مع مجتمعه.

تعليم الفرد الضبط الاجتماعي و تعويدٳ القدرة على التعاون مع الٓخرين في المجتمع.

تعليم الفرد التعلم الاجتماعي بالقدوة و المحاكات.

تشكيل سلوك الفرد و اكتسابه الاتجاهات و القيم التي توصي بها الجماعة عن طريق التعلم و ذلك بواسطة الدعم و التعزيز التي تنتهي بالفرد على تشكيل سلوكه.

إدخال ثقافة الأسرة و ثقافة المجتمع على شخصية الفرد.

تضمن تفاعل الفرد و نشاطه الايجابي و السلبي مع أفراد أسرته و مجتمعه من خلال ديناميكية عملية التنشئة الاجتماعية.

تعلـم الفرد ادوار اجتماعية تمكنه من التوافق أو عدم التوافق الشخصي الاجتماعي و تكسبه أنماط جديدة من السلوك الاجتماعي.

المجـتمع الإنساني بكامله أسرة كبيرة و لن يستطيع الفرد أداء واجبه في تلك الأسرة المترامـية الأطراف و تعلمه بأداء الواجب في أسرته و بين والديه اللذان يعلمانه التعاطف و التراحم و القوة و العدوان ً و كيف يتعامل داخل و خارج البيت.

الطفل المولود يولد مزودا بالعديد من الاستعدادات و القدرات التي تمكنه من أن يتعلم الطـرق التـي يسـتطيع أن يتفاعل بواسطتها في مجتمعه الذي يحياٳ و يعيؿ فيهً لكن هذٳ الطـرق يتلقاها من الأسرة التي تعتبر أول من يعلمه إياها كونها المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يتفاعل الطفل في داخلها.

فعلـى هذا النمو تزرع التنشئة الاجتماعية في نفس الطفل دور الضمير الذي يأخذ من الـنمو و يقوى بالتدرج مع نمو الطفل و نضجه خلال مراحل حياته المختلفة و الضمير ليس سـلطة داخلـية ذاتـية تتكون عند الطفل بالتدرجً كما أن الأسرة تتأثر بالمناخ الثقافي العام للمجـتمع و تـتأثر بالـتحديد بالمناخ الثقافي الخاص بالطبقة التي تنتمي إليهاً و هي بكامل

أعضائها تعيŢ في تفاعل اجتماعي مستمر يمتاز بخصائص معينة تقوم على أسس من الود، الحـرية والصـراحة باسـتمرار، هذا الخصائص هي العلاقات الاجتماعية التي تحطم أفراد الأسـرة ، و فـي هـذا الجـو العائلـي السمƠ يتعلم الطفل كيف يعيŢ و فيه ينمو و تتكون شخصيته، عاداته، اتجاهاته و ميولاته.

č-đ-č-جø الNjظائف النفسøية لĭøسرة :

تتمثل الوظائف النفسية للأسرة تجاا الأولاد فيما يلي :

إشباع حاجة الابن النفسية كالحاجة إلى الأمن، الطمأنينة، الحاجة إلى التقبل، التقدير الاجتماعـي، الـنجاح و التأكيد الذاتي، الاستقلال، سلطة قابضة و مرشدة، الحاجة أيضا إلى الأصدقاء، هذا الحاجات كلها ضرورية و لابد من إتباعها على أكمل وجه ممكن حتى يتحقق نمو شخصية الطفل نموا سويا متوازنا.

حاجـة الطفل إلى الأمن حاجة نفسية و لابد من إشباع الطفل هذا الحاجة على الوجه الصحيƠ فأن ذلك يساعدا على توافق شخصيته، لأن الطفل منذ نشأته بحاجة ماسة جدا للأمن و الـرعاية الفائقة من طرف الوالدين و كل من حوله فهو يحتاج إلى الأمن النفسي منذ أيامه الأولى، و لقد أطلق علماء النفس التحليليين على الأيام الأولى للطفل اسم المرحلة الفمية لأن حـياة الطفل تتركز على فمه فهو يمسك ثدي أمه، و المسك في هذا المرحلة يعتبر من أعظم المصادر اثابة و طمأنينة للوليد.[1]

الحاجـة إلى الحبة و التقبل فالطفل يحتاج منذ نشأته إلى أن يحس بالمحبة من طرف كـل المحيطيـن به كذلك يميل إلى أن يحب هو بدورا هؤلاء الأفراد فنجدا يبتسم لهم يصرخ أحيانا إذا ما تركوا فهو يحب الالتحاق بهم و مداعبتهم و اللعب معهم، بمرور الوقت و زيادة النمو تتمركز هذا المحبة و تكون ما يسمى بالعاطفة.[2]

č-Ē- المدƗرøسة :

تعـد المدرسـة المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية و نقل الثقافة المتطورة و توفير الظروف المناسبة للنمو الجسمي، العقلي و الاجتماعي، و فيها يتعلم الطفل المـزيد مـن المعايير الاجتماعية في شكل منظم كما يتعلم ادوار اجتماعية جديدة فهو يتعلم الحقوق و الواجبات و ضبط الانفعالات و التوفيق في التمييز بين حاجاته وحاجات غيرا، كما يـتم في المدرسة نقل المهارات و المعلومات إلى التلاميذ ، و هنا أشير إلى بعض مسؤوليات و مهام المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية :

---

1 ÏãÍã ÌÝØÕ ÌÍíÇ – ÇáÊÑÈíÉ ÇáÈÏäíÉ æÇáÑíÇÖíÉ – ÏÇÑ ÇáÝßÑ ÇáÚÑÈí – Ô.Ñ.ã.Ì. ÇáÞÇåÑÉ 2 1986

2 ÈÇáÍ ÓÚÏÇä ÍÓä ÇáÈÑÊ Ã ÕÝ1.

- تقديـم الرعاية النفسية لكل طفل و مساعدته في حل مشاكله و الانتقال به من طفل يعتمد على غيرϋ إلى راشد مستقل يعتمد على نفسه متوافقا نفسيا واجتماعيا.
- تعليمه كيف يحقق أهدافه بطريقة ملائمة تتفق مع المعايير الاجتماعية.
- مراعاة قدراته في كل ما يتعلق بعملية التربية و التعليم.
- الاهتمام بالإرشاد النفسي و التربوي و التوجيه المهني له.
- الاهتمام الخاص بعملية التنشئة الاجتماعية بالتعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى و خاصة المدرسة.(١)

č-Ē-Č ŊjqرƖحØلƯ اƖ¢ØŋqنĬ ƺĬ اŽŋqرƨØƕ :

يلعب النشاط البدني الرياضي في المدرسة دورا هاما و يتمثل فيما يلي :

المساعدة في تطوير و اكتشاف الرغبة بالنشاط البدني.

المشاركة في التمرينات التطبيقية لكي نستطيع تحديد أي النشاط الرياضي الذي يكون المتطلبات الحركية و أي نوع من الالتماس الحركي المؤثر على الجهاز العضوي.

ان يكون محرك القوى البدنية اليومية للتغلب على نقص الحركات و لاكتساب عادات صعبة جيدة.

č-ē- النØلqي الرØĬlƮĬ :

يعتبر النادي الرياضي دائما مقرا للنشاطات الرياضية و لممارسة الرياضة على الفرد أن يـنخرط في النادي و يتحصل على بطاقة المنخرط مصادق عليها من طرف الفدرالية و الـرابطة التـي ينتمـي إليهاϋ و النوادي الرياضية في بلادنا بدات أبان الاستعمار الفرنسي للجزائـر و تعتـبر سياسـة من أجل الدفاع عن الوطن و رفع راية العلم سواء عن طريق اللباس أو البدلة الرياضية أو اتصالات مع بعضهم البعض من اجل تقوية الروح الوطنية.

يتم غرس الأفكار عند الطفل سواء في المجتمع البدائي او المتحضر عن طريق الأسرة لأن مـن وظائفهـا مساندة التركيب الاجتماعيϋ و تدخل ثقافة القوم في مضمون أفكار الفرد بمعـتقداتهم و قـيمهم و حـتى طريقة تفكيرهم و ما نجدϋ ضمن ثقافة مجتمعاتنا السائدة هو معارضـة الاخـتراع بمـا تحدثـه من اضطرابات في بعض الأوضاع بل رفض ممارستهم وخاصـة الفتـيات منهم لنشاط التربية البدنية و الرياضية على اعتبارها ظاهرة غربية عنهم خاصـة إذا كانـت في إطار مختلف بين الجنسين و يعد هذا العامل السبب في أغلبية حالات الإعفاء التي يتقدم بها التلاميذ في بداية كل سنة دراسية.[1]

(١) – د/ خير الدين علي عويسϋ عصان الهلالي – الاجتماع الرياضي – القاهرة دار الفكر العربي ١٩٩٧ ص.٠٧.

[1] ميشال لوبلونϋ النوادي الرياضية ١٩٩٢ ϋ الطبعة الرابعةϋ ص ٥٩.

إن صـعوبة اسـتبدال بعـض العـادات و الـنظم بغيرها يجعل التعصب للقيم ضمن الرواسـب الاجتماعية في مجتمعنا هي معارضة تعليم البنات فضلا عن سماح لهن بممارسة النشـاطات البدنـية و الرياضية أو نشاط خاصƗ و هذا الموقف لاشك يمثل حالة من حالات الركود الثقافي و لكن التخلص منه لا يكون حتما بƗجبارية الممارسة لأن هذا الأجراء قد ثبت فشله بالإضافة إلى أن القهر ليس الوسيلة التربوية الحتمية و الإجبارية بل عكس ذلك تماما.

č-ē-Č- الqjNر الƭtƓNjي :

تعد النشاطات البدنية والرياضية للنادي الرياضي تمديد وتكملة لدور المدرسة والأسرة ويتمثل ذلك في المسـائل العقليةƗ الجسمية والإرادية للرياضي من حيث الطبع الشخصيةƗ والتحفيز وتعمل على كيفية إدماج الفرد في المجتمع وإكتساب العيş ... [1]

وهـنا نشـير إلى دراسة الكاتب ميشال لوبلون أن المدربون والمربون داخل النادي يحرسون علـى الإنحـرافات ذات الطـابع العقلاني أو السلوكي كالعنف Ɨ المخدرات Ɨ المنشطات Ɨ الإندماج الإجـتماع Ɨ التعاون Ɨ والثقة بالنفس ... وكذلك للنادي دور في التكوين المتواصل للرياضيين الذين بدورهم يصبحون حكام Ɨ مسيرون Ɨ مربين في المستقبل أي تكوين رجال قادرين على حمل المشعل في المستقبل .

č-ē-č– الqjNر الÙجƭŽYĬ :

كمـا سبق أن أشرنا بأن النادي هو الحضانة الثانية بعد المدرسة التي تساعد العائلة في تربية الأبناء تربـية صالحة تبعدهم من جميع الإنحرافات الإجتماعية الممكنة ومن بين الفوائد الهامة هي الإندماج الإجتماعـي فـي الفـريق أو الفوج والجماعة وكيفية الإتصال بين أفراد الجماعة وبالتالي هنا دور المدرب كبير جدا ومهم .

č-ē-Ď– الqjNر الƙǻĬ :

يضيف الكاتب ميشال لوبلون في الدراسة الثقافية ويقول أن علاقة الرياضة والثقافة لهما علاقة وطيدة لأن الرياضة تعتبر كلغة عالمية تجمع كل الأطفال من مختلف السلالات والطبقات والعادات كما تنشأ عـنها الإنفعـالات والحركات الجمالية وتشترك في كل التحركات الإنسانية وبالتالي فالنادي الرياضي بواسطته تستطيع الشرائƠ الشعبية من المجتمع تمثل ثقافة مجتمع في كل التجمعات الرياضية والثقافية وذلك في المحافل الدولية .

č-ē-ď – الƔǍŽJ الÙجƭŽYĬ وNjالƙǻĬ :

نسـتعرض هـنا مفهوم وأثر الثقافة التي تعبر عن مختلف القدرات الحيوية الجسمية Ɨ العقلية والروحية التي تمثل وقود النشاط والسلوك الإنساني الذي ينظم ضمن الممارسات الإجتماعية والثقافية

[1] ĦŊ ÎȦ ȮźžŸƶŽȁ ĿƾżŽǞƴ ÛƞƦƦ ƏƶƜ ÛƢǍ ČĔĔ ÛƖ ÛŒƾƦǠ ĿƾǠƾŽ.

بصـفة عامـة وضمن سيرورة تاريخية أي تفاعل تطوري لهذا العناصر المتفاعلة (مختاف القدرات الحـيوية والمحيط الزمني حيث تتفاعل وتتطور) تخضع هذا الأخيرة للبيئة ومختاف عناصرها حيث تدخل معها في تفاعل متبادل تأثر وتأثيرا الأمر الذي يؤدي إلى إختلاف في طبيعة جوهر الثقافة [1] .

يـتم غرس الأفكار عند الطفل سواء في المجتمع البدائي أو المتحضر عن طريق الأسرة لأن من وظائفها مساندة التركيب الإجتماعي وتدخل ثقافة القوم في مضومن أفكار الفرد بمعتقداتهم وقيمهم وحـتى طريقة تفكيرهم وما نجدا ضمن ثقافة مجتمعاتنا السائدة هو معارضة الإختراع بما تحدثه من إضـطرابات فـي بعـض الأوضاع بل رفض ممارستهم وخاصة الفتيات منهم لنشاط التربية البدنية والرياضـية على إعتبارها ظاهرة غريبة عنهم خاصة إذا كانت في إطار مختلف بين الجنسين ويعد هذا العامل السبب في أغلبية حالات الإعفاء التي يتقدم بها التلاميذ في بداية كل سنة دراسية .

إن صـعوبة إسـتبدال بعـض العـادات والنظم بغيرها يجعل التعصب للقيم ضمن الرواسب الإجتماعـية في مجتمعنا هي معارضة تعليم البنات فضلا عن السماح لهن بممارسة النشاطات البدنية والرياضية أو نشاط خاص ، وهذا الموقف لا شك يمثل حالة من حالات الركود الثقافي ولكن التخاص مـنه لا يكـون حـتما بإجبارية الممارسة لأن هذا الإجراء قد ثبت فشله بالإضافة إلى أن القهر ليس الوسيلة التربوية الحتمية والإجبارية بل عكس ذلك تماما .

ب - ٢ – تأثير الثقافة : [2]

إن للـثقافة معايـير عـدة تؤثر في المجتمع وتتحد من خلالها الممارسات الإجتماعية العامة ومورفولوجية العناصر الفاعلة المكونة للمجتمع على الخصوص ومن بين هذا الفعاليات ، حيث كثيرا مـا نفـرض الـثقافة السـائدة التي يخضع الفرد لمبادئها إنطلاقا من العادات والتقاليد ففي المجتمع الجزائـري مـثلا معظم القبائل البدائية تعتبر السمنة من صفات الجمال وكانت صفة سائدة إلى زمن قريب جدا ولا تزال كذلك في مناطقنا الريفية إلى غاية اليوم وكذا في الكثير من الأوساط الشعبية في المـدن بحيـث ينظرون إليها كعلامة من علامات الجمال وكذلك تحاول السيدات بكل الطرق تحقيق السمنة المطلوبة بتناول السكريات والدهنيات بغرض الوصول إلى الشكل اللائق الذي يقدرا الجماعة وتعرف به في تلك الفترة، ومن هنا يتضح لنا أن الثقافة تحدد في كثير من الأحيان ميول الأفراد إلى بعـض أنـواع الأكـل والشراب حتى إذا كان البعض منها مضر للجسم كالإفراط من تناول القهوة والشـاي وغيرها، فكل هذا الميول مكتسبة من ثقافة البيئة المحاطة بالفرد وليست فطرية ، وتعود في الغالب إلى السلوك الإنساني الذي يجرف الفرد في تيار الجماعة ويجعله يتجاوب ويتوافق معها، ومن جهـة أخـرى نجد أن الثقافة تؤثر على الناحية العقلية وخاصة المعرفية الفكرية كالمعتقدات ، فالفرد الـذي يعيش في الجماعة تسود في ثقافتها العقائد الدينية أو الأفكار السحرية والشعوذة تنشأ في عقليته

[1] - حسن السعاتي ، الثقافة والشخصية ، جامعة عين الشمس دار النهضة للطباعة بيروت ١٩٨٨ .

[2] - حسن السعاتي ، الثقافة والشخصية ، جامعة عين الشمس دار النهضة للطباعة بيروت ١٩٨٨ .

أفكار خاصة متأثرة بذلك كون هناك الإختلاف في المعتقدات التي تسود في المجتمعات كما هو الحال في الهند والصين وهي غير تلك المنتشرة في البلاد العربية .

č-Čċ– ƣNjر ƨƖلNjƟJ ŬϒØاللا! ž Ĭ ŧØŲNjĬر الرĬØlƮ ةØlƮNjƨƗØl ةØĬNjƨ:

يقول ريمون توماس Rimon Thomas أن الرياضة بمرور الزمن استحوذت على جزء مهـم من برامج التلفزيون و أن ولادة الرياضة المتطورة و انفتاحا يتزامن مع ولادة تطوير تقنـيات البـث للمعلومـات عن طريق الراديو و التلفزيون كونهما وسائل الأعلام الهامة في مخـتاف المجـالات كالاسـتثمار الصناعي و أن هدف الرياضة التنافسية هو الحصول على المراتب العالمية و تقوم وسائل الأعلام بنقل هذا الأحداث الرياضية سواء عن طريق المباشر أو المسـجل خاصـة عـبر التلفزيون، أما الراديو فتأثيرا حديثا اقل من التلفاز و غير بارز وحسب جون كافري في كتابه " الطفل و الإشهار" ان هناك عدة أسباب تبين ذلك منها:

الأطفـال لهـم عادة جاذبية الصورة عن الصوت و هم يفضلون مشاهدة الصور عبر الشاشـة الـتلفاز لأن هذا الأخير يقدم الصورة و الصوت معا، و هذا الوسيلة الإعلامية في نظـرهم لا تنتمـي إلى عالمهم، وان تأثير الراديو اقل بكثير، كما يضيف الكاتب بأن هناك العديد من الأبحاث أجريت على دورة روس قاروس و تحليلات النتائج سمحت بتحويل صورة التـنافس إلى صورة ايجابية من خلال البث التلفزيوني المؤثر مباشرة على المشاهد المتتبع، فالشـباب يتأثرون بالمناسبة مباشرة بعد بث التلفزيون لصورة الرياضي البطل أو الفائز، و خلاصـة القـول كمـا يقول ريمون توماس " أن تأثير وسائل الأعلام كبير و هام على حالة المشاهد و بالخصوص الرياضي.[1]

خØØلاصƨة:

تؤثـر البيئة بالأبعاد الثلاث (الطبيعية و الثقافية و الاجتماعية على حياة الفرد بحيث تحقـق له أسلوب الملائمة ة التكيف مع جميع جوانب هذا المحيط بالعلاقات المتبادلة بين هذا العناصـر و شخصـية للممارسـة للرياضة تعمل على عملية التوافق مع الميكانزمات التي

)1(äÕÍ ¡ÍÊÇÚÔáÇ ÉÝÇÞËáÇ æ ÉíÕÎÔáÇ ÊÇÐáÇ áíÚ ÔãÓ ¡ ÏÇÑ ÉáãÇÚÃ ÈÊßã Ü ÈíÑÚ 1988

تفرضـها الـنظم الاجتماعية السائدة و من خلال ذلك كان لزاما على المرأة أن تجد التشجيع الكافـي و مـا يجعلهـا تسـتطيع مواجهة لمشاكل مواجهة علنية تكسبها اتجاهات و ميولات إيجابية تعتمد عليها لميكانزمات دفاعية نهدف من ورائها إلى التوافق الاجتماعي.

الفصل الثالث : رياضة الجيدو JUDO

- ƣøøøøøøøǏǋǆƚ
- ǋƣøøøøøǏ الجǏøøøøøƴƚ
- ǈǅƟة ƚارǏخǏøøøøøة ǅǰƳ رǏاƮøøøøøة الجǏøøøøøƣǋ ǆǏ اƴلøƴلø!
- ƚارǏøøơ الجǏøøøøøƣǋ ǆǏ الøƴلøø! النƨøǋي
- ǈǅƟة ƚارǏخǏøøøøøة ǅǰƳ الجǏøøøøƣǋ ǆǏ الجƦlɵøøøøر
- ǈǅƟة ƚارǏخǏøøøøøة ǅǰƳ الجǏøøøøƣǋ النƨǋي ǆǏ الجƦlɵøøøøر
- ǆǌƣlƸ ǈǅǅƨرة رǏاƮøøøة الجǏøøøƣǋ ǆǏ الجƦlɵøøøøر
- النǅøøøøøǋ الجƨǅøøøǏ
- النǅøøøøøǋ الƴƨǂøøøǏ
- النǅøøøøøǋ الƜƚجǅǈƳøøøǏ
- ƣǋر الǅƣرب ǆǏ ƚƲǋǏøøøøøر رǏاƮøøøøة الجǏøøøøøƣǋ
- ǆǌ! الǅǋǈøاƫصا I الصفøøøøøاI ǋ النفƨǏøøøøة لǂǅƣرب
- ƳلاƧة الǅƣرب ǈالرǏاƮøøøǏ الǅǅǈƨ لجǏøøøøøƣǋ

: qøŤøNJøDŽøł

لقد أصبحت الرياضة من أهم الأساليب في إعداد النţ ء و أحد الركائز في تكوين جـيل الغد. فرياضة الجيدو و تعتبر أحد فروع الرياضة لأنه يمتاز بكونه يمد الرياضي بمجهـودات و خبرات حركية حيث يلعب دورا كبيرا في عملية التوافق بين العضلات و الأعصـاب و زيـادة الانسجام ƻ هذا من الناحية البيولوجية. أما من الناحية الاجتماعية فان الجيدو يلعب دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية من حيث زيادة أواصر الأخوة و الاحترام.

كمـا ان الجـيدو ظاهـرة اجتماعـية و ثقافـية عرفت منذ القدم عند العديد من المجـتمعات بحيث تهدف الى تكيف الفرد و انسجامه مع المحيط. كما انها وسيلة لتعزيز شخصـية الفـرد و تقويـتها تحد من عدوانية الفرد و تؤدى الى التعايţ و التوازن مع الآخرين اذن فهي رياضة كاملة.

3 - 1 NjNJaDŽ ! الجاŤøøqNj:

إن كلمـة الجيدو في معناها المعمق هي دراسة طرق تكوين الروح و الجسم كما هـو عملـية فـي قواعد الحياة و الأعمالƻ و نستطيع القول بأن الجيدو فنƻ لأنه طريقة الوصـول إلى الفرد و علاقته بالإنجاز و التعبير الحقيقيƻ كما نستطيع القول أيضا بان الجيدو علم لأنه يتضمن التحكم في مختلف قوانين الطبيعة من بينها التوازنƻ الاحتكاكƻ الوثـبƻ السـرعةƻ الانتقالƻ الوزن و اجتماع القوىƻ و في المجال الأكثر اهمية يعتبر الجـيدو بصـفته النوع المنطقي الأكثر تطورا في الممارسة و ارتقاء الشخصية الحقيقية لإنجاز الفرد الروحي في المعنى الفلسفي عوضا للمعنى الديني للكلمة.

و الجيدو بمفهومه الواسع هو سيطرة العقل على القوة و التحكم فيها و إخضاعها وفقـا لمـا يـراľ و الجيدو من الرياضات التي ترفع من مستوى الكفاءة البدنية إلا أنها إحدى الرياضات التي تتمثل فيها الشجاعة باحلى معانيها.

و قد استخدم اليابانيون الجيدو في الحرب العالمية الثانية و كان تفوقهم في القتال الملاحم مع الأمريكيين واضحا في المراحل الأولى مما حدى بالولايات المتحدة الأمريكية الى جعل هذا الرياضة إجبارية في مشاة الأسطول [1].

3 -2 تاريخ نشأة رياضة الجودو في العالم :

3-2-1 تاريخ نشأة رياضة الجودو :

لقد خلق الله الإنسان و خلق معه غريزة البقاء، فلقد ولد القتال مع الإنسان و كان ذلك سبيله للبقاء و طالما كان هناك قتال فهناك دفاع عن النفس و يعود تاريخ الدفاع عن النفس إلى قدماء المصريين حيث وجدت النقوش الدالة على ذلك في قبورهم و آثارهم، و في أوربا كان هناك القتال الفردي رجل لرجل فكان الفرسان يتدربون على القتال الشخصي بدون أسلحة منذ طفولتهم، أما في الصين و اليابان كانت هناك القصص الخرافية التي تحكي البطولة للقتال الفردي و كانت هناك قصص تقول أن الآلهة كانت تستخدم القباضات و المساكات المعجزة لإجبار الناس على اعتناق معتقداتهم و منذ ذلك الوقت إلى غاية القرن الثامن عشر لم يكن هناك ما يشير الى وجود هذا الفن، بعدها بدأ فن الجوجتسو و اختلفت الآراء حول الفترة التي سبقت القرن الثامن عشر فقيل انه سنة 1650 اخترع أحد الصينيين اسمه "شن جن بن" بعض المسكات و الرميات الخطيرة التي كان المقصود منها القتل أو الإصابة حيث سافر إلى طوكيو التي كانت تسمى "بيدو" حيث باع اختراعه لبعض اليابانيين الذين بدأو في دراسته كفن و ظهرت "الجوجتسو". كما قيل أيضا أن أحد المواطنين من نكازاكي اليابانية درس البعض من القتال الفردي عن الصينيين و لاحظ ان هذا الحركات تحتاج إلى قوة عضلية كبيرة و لما عاد إلى بلاد اخذ في دراسة هذا الحركات بعد ان لاحظ تأثير الريح الشديد على الشجار حيث وجد أن الفرع الصلبة تكسرها الريح بينما اللينة تنثني له دون ان تتكسر ثم تعود الى وضعها الطبيعي[1]. و من هنا بدأ يعدل حركاته و زاد عددها ليصل 103 حركة مستغلا في ذلك معرفته بالنواحي التشريحية و أصبحت له مدرسة الجوجتسو أسماها "مدرسة القلب المرن" و عليه اتضح ان الصين تمثل قبلة الجوجتسو، ولكن على كل حال فان اليابانيين

[1] جميل حنا و سمير حنا - الجيدو علم و فن بيروت 1983 ص

(١) - جميل حنا و سمير حنا - نفس المرجع السابق، ص ٨.

يـرجع لهم الفضل في نشأة الجيدو او الجوجتسو بمعنا۲ الحديث Ju-jutsu ، كما ظهرت طريقة أخرى تعتمد أساسا على القتل باستغلال الضربات القوية على الأماكن الحيوية في الجسـم و هـي الطـريقة المعروفة أتيمي Atemi و من المفارقات العجيبة ان نقول بأن جمـيع هـذا۲ الطرق المذكورة قد نسيت تماما، و من العجيب ايضا ان نذكر ان الدكتور بايلز الاماني الأستاذ بجامعة طوكيو درس هذا الفن من احد الساتذة اليابانيين الذين كان في سن السبعين و يدعى توتسيكا ثم عمل على نشر هذا۲ الرياضة فالتف حوله اليابانيون كمـدرب اوبـي فقد كان اليابانيون يعتقدون في تقدم الأوربيين و يحاولون تقليدهم حتى انتشـرت المصـارعة اليابانية في جميع أنحاء اليابان، و في عام 1880 أي منذ حوالي ثمانيـن عامـا ظهـرت مدرسـة عريقة للجيدو و يرجع الفضل في إنشائها إلى الأستاذ "جيكوروكانو" ذو البنية الجسمية الضعيفة، الصغيرة و القامة القصيرة مما جعل أصدقائه يسـخرون مـنه أحـيانا، وهو أحد تلاميذ الدكتور الألماني بايلز، ولقد أظهرا كانو قدرة فائقـة في التدريب و قام بدراسة جميع الطرق الموجودة في هذا الوقت عندما كان يعمل مديـرا بجامعـة طوكيو و أسس الجيدو بمعنا۲ الحديث الذي يمارس الآن فقد قام بحذف جميع الحركات الخطيرة حتى يتسنى ممارسته كرياضة بدون خوف من الإصابات.

و كلمـة الجـيدو اصطلاحا نجدها مكونة من شقين حيث "جو" تعني ليونة و كلمة "دو" تعنـي الطـريقة و منه يكون التعبير الإجمالي لكلمة "الجيدو" هو "الطريقة المرنة" ومعـنى كلمة "جتسو" هو "فن"، و الى غاية سنة 1882 أنشأ كانواكبر مدرسة في اليابان وأطلق عليها اسم " كودوكان" بعد أن ترك إدارة الجامعة و تفرغ لتعليم تلاميذ۲ هذا الفن و كـان رأيـه ان هـذا۲ المدرسة تعلم طريقة الجيدو و طريقة الحياة أيضا و أسس مبدأ لتلاميذ۲ في الجيدو و الحياة عامة هو - كن مرنا حتى تنتصر - و فسر كانو هذا المبدأ كما يلي:

إذا افترضنا انك أمام خصم تقدر قوته 10 وحدة من القوة في حين ان قوتك تعادل 7 وحـدة فقـط فـاذا تعرضت لضربة من الخصم بكل قواته فسوف تلقى أرضا حتى لو تصـديت له بكـل قواتك، لكن اذا تمكنت من أن تخطو خطوة الى الخلف فسوف لا تفقد توازنـك في حين أن الخصم سوف يميل للإمام فيفقد توازنه و تضعف قوته إلى 3 وحدة

مـثلا عوضـا عن القوة الأساسية في حين تبقى بكامل قوتك الأولية و ذلك لفترة وجيزة تسـتطيع فيها ضرب الخصم بما يقدر ب 3.5 وحدة وهي نصف قوتك و ان تدخر الباقي لاحتياجات أخرى أي انه يمكن التغلب على الخصم على أساس إخلال توازنه ثم السيطرة عليه ثم ضربه و صرعه.

و فـي عـام 1882 بـدأت وزارة التعليم اليابانية في الاهتمام بهذا الفن و ادخاله ضمن برامج التعليم في مدارسها و جامعاتها و أقيمت فيها المسابقات و بهذا انتقلت الى مرحلة أخرى اقوى و أثبت.

دخلـت الجيدو بلاد الغرب قبل الحرب العالمية الأولى عندما كان بعض اللاعبين الجوجتسـو يستعرضـون ألعابهم في القاعات الموسيقى و الأنسى أول نادي في انجليترا لتعليم الجيدو عام 1918.

2-2-3 الجودو بعد الحرب العالمية الثانية:[1]

بعـد الهـزيمة العسكرية التي منى بها اليابانيون في الحرب العالمية الثانية، قام الأمريكيون بمنع ممارسة كل رياضة نابعة من البيتشيدو Butshib و الجيدوو كل الفنون القتالية الأخرى، مما أدى بممارسي الجيدو إلى التدريب في السرية إلى غاية سنة 1951 أيـن سمحت القوات الأمريكية بتعليم الجيدو في المدارس اليابانية، فقبل وفاة "كانو" قام هـذا الأخـير بمـرافقة بعـض مساعديه في عدة زيارات إلى كل من الولايات المتحدة الأمريكـية و أوربـا، نشـط مـن خلالها بعض العروض و الملتقيات و الندوات قصد الـتعريف بالجيدو، و لكنه لم يحصل الا على نجاح محدود، فقام بعد ذلك بعض تلامذته بتنظيم عدة جولات خارج اليابان.

و لقد تم إدخال رياضة الجيدو الى بريطانيا قبل الحرب العالمية الثانية عن طريق الأستاذ "كوزومي" Koizumi. و في سنة 1935 قام الأستاذ "ميكونوسي كاواشي " Mikino Kawaishi Soke" حـزام أسـود درجة رابعة، وهو تلميذ جامعة "واسيد" Waseda بالإسـتقرارو الإقامة في باريس، ففتح النادي الفرنسي الياباني فيها ، وكان أول تلميذ له

[1] Henri Curtine-Judo et jiu-jitsu, France 1986, P 36.

خـباز يدعى "موريس كول رو" Morice Collerish ثم جاء بعدها آخرين، حيث بدأ تعليم الجيدو بطريقة خاصة.

قام "كوايشي" Kawaishi بوضع درجات للرياضيين من خلال لون الحزام، و قسم الحركات الى عدة مجموعات، كل مجموعة منها تخص درجة معينة.

و فـي سنة 1938 تحصل "كوايشي" Kawaishi على حزام أسود درجة خامسة من طرف الأستاذ "كانو" و بين سنة 1942 و 1943 كون "كوايشي" Kawaishi عشرين (20) مصارعا من ذوي الأحزمة السوداء. وجهت لهذا الأخير عدة انتقادات بعد عودته لليابان سـنة 1943 عن طريقة تعليمه و تدريبه، الا أن كواشي يعتبر المؤسس الحقيقي لرياضة الجـيدو الأوربـي، و لقـد اتـت طريقـته بثمارها حيث قام أول الرياضيين الأوربيين المتحصـلين على الحزام الأسود بتعليم الجيدو الموضوع من طرف "كانو" ثم بدأ الجيدو يدرس في جميع أنحاء العالم، و بدأ يأخذ موقعه كرياضة عالمية، بحيث قامت كل الدول بتأسيس و تنظيم فيدراليتها الوطنية.

و لقد نظمت أول بطولة أوربية سنة 1951 في باريس بفرنسا، أين حضرنا "ريزي كـانو" Rise-Kano ابـن مؤسـس رياضـة الجيدو و "جيقورو كانو" و الذي عين بهذا المناسـبة رئيس الفدرالية العالمية للجيدو"Fij" و التي انعقدت أول جمعية لها سنة 1951 بلندن. و في سنة 1965 نظمت أول بطولة عالمية للجيدو و التي كانت مفتوحة - لم يكن فـيها أوزان - في مدينة طوكيو باليابان، حيث جمعت 31 رياضيا من 18 دولة، و منذ ذاك التاريخ و عدد الرياضيين يرتفع من بطولة لبطولة، و من منافسة إلى أخرى، حيث وصـل عدد الدول المشاركة مثلا في البطولة العالمية السادسة بالمكسيك سنة 1969 إلى 36 دولة ممثلة ب 200 رياضيا.

ظهـر الجيدو في الألعاب الأولمبية بعد قبوله في ألعاب طوكيو سنة 1964 بصفة مؤقـتة، لكنه لم يظهر في مكسيكو عام 1968. و في بداية الألعاب لم تكن هناك أوزان لممارسـي الجيدو، فقد كان المبدأ هو " الضعيف يربح القوي بفعل الذكاء و المرونة". و لكن بعد انهزام بطل اليابان "أكيو" ظهرت ثلاثة أوزان (الخفيف - المتوسط - الثقيل)،

و تـم ذلك في سنة 1964. لقد تفاجأ اليابانيون بالهزيمة التي لم يكونو ينتظرونها خلال تنظـيم البطولة العالمية للجيدو سنة 1961 بباريس، إذ قام الهولندي "فيسينغ" بتحقيق ما عجز عنه الآخرين، و ذلك بانتزاع كل الميداليات الذهبية في كل الأوزان من اليابانيين، و يعتـبر أول رياضـي ممـارس للجـيدو و يهـزم اليابانييـن من أوربا، حيث كانت الانتصارات غير قابلة للنقا ش في كل المنازلات التي قام بها.

و فـي سـنة 1972تم قبول الجيدو كرياضة رسمية في الألعاب الأولمبية بعد أن كانـت بصـفة مؤقتة و دلك في ألعاب ميونخ بألمانيا، و اليوم المنافسات العالمية تجمع المصـارعين مـن أكـثر مـن 60 دولة، و توجد أكثر من 100 دولة مسجلة رسميا في الفدرالية العالمية للجيدو و هذا يبين لنا التطور الكبير الذي شهدته الجيدو الحديث.

3-2-3 مدرسة الكودوكان:[1]

لقـد بدأ تعليم الجيدو منذ بداية سنة 1882 في مدرسة الأستاذ "جيغورو كانو" التي أسسها في ذلك الوقت و سماها بالكود و كان، و مقرها بجي "SUDOBASHI" في مدينة طوكـيو، و كانـت مساحتها لا تتجاوز "24 متر مربع" في ذلك الوقت، ثم قام بتوسيعها عـدة مرات و أصبحت أكبر مركز عالمي لممارسة و تدريب الجيدو "2000 متر مربع"، و قـد تـم تسجيل أول تلميذ بها يوم 15 جوان 1882 و يسمى "توميتا Tomita " ثم جاء بعد ذلك كل من "Higoshi et Kadjima" ، "أريما Arima" ، "أمانوكاي Amanokay" ، " تشينوسـايغو Shino-Saigo" الـذي لقب بالقط بسبب مرونته الخارقة و تحكمه الجيد في تـوازن، فكان واحد من أبطال الكود و كان ، بدون أن ننسى التلميذ اللمع "اشي روشي Shiroshi-Gui " فـبهذا الأخـير الـذي أصـبح الـبطل لا يهزم بعد إحرازا على عدة انتصارات.

كـان تلامذة مدرسة الكود و كان الأوائل تتراوح أعمارهم بين 15 و 18سنة، قام الأسـتاذ كـانوا بإسـكانهم و الاعتناء بهم، ففي سنة 1986 أحرزت المدرسة على أول

[1] Cersar Barioli, Le Judo de la ceinture Blanche à la ceinture noire, ed Vecchi – Paris 1981 p 5.

انتصـاراتها و اشـتهرت مـن خـلال تلامذتهـا أمـثال : " سابغو و يوكوياما Saigo Yokohama".

لقـد تـم تأسيس فروع لمدرسة الكود و كان في كل من "نيرایاما Nirayama" و "ايداجـيما Idadjima" و "كيـتو Kyto" و كات الجي جي تسوكا المسمى "طنبا Tanabe" يهـزم باسـتمرار كـل الأبطـال، حيث كان مختصا في التجميد. و ذلك من خلال جلب منافسيه للوضعية الأرضية، ثم يقوم بخنقهم بطريقة سريعة، هذا الطريقة في المصارعة جلبت انتباها الأستاذ "كانو" و جعلته يفكر في تطوير الجيدو الأرضي.

Ðđ

ففـي سـنة 1897أسسـت الحكومه اليبابية مدرسة وطنية لكل الرياضات القتالية وسـميت "البيـتوكوكاي Butokokai"، و أصـبح الجـيدو يدرس فيها من طرف الأستاذ "ايـزوقاري Eso Gari " و " ناقاوكـا Nagaoka" و "ساموراSamora " و "كيري هارا Kirihara" و كانـت دروس هـؤلاء تحـت رعاية "كانو" و لم تطل المدة حتى أصبحت مدرسة "البيتوكوكاي" الخصم و المنافس العنيد لمدرسة الكود و كان.

سـنوات مـرت بعد ذلك، قامت المدارس القتالية المحترفة برئاسة جامعة طوكيو الملكية، بتأسيس قطب ثالث جعلته على شكل فدرالية سميت " الكوزان Lekosen"، فكان أحسـن الرياضيين الممارسين لرياضة الجيدو موجودين في هاتين المدرستين الأخيرتين "بيطوكوكان و كوزان Mosen et Butokokai" فصعبوا المهمة أمام أبطال مدرسة الكود و كان.

قام الأستاذ "كانو" بوضع طريقة تربوية جديدة للجيدو و سماها "الغوكيو" بمساعدة كـل مـن "يوكوياما Yoko Yama"، "ناكويا Naga Yoka" و "ليتساكوLitsuka " و كلمة "الغوكيو" تتألف من قسمين "ألغو G o" و تعني الرقم -05- و "كيو" Kio معناها : مبدأ التعليم.

و الكلمـة فـي مجملهـا تعنـي المبادئ الخمسة للتعليم، حيث أصبحت "الغوكيو Go_kio" كاملة بعد مراجعتها في عام 1920 من طرف مجموعة من كبار الأساتذة.

أصـبحت طريقة الكود و كان مؤسسة شعبية تقوم بتعليم الوضعيات التي أنشأتها مدرسة "البوتوكوكاي" و أصبحت من أبجديات و أولويات رياضة الجيدو و هي:

ناغي نوكاتا - كي مي نوكاتا - كاتامي نوكاتا[1]

ثم أضيفت الوضعيتين التاليتين بعد انشاء الغوكيو :

جي نوكاتل - انسي تسو نوكاتا

ĐĒ

و بعد عدة سنوات أخرجت المدرسة عدد كبير جدا من أصحاب الحزام الأسود، و كان هذا التدرج على حسب قوانين المدرسة.

و الجيدو حاليا يدرس في جميع المدارس و الجامعات اليابانية و يمارس في جميع أنحـاء العـالم، في المدارس، عند الشرطة و الجيţ و خاصة عند النوادي الرياضية و بعدد كبير.

فـي بدايـة القرن العشرين قدمت اليابان الجيدو و الجوجسـتو الى جميع الدول المتحضرة و عندما زار الأستاذ كانوا أوروبا و أمريكا قبل الحرب العالمية الثانية كانت زيارته تعتبر عاملا هاما في انتشار هذ؛ الرياضة في دول أوروبا و أمريكا، و قد توفي الأسـتاذ كـانوا أثـناء رحلة العودة إلى بلاد؛ عام ١٩٣٩ و بعد الحرب العالمية الثانية تشـكلت الجمعـية البريطانـية للجيدو عام ١٩٤٨ م و بدا عدد الأندية في الازدياد حتى بلغـت فـي سـنة ١٩٥٧م حوالي ٤٥٠ ناديا للجيدو منها ٤٠ في لندن وحدها، و أنشأ الاتحـاد الدولـي للجيدو عام ١٩٥٢ بواسطة موكلين من ٧ دول و هذا الاتحاد وظيفته تنظـيم رياضة الجيدو في العالم، و أقيمت أول بطولة عالمية في ٣ ماي ١٩٥٢ اشترك فيها ٣١ لاعبا يمثلون ٢١ دولة ثم أقيمت بطولة العالم الثانية بطوكيو عام ١٩٥٧ شارك فيها ٣٢١ لاعبا من ١٨ دولة و فاز فيها اليابانيون في جميع المراكز الأولى.

[1] Cersar Barioli, Le Judo de la ceinture Blanche à la ceinture noire, ed Vecchi – Paris 1981 p 6,7

ان كلمة الجوجتسو تنقسم الى كلمتين الجو التي تعني الليونة أو أخذ زمام الأمور و كلمة الجوجتسو تعني الفن أو الطريقة أو المبدأ، أما كل كلمة تعني فن أو تطبيق الدقة او اخـذ زمام الأمور حتى الوصول أخيرا إلى النصر، بينما الكودو تعني حرفيا مدرسة لتعليم الطريقة التي يسلكها أي معنى الحياة نفسها.

Ď-Ď ƠǓıŁ الجǓǊq ǯ Ǐ الǇǇ! النƨǊي :

بعد أدراج الجيدو ضمن الألعاب الأولمبية سنة ١٩٦٤ بعد دورة طوكيو بدأت هذا الرياضـة تنتشـر فـي أنحـاء العالم كما أخذت الفتيات تمارس هذا الرياضة في بعض الأنديـة و مـنه دخل الجيدو النسوي الألعاب الأولمبية عام ١٩٨٨ كرياضة استعراضية اربعـة سـنوات بعد ما دخل الجيدو المنافسة الأولمبية في برشلونة بأسبانيا و بها يكون الجـيدو النسـوي قفز قفزة كبيرة الى الأمام، و كانت أول بطولة عالمية للجيدو النسوي جرت سنة ١٩٨٠ بالولايات المتحدة الأمريكية و بالتحديد بنيويورك.

بـدأت الفـتاة المصرية عام ١٩٦٣ في ممارسة الجيدو للدفاع عن نفسها و المثال الحي عن ذلك الفريق الأنيسات الذي يمارس هذا اللعبة بنادي المعادي الرياضي.

Ď-ď ǈǅƟة ıارǓخǓة ǭǅ الجǓǊq ǯ Ǐ الجƦlɘر :[1]

إن ممارسـة رياضـة الجـيدو في الجزائر بدأت أبن الاستعمار الفرنسي و كانت مقتصـرة علـى الفرنسـيين فقـط، لأن ممارستها من طرف الجزائريين بدأت على يد المهاجريـن اللذين مارسوا هذا الرياضة بفرنسا، و على يد البعض من الفرنسيين اللذين بقوا في الجزائر بعد الاستقلال، و في سبتمبر عام ١٩٦٣ قام المحبين و الممارسين لهذا الرياضـة علـى رأسـهم عـبد القـادر بن عاشور بتأسيس الاتحادية الجزائرية للجيدو والرياضـات المماثلة حيث كنت تضم الكاراتيه و اللايكيدو ايضا تحت رئاسة السيد بن عاشـور و انتظرت ٢٠ سنة كاملة ليعاد تنظيمها من بأمر من وزارة السباب و الرياضة تحت اسم الاتحادية الجزائرية للجيدو من بين أهم الاتحاديات من حيث النتائج المتحصل علـيها سواء على المستوى الأفريقي أو الدولي و من حيث إقبال الشباب على ممارسته والدلـيل علـى ذلك تكوين ٣٥٠ جمعية رياضية تضم ٦٢٠٠ رياضي منخرط يتوزعون علـى٤١ رابطة ولائية و ٠٨ رابطات جهوية ، و اشتهرت الجزائر بكونها أنشأت عدة

---

1 ǦŸǑä ǥøåȦÔöä ȸʒ ÂÕȂʈä łȕźöä ȳɎɜRȯ ȘɆźǪöäʂ ȦȂȂöä ȓ ÛɄ î ďĐ.

أبطـال مـن الجنسـين أثـروا سـجل هـذا الرياضة على الصعيد الأفريقي ، العربي والمتوسـطي و كانت أول مشاركة جزائرية رسمية خلال الألعاب الأفريقية الأولى التي جـرت بـالكونغو برازافـيل سنة ١٩٦٥ حيث تحصل فيها الجزائري الشابي علي على ميدالـية برونـزية، و أول مشاركة جزائرية في المنافسات الدولية التي جرت في دكار بالسنغال عام ١٩٦٣ و من بين المصارعين المشاركين في تلك التظاهرة ، شابي أحمد ، كـادى ، شابي مصطفى ، نور الدبار ، بركاني مزيان و منها دخلت أول ميدالية رسمية إلـى الجزائـر على مستوى الدولي و كانت من طرف السيد الشابي أحمد الذي تحصل على الميدالية البرونزية عام ١٩٦٣ في الألعاب الصدقة المذكورة.

أول ظهـور للجـيدو الجزائري في البطولة العالمية كانت سنة ١٩٧٣ في مدينة لـوزان السويسـرية من طرف ٦ مصارعين، السيد موسى أحمد، حليϟ مولود، قمراسة فضـيل، قردود عثمان، عباد الطاهر، بلمير محمد مرفوقين بالطاقم الفني و المدير الفني الوطنـي السيد حفيري، اما الطاقم الإداري مكون من السادة خالد خوجة أمين عام لدى الفدرالية الوطنية للجيدو.

بينما أول مشاركة للجيدو الجزائري في الألعاب الأولمبية كان سنة ١٩٨٠ بموسكو حيث كانـت المجموعـة الجزائرية متكونة من ٣ مصارعين و هم السادة موسى أحمد بركا، لخضـر و الجيلالـي بن براهيم هذا الأخير عين لرفع العلم الجزائري خلال حفل افتتاح الألعـاب، و كـان أول حزام اسود جزائري تحصل عليه السيد احمد شابي خلال حرب الـتحرير الوطنـي، أمـا الذين تحصلوا على حزام اسود قبل نشأة الاتحادية الجزائرية للجيدو و الرياضات الأخرى FAJDA هم السيد وعراب رشيد، سعيداني محمد ، الأخوة شابي احمد و مصطفى، قاسي شعبان، بركاتي رشيد، بن عطية حكيم، خالد خوجة، حاج مسكين، عزيزي أحمد، و أول امتحان للحزام نظم من طرف الاتحادية الجزائرية للجيدو و الرياضـات الأخرى فاجدا كانت سنة ١٩٦٧ بغرمول حاليا بالجزائر العاصمة و الذي تحصل على حزام اسود انذاك كل من غردود عثمان متيبا محمد.

Č-ď-Ď ةƟĎǅ ةĦاƳĦ ǅǊY الجƳǀǈƽ النƾǀǈي ǋƳ الجƦƿƸر :[1]

[1] Guide pratique du judo, pv M.MADED, ed Enal 1990, p11

- كانـت أول مشاركة جزائرية نسوية في الجيدو البطلة الوحيدة من بين الذكور سنة ١٩٨٢ في باريس مع الآنسة فاطمة الزهراء مشتي.
- و المشـاركة الأولى في الألعاب الأولمبية التي جرت وقائعها بمدينة سيول بكوريا الجنوبية كانت مع الآنسة فهاشمي سامية ذات الجنسية الجزائرية و المقيمة بفرنسا.

Đ-Ď ǫlqljǵ لاǮǮرسة رǏlƮة الجNjqǏ :

إن لممارسـة رياضـة الجـيدو ميزة خاصة حيث يلتمس منها المصارع الراحة الجسمية و النفسية لاعتبارها تعبير عن ما هو شعوري و مكبوت و كذلك لإبراز الجرأة الاجتماعـية و مـن بيـن الأهداف المكتسبة عند المصارع النمو الجسميٛ النمو العقلي والنمو الاجتماعي.

Ď-Đ-Č الøǮنNjø الجøƨǮĬ :

يـتحقق باحترام القوة الصحية العامة و ممارستها حيث على المصارع ان يعرف مـبادئ الـتغذية الصـحية و اكتساب اللياقة البدنية ليكون فردا صالحا سليما و صحيƠ البدن.

Ď-Đ-č الøǮنNjø الøƴøȿø‡Ĭ :

مـن الأجدر بنا الإشارة إلى أن العقل و الجسم مرتبطان ارتباطا و ثيقاٛ كما نجد المعلومـات الخاصة بقوانين الألعاب و تواريخها و مكانتها عند مختلف الشعوبٛ و ان ممارسـة رياضة الجيدو التي تعتبر ذات الرياضات العريقة تنمي الاحتراف الذهني لأن النشـاط البدنـي لا يؤدي بطريقة ǵلية ٛ لهذا على المدرب ان يشجع لاعبيه على التفكير أكـثر حـتى كـون لديهم حرية التفكير و الاختيار و بالتالي استيعاب خطط اللعب و أن يتمكـنوا مـن تغيـير التقنـية او التكتيك أثناء المنافسةٛ لأنه بهذا الطريقة تتفتƠ عقول الرياضـيين المصارعينٛ و المصارع مثلما يعمل على تقوية عضلاته و يضمن اكتساب القـدرة علـى التعلم و البحث عن المعرفة و ما يتصل بها من خبرات و اتجاهات نافعة و سـليمة و تتمـثل في استفادة المصارع من خلال ممارسته لرياضة الجيدو والصفات

القيمة المعلومات و الخبرات التي من شأنها تنمية شخصيته حتى يزيد من فهمه للحياة.[(١)]

و يضيف جميل ناصفǓ اذا اقتصر عمل الرجال على التدريب البدني و الرياضي للجسـم (المدربيـن و المربين فقط) فلن يصلوا الى ما يمكن القيام به و من اللازم ان نتذكر دائما ان العقل و الجسم مرتبطان ارتباطا وثيقا فليس الغرض من الجسم ان يحمل العقل فقط و تنمية اللياقة البدنية تؤدي الى استخدام العقل استخداما فعالا مؤثرا.

علـم الـنفس الرياضي الحديث يؤكد هذزا النظريةǓ و في ميدان النشاط الرياضي البدنـي هناك معارف و معلومات هامة بالنسبة للأفراد و من أمثلتها المعلومات المتعلقة بقوانيـن الألعـاب و لوائحها و إستراتيجية كثيرة من أوجه النشاط الرياضي و تاريخية وثقافية بالنسبة لثقافات الشعوب الأخرى.

Ď-Đ-Ď النǅǰƙ اǗجǂǄƳǍƹǿ :

تعتـبر النشـاطات الرياضية من بين الفرص العامة لأشبع مختلف الحاجات التي يتطلبها الشباب الذي يمر بمرحلة مليئة بالصراعات الداخلية المختلفة نتيجة خوفǓ قلقǓ خجـل و غيرها بحيث يبحث عن وسيلة أو مخرج ينقذزا من هذا المأزق هذا ما يجدزا في اتجـازا نحو الممارسة الرياضية بحيث نجد الجيدو من بين النشاطات الرياضية السامحة لتفريغ الطاقات الكامنة بأحسن صورة.

إن رياضـة الجـيدو هي ضرورة جسمية للمصارع كونها تحسن صورة الجسم و المظهـر البدنـيǓ هـذا ما يمكن له إبراز شجاعته و قوته و رجولتهǓ كما يمكن فضل الممارسـة في توطيد الروابط بين الشباب و المحيطين به حيث أنها تسمƠ له بالاندماج فـي الجماعة التي تناسب سنه و هوايته و كذا توافقه الاجتماعيǓ ثم أن ممارسة رياضة الجـيدو يمكن اعتبرها من أحسن الوسائل التي تساهم في خلق توازن انفعالي و الهدوء النفسي.[1]

(١) – ǅǴƫȂǾ Ǿǝǩ – ǶǤȁǌǽ ȉǨǵǻȉ ȃȁǩǨǵǻ ǹȂƞƟ ǕǨǶǸ ١ǓȊ ȋ ċčč.

[1] ǪƠ Ƞǟǡǳǲ ǆǦǨǜǬǩ ȋ ĚĚČ.

كما يضيف خطاب عادل ان النواحي الاجتماعية في النشاط البدني الرياضي ذات اعتـبارات هامة، فالمهارات لا تؤدي دون ان يحدث شيء ما للشخص الذي يمارسها من الناحية الشخصية و السلوك، و الواجب ان نبحث عن الكثير ما يكمن من الطرق للتأثير في السلوك البشري تأثير جيدا و قواعد اللعب هي نفس قواعد الحياة الديموقراطية، ففي الألعـاب الرياضـية الموجهة تربويا واجتماعيا خاصة الألعاب الرياضية الجماعية ترى اوجـه الممارسـات او السـلوكات الديموقراطية، اجتماعية مطبقة و يقدر الطفل أساس مقدرته وأدائه.(١)

و يؤكـد الدكـتور محمـد حسن علاوي في دور النشاط البدني و الرياضي في المجال الاجتماعـي حيث تستفيد الخدمة الاجتماعية في أنشطة و برمج النشاط الرياضي كوسائل إنشـائية ووقائـية و علاجية للتوجيه الاجتماعي للأفراد والجماعات و المجتمعات، فعن طريق النشاط البدني الرياضي يستطيع الأخصائي الاجتماعي التمكن من :

- ملاحظة انواع السلوك و العلاقات التي تتضح خلال هذا الأنشطة، و بالتالي يستطيع ان يقدم مساعدته الفنية.(٢)
- اسـتخدام هـذا الأنشـطة فـي مقابلة و تنمية احتياجات الأفراد و الجماعات بقصد وقايتهم من الانحراف و تهيئة النمو الاجتماعي لهم.
- الاسـتفادة مـن الأنشطة الرياضية في معالجة الحالات الفردية و الجماعية مثل هذا الأنشـطة كعـلاج اجتماعـي و يسـتخدم النشاط الرياضي كطريقة من طرق علاج المشـاكل الاجتماعـية الكثـيرة و المتـنوعة، ففي حالات الانحراف يساعد العلاج بالتدريب على التقليل من حدة التوتر الذي يسبب الصراع النفسي.

و يحتاج الشخص الغير اجتماعي الى مؤثرا تساعد الى الاندماج الاجتماعي في شكل نشـاط رياضي جماعي، فالنشاط الرياضي يستخدم في ميدان الخدمة الاجتماعية كعامل مـن عوامل الوقاية و العلاج بالنسبة لحالات انحراف السلوك و سوء التكيف، و من أهم مـا يكتسـبه المصـارع في هذا الصدد تنمية الإرادة ومظاهرها، قوة التحمل و طريقة

(١)- ǟǫÛn ǒáǍ Û ǴøɆǕÃǪöä ș ǴøȑǍÃöä

(٢) – ǼȓŢ ǼɅǵǓ ǶƂȂ ÛɃșȜȝ ǾɆȂ ȴİÃöä ɃƎ ÃǪöä Ǻƶ ȑǍÃöä ÛɃ ǻáǻ ǻǾǻȂ - ǾÔʼn ǸƏǸ١

تنميـتها و قوة الضغط و هي بذلك العزم والتصميم مع المثابرة و ضبط النفس و تعتبر هذا الصفة أعلى مظاهر الإرادة.

đ-Ď ǈǫ ǈǫ ǅرب ǆǫ ǆǉ ǈǫ ǈǉ ر ǈǉ ة الجǈǫ ǈǫ:[č]

يلعب المدرب دورا أساسا في تكوين الممارسين، فهو المسؤول المباشر عن التدريب فهو مصـدر معـرفة و إلهـام بالنسـبة للممارسين فبواسطته يمكن للممارس أن يأخذ ظاهر الجـيدو او لا يـأخذ شـيئا، او يأخذ أساس الجيدو و هذا النتيجة تعود للمدرب أولا ثم الرياضي ثانيا.

Ď-đ-Č ǈǫ ǅ ǅǫ ǅرب :

إن وظـيفة الـمدرب لا تقتصر فقط في نقل المعارف، فقد كشف مدلاس و ميلار Mdedess & G.Mialart عـن مختلف الأدوار التي يلعبها المدرب، يعني ذلك انه يجب على المدرب ان ينقل الى الممارسين ادنى حد من المعارف و العمل على تطبيقها ميدانيا التحكم الجيد في الصحة و الا الممارس لا ينفذ الا ما يرغب فيه.

Ď-đ-č ǈǫ !ǈǫ اصفا ǈǫ ǅرب :

تعتـبر اهـم مواصـفات المدرب عند ف. بلاتونوف هي غرائز المعرفة و التحكم البيداغوجي بحيث :

Ď-đ-č-Č ǅǫ ǈǫ ǅǫ ǈ :

يجب ان يكون المدرب دارس للجانب النظري و التطبيقي للاختصاص الرياضي الذي يمارسـه حتى و لو كان ذو مستوى عالي طوال مرحلة تكوينه كمدرب رياضي زيادة عـن معارفه الخاصة، و يؤكد نفس الكاتب ان المدرب يجب ان يكون ملما باحتياجات اختصاصه الرياضي المتنوعة البدنية، التقنية، النفسية، الفنية، و كذا النظرية.

Ď-đ-č-č الخصا ǈ ǈǫ ǈǫ ة:[č]

[1] ǈǫ، ǈǫ .١Ðċ

[2] ǈǫ ǈǫ ǈǫ ǈǫ ǈǫ، ǈǫ .١Ð١

بمـا ان الرياضة تنتمي الى الحركة البيداغوجية فهي تمثل رد الفعل على هذا الحركة و تحـدد بانهـا نظرية و تطبيقا لتربية، و البيداغوجية تسمح بانتقال الحركة التعليمية الابتدائية عن طريق اخذ الدروس من النجاح و الفشل، و ان التحكم الجيد للمدرب في الطـريقة البيداغوجـية تتمثل في قدرته على تأقلم تطبيقاتها مع الخصوصيات الفردية للرياضيين.

2-1-3 الصفات النفسية للمدرب :

تكمن هذا المواصفات النفسية الأساسية التي يجب ان يتحلى بها المدرب فيما يلي :

أ- الدافعية :

مـن خصائص المدرب الناجح ان يتميز بالدافعية نحو المستويات الرياضية العالية لهذا يسعى الى دفع اللاعبين و الممارسين و توجيههم لتحقيق أعلى المستويات.

ب- المرونة :

تتمـثل فـي القـدرة على التكيف و الملائمة للمواقف المتغيرة خاصة تحت نطاق الظروف الصعبة.

ج- الابداع :

ان القدرة على الابتكار و استخدام العديد من الإمكانيات الخلاقة أثناء التدريب، و كذلك التشكيل المتنوع للبرامج من أهم النواحي التي يظهر فيها قدرة المدرب على الإبداع.

د- التنظيم :

ان القـدرة علـى التنسـيق و الترتيب المنظم للمجهودات من اجل تطوير مستوى القدرات و المهارات تعتبر من السمات الهامة للمدرب.

هـ- الصبر :

تتمـثل فـي الصبر و التحمل على الشرح و التوضيح و تكرار الأداء و تصحيح الأخطاء مع عدم فقد الأمل في تحقيق الأهداف النهائية.

ƞ- ƢƘƾƘƴƽ ƱƬǊǆǅ :

ان إحسـاس الممـارس بمجهودات المدرب و تفانيه في عمله لمحاولة تطوير و تنمـية مستواه يكتسب المدرب ثقة الممارس الأمر الذي يسهم بصورة إيجابية على الـتعارف بيـنهما، كما ان الميل و الشعور الصادق للمدرب اتجاه المصارعين او الممارسين يعمل على اكتساب ثقة الجميع، و ان علاقة المدرب بالممارسين تتأسس على الاحترام و العطف و المحبة و الثقة المتبادلة و الشعور و الإحساس بمشاكلهم و انشغالا تهم.

Ơ- ƪƱǅǆƻ ƢƘǅƙƌǊƴǅ :

المدرب الناجƠ يكون مستعد لتحمل المسؤولية في جميع الأوقات خاصة في حالات الهزيمة او الفشل و يسعى الى ممارسة النقد الذاتي قبل انتقاد الآخرين.

Ǌ- الƢǍǙ ƅƾǅ النƴƘǍ :

لا يخشـى نقذ اللاعب في الوقت المناسب اذ ان طبيعة عمله تتطلب ضرورة قيامه بالـنقد فـي الحـالات الضرورية او تتطلب تسليط بعض العقوبات في هذه الحالة يـراعى طـبعا توضـيƠ الأسـباب الموضوعية و التأكد من فهم الممارسين لهذه الأسباب و محاولة إقناعهم.

ي- الƢǙƘǍ ƅƾǅ ǃصدǙار ƅƭƨƘǅƿ :

تتمـثل في القدرة على سرعة ملاحظة مواقف التدريب او المنافسة و الحكم عليها بطـريقة موضـوعية و كذلـك القـدرة على تنويع او تغيير التصورات و الأداء الحركي و تحديد الأخطاء.

ر- ƱƼƴǅƒ ƾǉƒǀǄǅƒ :

ان الـتحكم فـي الانفعـالات مـن سمات المدرب حتى يستطيع إشعاع الهدوء و الاسـتقرار فـي نفـوس الممارسين، و حتى يتمكن من إعطاء تعليماته و نصائحه بصـورة واضـحة و بنـبرات هادئـة خاصـة في مواقف المنافسات ذات الطابع الانفعالـي العنـيف، و ان سرعة الانفعال و الغضب و التوتر و سرعة التقلب من

¹ ƤƘƾǊƙƑ ǑƾƦƾƽ ƾǅƴǄƿ .ƐƠ

العوامـل التـي تساهم في الأضرار البالغة بالعمل التربوي للمدرب و تأثير على سلطة و نفوذ المدرب.

Ʀ- ƖƙƨǾƈ ƖǾƖƙƞƨ:

الـثقة فـي إصـدار الأحكـام و القدرات التي تكسب المدرب مركز قوة كما ان التعلـيمات و التوجـيهات التـي يقدمها بصورة واضحة و جازمة دون ان يكسبها طابع العنف و العدوانية تجدر على الممارسين احترامها.

Ď-đ-ď ƳǾǾلا5ة ƵǭǮƞرب ƓƖƵǭǮƵǭǮرƨƳƵǮ:

أفادت العديد من الدراسات ان الشخصية المدرب لها تأثير كبير على النمو الاجتماعي و العاطفـي للممارسـين، فإذا أراد مساعدتهم فعليه ان يدرك الصعوبات التي تواجههم و علـيه ان يـتحلى بكفـاءات مهنية و شخصية تخول له القيام بواجبه على أحسن وجه و لـنجاح المـدرب في عمله مراعاة العديد من العوامل كالجنس، الأعمار، مستوى درجة المنافسة، المشكلات الاجتماعية و النفسية للرياضيين......الخ.

و التـي تـزودنا فـي التوجيه السليم لمهامه، كون تحليل هذا العوامل تسمح للمدرب ان يكـون براغماتي في عمله و بالتالي يستطيع ان يصل الى أهدافه و طموحاته المنشودة و مـنه وظـيفة مدرب رياضة الجيدو غير محدودة في التعليمات البدنية بل تتعداها الى وظـيفة المـدرب الاجتماعي، فيجب ان يكون المجال بين المدرب و المتدربين واسع و قريـب فـي نفس الوقت، و تكون العلاقة مبنية على الاحترام المتبادل و الصداقة حتى يدرك المدرب مشاكل التدريب و المتدربين بغية التوجيه و المساعدة و تقرير المواقف و كذلك يجب ان يكون المدرب القدوة الحسنة فنيا و عقليا و نفسيا في النادي كما هو الحال فـي الحـياة الأجتماعـية إنسانيا يتميز بالصفات الحسنة، لأن الممارس يكون في حالة انتقالية فيلجأ في اغلب الأحيان الى الإقتداء بالشخصية التي تؤثر فيه.

ˉ ȦɸȨ̏ ȜǶȥ ȜȤȬ ǕȨȦȬ Ȏ ĎĐ١.

خلاصة الفصل :

لـم تعد الرياضة و الألعاب ذلك النشاط العبثي الخالي من المعاني او القيم، سوى القـيمة البدنـية التـي تعد أهم مقوماتها و التي لازمت رحلتها الطويلة عبر حضارات الإنسان، فلقد أصبحت الرياضة جزءا عضويا عبر حضارات المجتمع و كما تخضع هذا العلاقـة (الرياضـية، القـيم الأخلاقية التربوية) الى التنمية في المقام الأول ، كما ان رياضـة الجـيدو و تلعـب دورا من حيث تهيئة الفرد حيث تزودنا بماهرات و خيرات واسعة، حيث تمكنه من التكيف مع مجتمعه و جعله قادرا على بناء حياته و تساعدنا على مسيرة العصر في نمونا الفكري و البدني.

الا انـه مـازال هـناك فهـم خاطئ للمجتمع الجزائري حول ممارسة المرأة في الرياضات و الجيدو خاصة و فن الرياضات القتالية، رغم التقدم الملحوظ في الممارسات لهذا الرياضة و الناجحات المتحصلة عليها في المستويات العالية أي المناسبات الوطنية و الدولـية و هذا النجاح ظهر بعد الجهد الجبار التي أظهرته الممارسة النسوية في كل الأصعدة.

و قد استطاعت في الوقت الحالي من نيل جميع حقوقها كاملة انطلاقا من القوانين الصـادرة و التـي تتضـمنها المادة ٤٢ من الدستور الجزائري (يضمن الدستور كل الحقوق السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية للمرأة الجزائرية.

الفصل الرابع : منهجية الدراسة

- تـ ـ ـمهيد
- منهج الدراسة
- عينة الدراسة
- تصميم أصناف الأساسية
- أداة الدراسة
- أجراء التطبيق الميداني
- أدوات المعالجة الإحصائية:

منهجية الدراسة :

غالـبا مـا يلجـأ الباحـث إلى المنهج المتبع في دراسته حسب طبيعة المشكلة المطروحة و يعود ذلك إلى اختلاف المواضيع من حيث التحديد و الوضوح و هذا يؤدي بالطبع الى اختلاف المناهج المستعملة، و من خلال هذا الدراسة يرى الباحث ان المنهج الوصفي هو المناسب و الملائم لمثل هذا الدراسة اذ انه يقوم على وصف ما هو كائن و يهـتم بـتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الوقائع، لأن الوصف كما هو الحال موجـود لا يؤدي الى نتيجة بل يستوجب تحليل الموصوف و مقارنة النتائج و تحليلها و استخلاص نتائج جديدة ذات دلالة إحصائية تؤدي الى إثبات أو نفي الفرضيات المقترحة كحلول مؤقتة للإشكالية المدروسة.[1]

---

(١)- جابر عبد الحميد و أحمد خيري كاظم – مناهج البحث في التربية و علم النفس، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٤ ص ١٥٩

ďČ-ď ǅǆǇǈ الدراسة :

لمـا كـان موضـوع الدراسـة يتعلق بإشكالية المحيط الاجتماعي و تأثيرها على ممارسـة الجـيدو عـند الفتيات الرياضيات المستوى النخبوي Ü و بهدف الى تشخيص الظاهـرة مـن خلال إلقاء الضوء على أهم مسبباتها و منطلقاتها الأساسية فأننا نرى ان هذا الدراسة تقتضي اتباع المنهج الوصفي المسحي التحليلي Ü الذي يقوم كما أشار اليه (عـبد الرحمن عدسÜ ١٩٩٣Ü ١٧(يقوم اولا بتحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة و إعطـاء تقريـر وصـفي عنها ثم تحليلها فيما تعد " و يضيف عبد الرحمن عدسÜ في الدراسـة الوصـفية يحـاول الباحث في حالتها ان يتعرف عن الأسباب التي تقف وراء الفـروق التي تظهر في سلوكيات المجموعات المختلفة من الأفراد في الأوضاع القائمة في حالتهم".

ďČ-č ǅǆǈǇ الدراسة :

أجريـت الدراسـة علـى ثلاث فرق من القسم الوطني الأول (المستوى الأول) للناحية الوسـطى لموسـم ٢٠٠١ Ü ٢٠٠٢ و هـم على التواليÜ فريق مولودية العاصمةÜ فريق اتحـاد العاصـمة Ü فـريق بابـا حسانÜ و يعود اختيارنا لهذا الفرق للإجراء الدراسة الميدانيةÜ للأسباب التالية :

أ- سهولة الحصول على أفراد العينة و التعامل معهم بمعينة بعض الزملاء المتواجدين في هذا الفرق.

ب- كـون الطالـب الباحث يقيم في تلك المنطقة ميما سهل عملية التنقل لتلك الفرق و الأشراف على توزيع أدوات الدراسة.

ت- كون المتغيرات المختارة ليست محصورة على فريق دون الأخر و لا تتأثر بعامل البيئة و المحيط لأنها عامل مشترك لجميع الفرق في العملية التجريبية و المستوى.

ďĎ-ď ǅǆǈǇ الدراسة :

بمـا انه يستحيل إجراء مسƠ شامل لمجتمع البحث و المتمثل في جميع فرق القسم الوطنـي الأولÜ قمنا بتحديد عينة متمثلة في بعض الفرقÜ وحرصنا على أن تكون هذا العيـنة ممـثلة لمختلف الشرائƠ الأخرىÜ معتمدين في ذلك إعطاء الفرصة لكل فرد من أفراد العينة المدروسةÜ و يعرف (إحسان محمد حسنÜ ١٩٨٦ Ü ١٩)Ü "العينة العشوائية بأنهـا مجموعـة مـن الأشخاص ينتمون إلى مجتمع البحث بحيث تكون العينة المختارة

مم ـثلة لمجتمع البحث في مزاياإا الديموقراطية و الاجتماعية و الحضارية و الفكرية"Ũ ثم يضـ ـيف إحسـ ـان محمـ ـد حسن " يدرس الجزء الصغير من المجتمع البحث يعد أخيارإا اختيارا عشوائيا.

Č-Ď-ď ǰøθ! ةøǊƳøƴ :

ثـ ـم إحصـ ـاء ٩٠ لاعبة (مصارعة) لرياضة الجيدو القسم الوطني الأول بالفرق المذكـ ـورة سـ ـابقا و بعـ ـد فـ ـرز بطاقـ ـات المعلومات حسب خاصية المرسمين و الغير المرسمين في الفرق تحصلنا على العينة التالية :

ǰøqǈNJل رƽ! Č : يبين نسب العينة المتحصل عليها في الفرق الثلاث

ƽرøǐƴال	**ǰøqqل ƳǍال صارƳl l ǀ Ǐ الفرƽ**	**ةøǐǊƳøǈNJƳǍال ةøƠƨǐƴال**
- مولوديـ ـة الجزائر العاصمة MCA	٣٤	% 33,00
- اتحـ ـاد العاصـ ـمة USMA	٣٣	% 32,03
- بابا حسن DSBH	٣٥	% 34,95
ƽƳǍجƵǏNJǆƳال	**Čċċ**	**%Čċċ**

من خلال عملية التصنيف التي أجريناها على العينة المدروسة و انطلاقا من المعلومات التي أوردها أصحابها تحصلنا على (١٠٢) مصارعة و باعتبار أننا قررنا اعتماد (٩٠) مصـ ـارعة في الفرق قمنا بƎلغاء (٨) مصارعة من فريق مولودية العاصمةŨ (٢) لاعبة من اتحاد العاصمةŨ و (٢) مصارعة من فريق بابا حسانŨ و عليه أصبƠ المجموع أفراد العيـ ـنة (٩٠) مصارعة Ũ للحصول على البيانات التي نحن بحاجة إليها للقيام بالمعالجة الإحصـ ـائية الهادفـ ـة الـ ـى التأكد من الفرضيات المطروحة للدراسة و هكذا توصلنا الى تحديد المصارعات لعينة الدراسة كما يبين الجدول التالي:

جǬŊƺل رƺĦ!č يبين نسب العينة المقترحة

الƸøǭɿƺ5	**ƴøøƣƣ الǮƉصȃɿøɭY I ȝ ĬƉ الفر5**	**الøȿǤȤǠø الǮƉǋǬNjŶøƺa**
- مولوديـة الجزائر العاصمة MCA	٣٠	% 33,33
- اتحـاد العاصـمة USMA	٣٠	% 33,33
- بابا حسن DSBH	٣٠	% 33,33
الǮƉøجǮǋƝƱ	**Ěċ**	**% ,99 ĚĚ**

ď,ď - Ɨاصǯǋ!Ť الƣɿاȤɑa :

لإجراء هذا الدراسة قمنا باستعمال الاستبيان الذي تقيس النسبة المؤوية.

ď,ď,Č– ƣǬŊI I الƣɿاȤɑøa :

فـي هذا البحث قمنا باستخدام تقنية الاستبيان باعتبارها أنجع الطرق للتحقيق من الإشـكالية التـي قمـنا بطرحها، كما أنها تسهل من الفرضيات السابقة، و الاستبيان هو مجموعـة مـن الأسـئلة مرتـبطة بطريقة منهجية و هذا الطريقة تستمد المعلومات من المصـدر الأصـلي، و هـو عـبارة عـن جملة من الأسئلة المغلقة و النصف مفتوحة والمفتوحة، يتم و ضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين و هذا للحصول على الأجوبة للأسئلة الواردة.

ď,ď,č – ɕɑƟǂa ǮƉƐøǂǂa :

و هـي الأسـئلة التي لها الباحث إجابة مسبقا، و تحدد الإجابات التي يعتمد على أفكار الباحثين و أغراض البحث و نتائجه، و تكون الإجابة في معظم الأحيان مفيدة ب " نعم" أو "لا" بدون إبداء أي رأي و الغرض منها تقصي الحقائق مباشرة.

:äӨǸjǂåĎ نصح äǂƟƨƈ – Ď,ď,ď

يحـتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين؛ النصف الأول يكون مغلقا أي تكون الإجابة مفيدة و النصف الثاني تعطي الحرية للمستجوب للإدلاء برأيه الخاص.

: äøӨǸjǂøåĎ äǂƟƨƈ – ď,ď,ď

و فيها بإمكان العينات المختارة ان تجيب كما تشاء أي الإجابة عليها اما بالتفصيل و الاختصـاص؛ و كذلـك تعطي له مطلق الحرية لذكر أية معلومات يعتقد بأنها متعلقة بالسؤال مهما كان طبيعتها و اغرضها؛ و هي تسمح لنا باقتراب أكثر فأكثر إلى جوهر المشكلة.

: äøƨاƍøلl 5صم – Đ-ď

عرضنا الصورة الأولية لأدوات الدراسة و المتمثلة في الاستبيان على جماعة من المحكمين تتكون من (٦) أشخاص مصنفين على الشكل التالي.

ƈ .٠٢ – إستاذين جامعيين متحصلين على درجة دكتوراƋ منهم واحد في قسم علم النفس و علوم التربية ببوزريعة و الأخر يدرس في علم الاجتماع ببوزريعة.

ب.٠٢ – أستاذين جامعين متحصلين على درجة الدكتورة منهم من يمارس التدريس بقسم التربية البدنية الرياضية بدالي إبراهيم في اختصاصات مختلفة

ǂ .٠٢ - أسـتاذين واحـد متحصـل علـى درجـة الدكتورة و الثاني على درجة أستاذ يمارسان مهنة التدريس بدالي ابراهيم بالإضافة الى مهنة التدريب بالجزائر العاصمة.

و بعـد اطلاعهـم على الدراسة و إشكاليتها و الأدوات و المستعملة طالبا منهم الإجابة على الأسئلة التالية :

- هل لغة الأدوات واضحة ؟
- هل هذƋ الأدوات منظمة ؟
- هل بنود الأدوات منفرة و غير جذابة ؟
- هل هذƋ الأدوات تساعد في الحصول على تعاون الأفراد في ملئه ؟

- هل بنود الأدوات متصلة بموضوع الدراسة و إشكاليتها Þ

و بعد اطلاعنا على أراء هؤلاء المحكمين وجدنا انها تؤكد على إدخال التعديلات التالية:

ﺃ - استعمال كلمة " وضع" بدل من " عين" في تعليمات الأدوات.

ب - إدخال بعض التعابير اللغوية البسيطةˮ يجعل الأدوات اكثر وضوحا.

ﺍ - إلغاء البنود المحرجة التي يصعب الإجابة عنها.

الخƠƽƍƕ الƛƐƱƜƙƠƒة :

يجب القيام بدراسة تجريبية أولية على أدوات الدراسة قبل تطبيقها بشكل نهائي و بـالفعل فقـد اغتنمـنا فرصة تواجدنا بقسم التربية البدنية و الرياضةˮ بدالي إبراهيم و عـرض المقياس الأستبياني على بعض المصارعات التي تنتمي الى الفرق المذكورةˮ و من خلال دردشة و مناقشة

ƌ-ƌ : ƙƕƽƕ الƜƀƌƕ الإحصائية :

نستعمل الطريقة الإحصائية في دراسة عينة من العينات و إثر حصولنا على الأجوبة للأسئلة المطروحة على العينة و قصد تحليلها و ترجمتها إعتمدنا طريقة الإحصاء بالنسب المئوية و ذلك عند تحليل الجداول

$$\text{النسبة المؤوية} = \text{ثا} \times \frac{\text{ك}}{\text{ن}}$$

حيث ثا : يمثل ثابت = ١٠٠

ك : عدد التكرارات

ن : مجموع العينة

من هن وجدنا أن معظم المشاكل في عدم فهم بعض العباراتˮ و بعد كل هذﺍ الإجراءات تمكنا من التأكد من أن هذﺍ الأدوات تتمتع بصدق هذﺍ الظاهرة

الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة

- عرض نتائج الفرضية الأولى
- عرض نتائج الفرضية الثانية
- عرض نتائج الفرضية الثالثة

المحور الأول : تأثير الأسرة

<u>**الجدول الأول**</u> : عرض و تحليل الاستبيان الموجه للمصارعات

السؤال الأول : ما هو المستوى التعليمي للوالدين ؟

<u>**الهدف من السؤال**</u>
معرفة المستوى التعليمي للأسرة

جدول رقم (1) : يبين عدد التكرارات و النسبة المؤوية للمستوى التعليمي للوالدين.

الإجابة / الفئة	التكرارات	النسبة المئوية %
أمـي	١٠	11,11
ابـتدائي	١٠	11,11
متـوسط	١٢	13,33
ثانـوي	٣٨	42,22
جامـعي	٢٠	22,22
الـمجموع	٩٠	99,99

منخفض Σ ٦٦،٣٦ %

مرتفع Σ ٤٤،٦٤ %

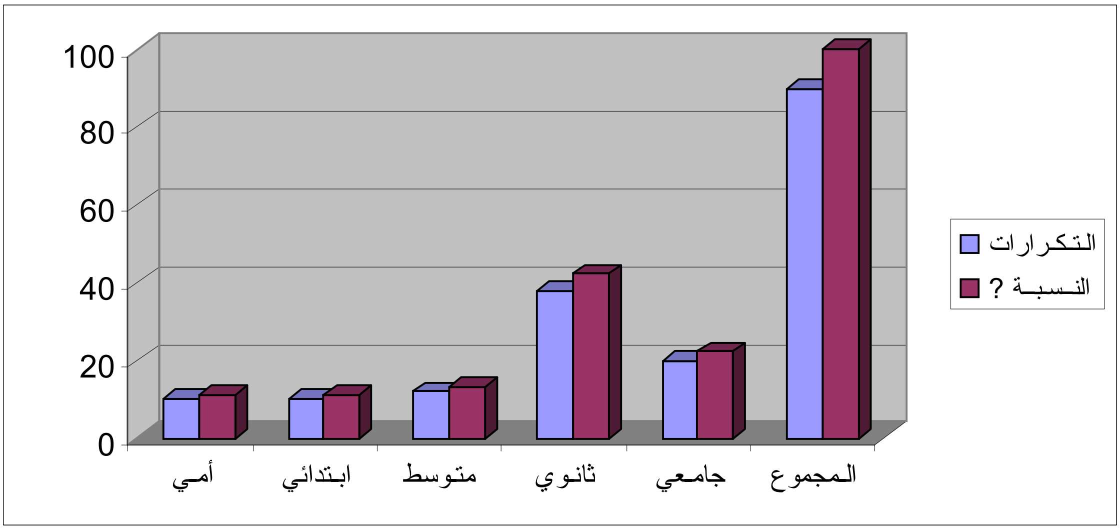
تحليل و نتائج الجدول رقم (1) :

نلاحـظ مـن خـلال الجدول ان بالنسبة للعينة التي تمارس الجيدو و المقدرة ب ١١،١١% تمثل الأولياء الذين ليس لديهم مستوى تعليمي ، أي أمي كما هو بالنسبة للعينة التي لديهم مستوى تعليمي ابتدائي و هو ١١،١١ %. اما بالنسبة للعينة التي هو تمثل المستوى المتوسط للعائلة و تقدر ب ١٣،٣٣% .

و يوضـح الجدول ان النسبة الكبيرة و المقدرة ب ٤٢،٢٢% تمثل أكثر نسبة من العينة التي مستوى التعليمي لأوليائهن ذوي مستوى تعليمي ثانوي.

كذلـك بالنسبة للعينة التي أوليائهم لديهم مستوى تعليمي جامعي نرى في الجدول انها تقدر ب ٢٢ǜ٢٢ % ǜ و منه نرى ان اغلبية الأباء بالنسبة للعينة مقدرة بـ ٦٤ǜ٤٤ لديهـم مسـتوى تعليمـي مقبول و يرجع بالدرجة الأولى الى البيئة التي يعيشون فيها و زيـادة علـى ذلـك توفر الأمكانيات من حيث المراكز و المدارس و الجامعات ومعاهد عالية.

و من كل هذا المستوى التعليمي للأسرة يلعب دورا كبيرا لأنه في توجيه الأولاد نحو ممارسة نوع الرياضة المختارة لأنه يخلق نوع من القناعة الشخصية لديهم و يمكنهم من ممارسـتها فـي ظـروف نفسـية و بدنية جيدة ǜ قد تؤثر بالأيجاب على باقي مشوارهم التدريبي.



: č,Đ الƊøƨل

هـل اختيارك لرياضة الجيدو كان من طرف العائلةǜ الأخǜ الأبǜ الأمǜ وسائل الاعلامǜ المدرسةǜ الأصدقاءǜ عوامل اخرى Þ

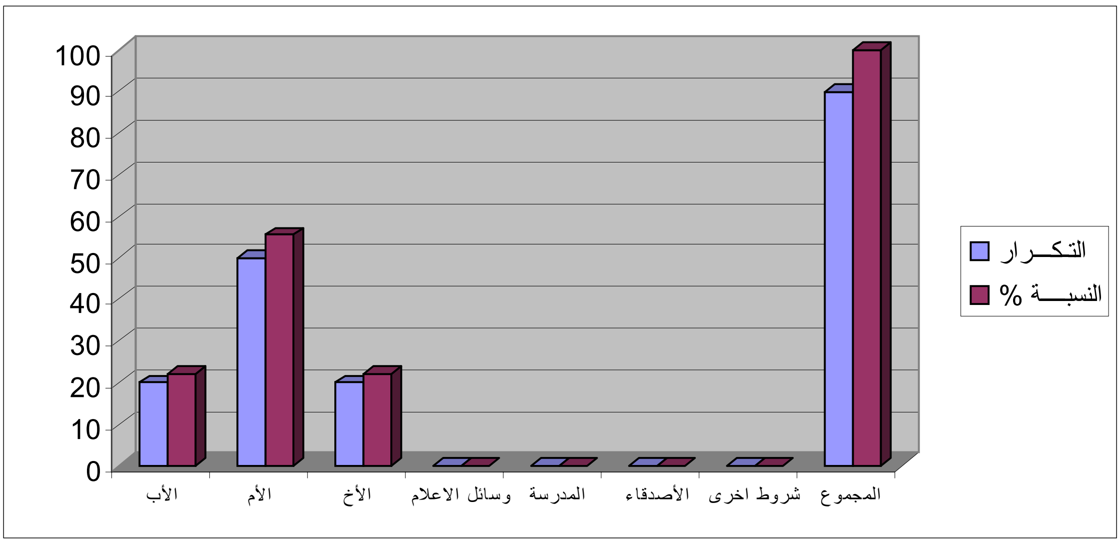
<u>الƝƋƕƨ ƊžƊ الƊƨل</u>: معرفة مختلف الدوافع المؤثرة لممارسة الجيدو عند المصارعات.

الجƊƣƺل رƺ5ø! (č) يبيـن عـدد الـتكرارات و النسب المؤوية لمختلف الدوافع المؤثرة لممارسة رياضة الجيدو.

النسبة %	التكرار	الإجابة الاحتمال
٢٢٫٢٢	20	الأب
٥٥٫٥٥	50	الأم
٢٢٫٢٢	20	الأخ
0	0	وسائل الاعلام
0	0	المدرسة
0	0	الأصدقاء
0	0	شروط اخرى
99,99	90	المجموع

تحليل و مناقشة الجدول : رقم (٢) لقد بين الجدول ان اغلب العينة التي تمارس الجيدو أثرت من طرف الأم حيث تقدر النسبة ب ٥٥٫٥٥ % في حين نجد ان النسبتين و المقدرتين بـ ٢٢٫٢٢ % تعبر على أن سبب الإختيار أيضا له علاقة بالأب و الأخ.

و من تحليل الجدول النسبي يتضح لنا أن سبب اختيار الفتيات لرياضة الجيدو يعود الى العائلة بالأخص الوالدة و نستخلص كذلك الدور الكبير للأسرة في توجيه أبنائها في اختيارهم لنوع الرياضة و بالخصوص الجيدو.



الجدول رقم (2) - يبين الدوافع الرئيسية التى أدت بالمصارعات لإختيار فن الجيدو.

: ǨǗǨǗ ǗƟƨال

من الذي يشجعك اكثر على ممارسة الجيدو Þ الأبǗ الأمǗ الناديǗ المدرب Þ

ǗƟƨال ǴǎǴ ج ƣƸǗال : معرفة الدافع الرئيسي الذي يشجع الفتات لممارسة الجيدو

الجǼƣول رƼ! 3 : يبين عدد التكرارات و النسب المئوية للإتجاهات التي تشجع أكثر على ممارسة الجيدو.

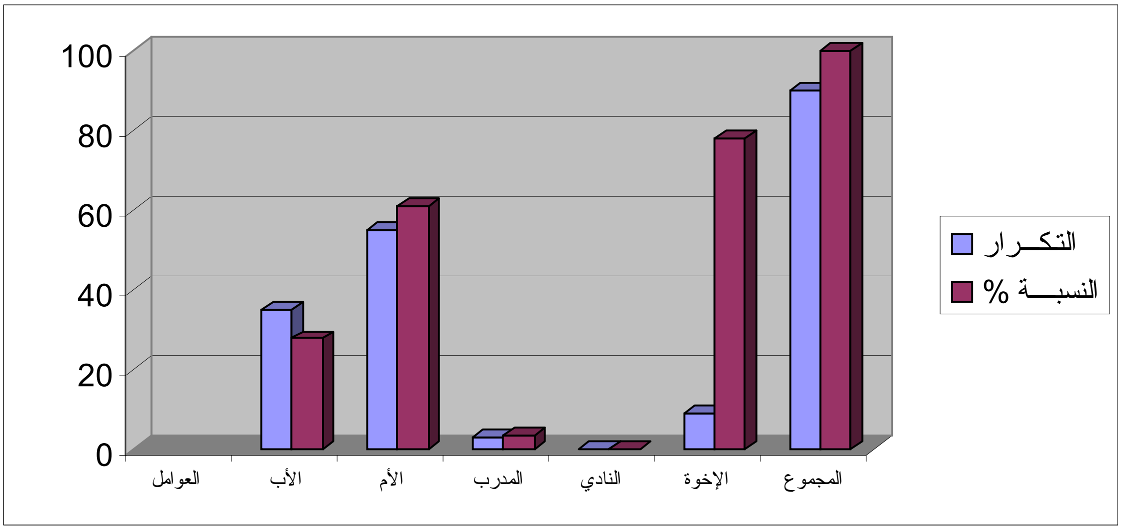
ƨƠǘƟال ǗǴǎǼƟ	ارøøøƦøøƳال	% ƨøøøøøƦƨالنـ
الأب	35	27,77
الأم	55	61,11
المدرب	03	03,33
النادي	0	0
الإخوة	09	77,77
المجموع	90	99,99

ǴǐƸƬ ǴǞ ƧǼاǴǎ5ƨ الجǼƣول رƼ! (ǎ)

مـن خـلال الجـدول الموجود أعلاǽǗ يبين لنا أن 11Ǘ٦١ % من العينة ترى ان الدافـع الأكبر لتشجيع هذǽ الرياضة هي الأم. أما بالنسبة الثانية المقدرة ب 7Ǘ٢٧٧ % تمثل الدافع الثاني لتشجيع الفتيات لممارسة الجيدو.

فـي حين النسب 7Ǘ 77 % و 3Ǘ 33 % تمثل الدوافع الخرى التي تشجع الفئات لممارسة الجيدو.

نسـتخلص اذا ان الدافع الرئيسي الذي شجع البنت الى ممارسة الجيدو في العائلة بصفة عامةǗ فللعائلة دور كبير في تشجيع بناتهم و ابنائهم لممارسة نوع الرياضة.



الشكل رقم (3) : يوضح الدوافع الرئيسية التي تشجع الفتات الى ممارسة الجيدو.

السؤال الرابع :

هل تتلقين مساعدة مالية من طرف العائلة ؟

الهدف من السؤال : معرفة النسبة المؤوية للمساعدة المالية المقدمة من طرف العائلة و الحافز الأكبر في ذلك.

الجدول رقم 4 : يبين عدد التكرارات للمساعدة المالية المقدمة من طرف العائلة.

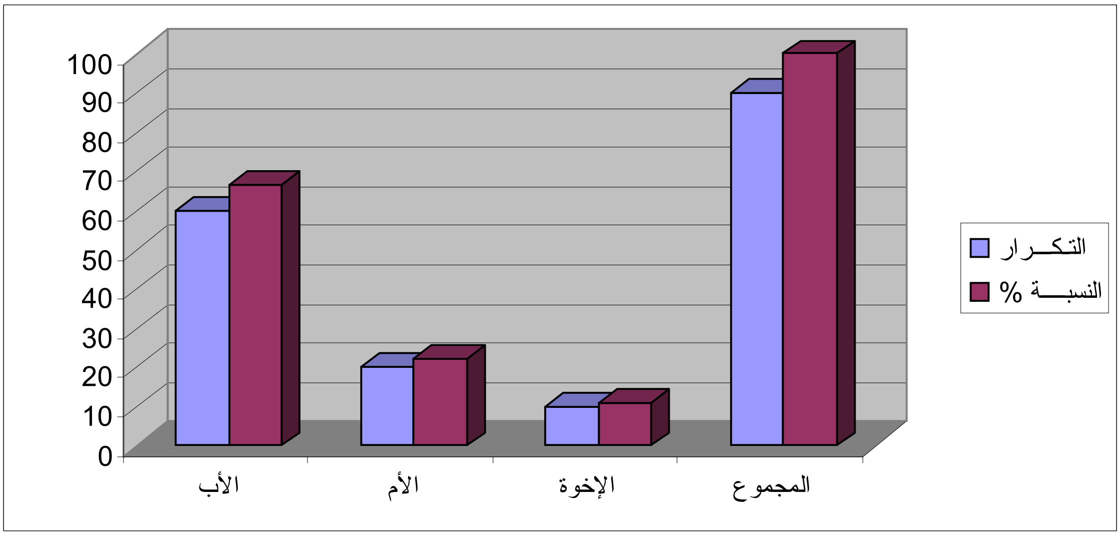
الجواب	التكرار	النسبة %
الأب	60	66.66
الأم	20	22.22
الإخوة	10	11.11
المجموع	90	99.99

تحليل نتائج الجدول :

مـن خـلال نـتائج الجدول نرى ان النسبة الكبيرة المقدرة بـ 66.66 % تمثل المسـاعدة المالـية المقدمة من طرف الآباء و تعتبر الحافز الرئيسي في دفع البنت الى

الممارسـة. امـا النسـبتين الأخريتين و المقدرة بـ ـ 22.22 و 11.11 % تمثل الحافز الثاني للمساعدة المالية المقدمة من طرف الأم و الأخوة.

و مـنه نستنتج ان الآباء يحفزون ابنائهم باعطائهم الوسائل المادية او المالية الب بصـفة خاصـة في حين الم و الإخوة بصفة عامةǕ و هذا ما يبرهن عن مساندة العائلة لأبنائهم



ال ʅ !ر5 4 : يمثل الحافز الرئيسي الذي تتلقاهن المصارعات من طرف العائلة

: ƧǇالخا ƖƟƝا

هـل يحضر اوليائك لتشجيعك اثناء المنافسة Ꮁ اذا كان الجواب نعم فكم من مرة احياناǕ دائماǕ ابداᏁ

ƶƟƖ ǇǇ ƖƟƝا : معرفة مدى حضور الأولياء لتشجيع الفتيات أثناء المنافسة

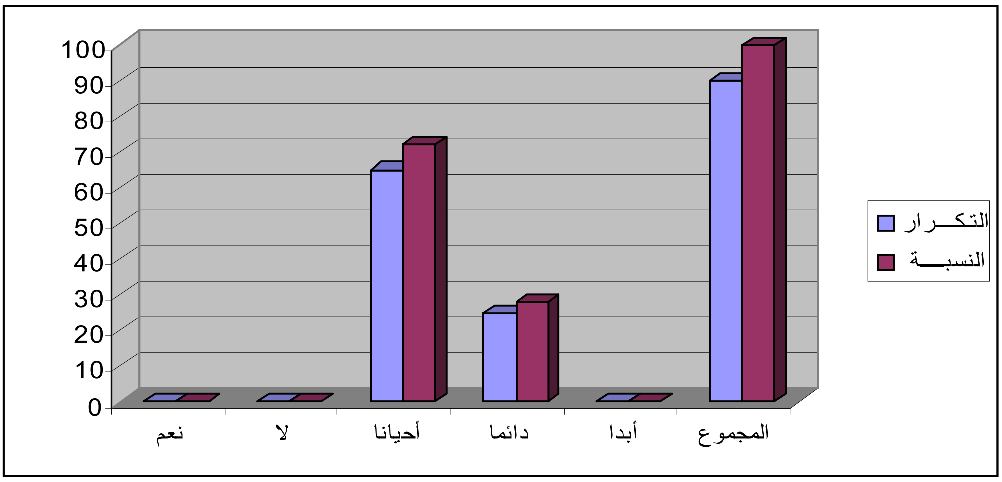
Ɖ !Ʊ5ر ƛƜƟƱ : يبين عدد التكرارات و النسب المئوية لحضور الأولياء لتشجيع بناتهم اثناء المنافسة

الجدول	التكرار	النسبة
نعم	.	.
لا	.	.
أحيانا	65	72.22
دائما	25	27.77
أبدا	00	00
المجموع	90	99.99

: الجدول

من خلال الجدول (5) لاحظنا ان 72.22 % من العينة التي تحضر أثناء المنافسة لمشـاهدة بناتهم أحيانا اما النسبة 27.77 % تعبر عن العينة التي تتابع دائما أبنائهم في المنافسات.

و منه نستخلص من الجدول ان العائلة ليست غائبة في المنافسة لتشيع أبنائهم



(5) : يوضح حضور الأولياء لتشجيع أبنائهم أثناء المنافسة.

: ما هي الإنفعالات التي تحدث لك اثناء حضور اوليائك اثناء المنافسة:
الخوف القلق مركب النقص يحفزك زيادة النشاط

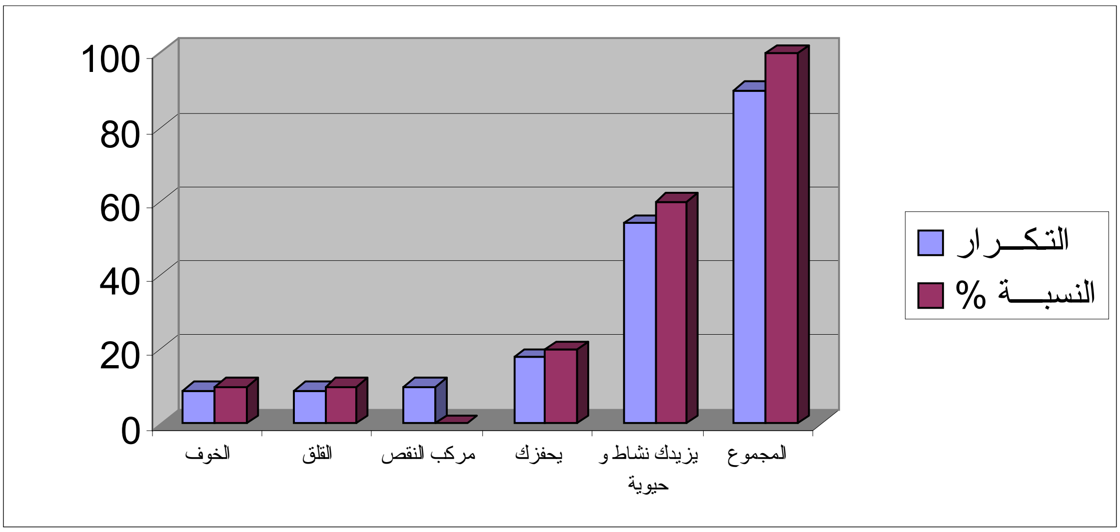
: معرفة الإنفعالات التي تحدث للمصارعة اثناء حضور الأولياء الى المنافسة

الجدول [illegible] يبيــن عــدد الــتكرارات و النسب المئوية للانفعالات التي تحدث لك اثناء حضور الأولياء اثناء المنافسة

الجـــــواب	التكـــرار	النـــسبة %
الخوف	09	10
القلق	09	10
مركب النقص	10	0
يحفزك	18	20
يزيدك نشاط و حيوية	54	60
المجموع	90	100

[illegible] : نجد من خلال الجدول الموجود اعلاه ان النسب الكبيرة 20 و60 من العينتين اجبن بأنهن يزدن نشاط و حيوية عند حضور الأولياء للمشاهدة و النسب الباقية مـن العينتيـن اجبن بأنهن يشعرن بالخوف و القلق و مركب النقص و منه نستنتج ان وجـود الولياء او العائلة اثناء المنافسة يزيد للفتيات النشاط و الحيوية و هذا يعتبر شيء ايجابي و خاصة للفتيات اللواتي يمارسن رياضة الجيدو.

اسـتنتاج: وجـود الأولياء او العائلة اثناء المنافسة يزيد الفتات او المصارعة النشاط و الحيوية و هذا شيء ايجاب بالنسبة الى الفتاة.



الشكل رقم (6): يبين النسب المؤوية لانفعالات التي تحدث للمصارعات اثناء حضور الولياء للمنافسة

السؤال : هل تقابل الأسرة ممارستك لرياضة الجيدو بالتشجيع او بالمعارضة ؟

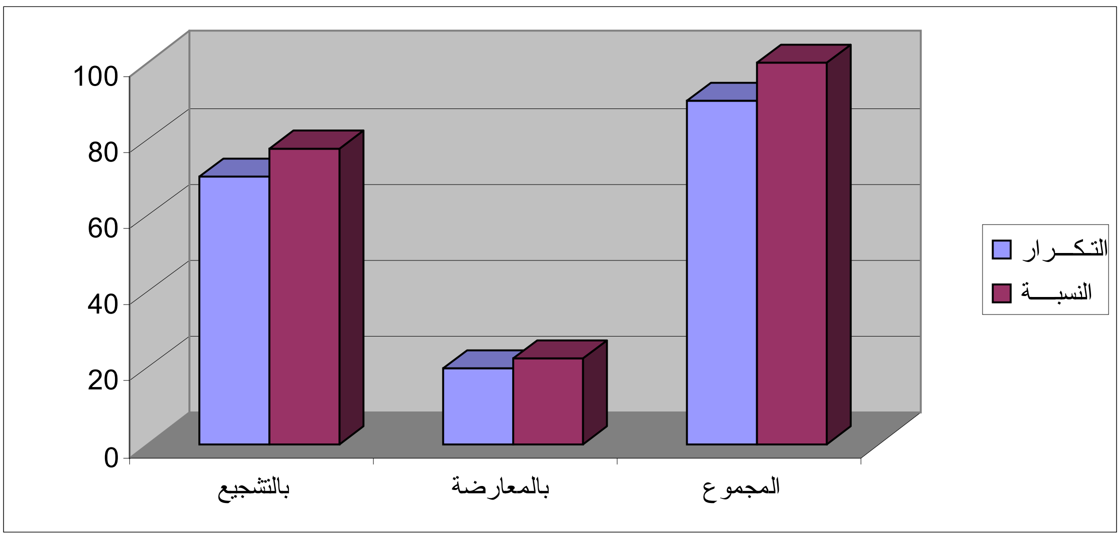
الهدف من السؤال : معرفة مدى تاثير السرة على ممارسة الفتاة للجيدو.

الجدول رقم ٧ : يبين عدد التكرارات و النسب المئوية لمدى تاثير الأسرة على ممارسة الجيدو

الجواب	التكرار	النسبة
بالتشجيع	70	77.77
بالمعارضة	20	22.22
المجموع	90	99.99

<u>تحليل النتائج</u> : من خلال تحليل و مناقشة نتائج الجدول نجد ان النسبة المقدرة بـ 72.22 % تمثل العينة التي تشجع بناتهم على ممارسة الجيدو، و النسبة القليلة المقدرة بـ 22.22 كانو يعارضون الفتاة على الممارسة، و بالتالي نستخلص ان الأسرة تشجع الفتيات على ممارسة الجيدو.

<u>الإستنتاج</u> : نستنتج ان الأسرة تشجع الفتيات على ممارسة الجيدو.



الٳال رƼ! ٧ : يبين النسبة لمدى تشجيع الأسرة على ممارسة الفتاة للجيدو

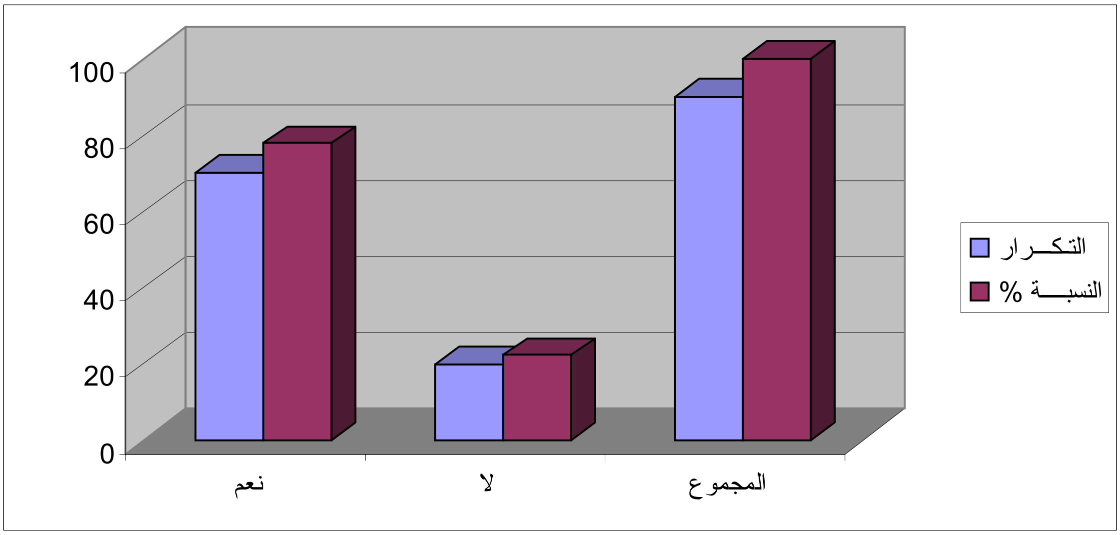
الƊɐlǩƖlll ƊǩƊ : هل ثقافة الأسرة تساعدك على ممارسة الجيدو Þ

الƝǫǍ ǩƊ الƊɐlǩ : معرفة مدى تأثير الجانب الثقافي على ممارسة الفتيات للجيدو.

جǫǸǍل رƼ! 8 : تاثير الجانب الثقافي على ممارسة الفتاة للجيدو.

الجǸøøøøاب	التøøøøكرار	النøøøøøسبة %
نعم	70	77.77
لا	20	22.22
المجموع	90	99.99

عـرض و تحليل الجدول : من خلال تحليل و مناقشة الجدول نجد ان النسبة المقدرة بـ 77.77 تمـثل العيـنة التي ترى ان ثقافة الأسرة تساعد الفتاة لممارسة الجيدو و النسبة القـليلة المقـدرة بـ ـ 22.22 كانو يعارضون الفتاة على الممارسة و ذلك تشدهم بعض العـادات ة التقاليد و منه نستنتج: ان ثقافة الأسرة تلعب دور كبير وايجابي في ممارسة الفتاة للجيدو.



الٳال رƼ! ē : يبين النسبة لمدى تأثير الجانب الثقافي على ممارسة الفتيات للجيدو

استنتاج المحور الأول :

ينص العرض الأول على ان الأسرة تأثر تأثير ايجابي على ممارسة الفتاة للجيدو و مـنه يتضح من الجدول رقم (1) ان المستوى التعليمي لأولياء افراد العينة دو مستوى تعليمـي مرتفع و كما يتضح من الجدول رقم (2) ان سبب اختيار المصارعات لرياضة الجـيدو يعـود الى العائلة و بالأخص الوالدين و بالرجوع الى الجدول رقم (3) نجد ان العائلـة تشجع بنسبة كبيرة الفتيات نحو ممارسة الجيدو و كما يبرهن الجدول رقم (4) المساندة المادية المقدمة من طرف الأسرة الى الفتيات من أجل متابعة الممارسة.

و الجدول رقم (5) و الذي يعبر عن متابعة الأولياء بناتهم في المنافسة لتشجيعهن علـى دوام الممارسـة. و فـي الجـدول (6) نـرى أن في وجود العائلة أثناء المنافسة الإنفعـالات التـي تحـدث للفتيات المصارعات تزيدهن نشاط و حيوية و تعطهن الدافع للعمـل أكثر و الوصول الى الأهداف المنشودة. كما نجد في الجدول (8) أن الأسرة من حيـث ثقافـتها و البيئة التي تعيش فيها تساعد المصارعات في الممارسة هذا الرياضة دون أي عقدة.

و من كل هذا النتائج يتضح لنا ان الأسرة تلعب دورا كبيرا في اقبال البنات على ممارسـة الجـيدو و منه نستطيع الحكم على الفرضية القائلة بأن للأسرة تأثير ايجابي علـى ممارسة الفتاة لرياضة الجيدو و ترجع هذا النتيجة الى ان الأسرة كما يقول (عبد العاطـي) على انها الخلية الأولى في جسم المجتمع و أنها النقطة الأولى التي تبدأ منها التطور. و أنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد.

و يضيف "محمود حسن" على ان الأسرة الهيئة الأساسية التي تقوم بعملية التطبيع الاجتماعـي للجـيل الجديد أي أنها تلقن الطفل خلال مراحل نموه جوهر الثقافة لمجتمع معين.

و فـي مـا جـاء عـند "باقي شريف" في هذا الصدد ان الأسرة جماعة اجتماعية بيولوجـية نظامـية تتكون من رجل و امرأة تقوم بينهما رابطة زواجية مقررة و من

بيـن اهـم الوظـائف التي تقوم بها الأسرةٛ اشباع و تهيئة المناخ الإجتماعي و الثقافي الملائـم لرعاية و تنشئة و توجيه البناء. و يأكد "عبد الحميد العناني" ان العلاقة الأسرية الراسخة و القائمة على أساس من المودة والعدل والتفاهم تؤثر تأثير ايجابي على الطفل اذ تجعله أكثر قدرة على مواجهة مشكلات التكيف و أكثر تمتعا بالصحة النفسية.

و علـى هذا الأقوال يظيف "ابراهيم الجبار" في مقولته بأن الأسرة بطبيعتها تنقل الـى المـراهق ثقافة الطبقة الإجتماعية التي ينتمي اليهاٛ و عن طريقها يعرف الأنماط العامة السائدة في ثقافة مجتمعه. كأنواع منت اشباع الحاجات و الإهتمامات و الإتجاهات المختلفة كالتعاون و التنافس و التسامƠ و التحدي.

كمـا أظهـر(Pudell) بأن المنشط المسؤول لفائدة الإبتدائية للرياضة يأتي من وسط عائلي و بأقل درجة عن طريق دائرة الأصدقاء.

و منه رياضة الجيدو تلعب دورا هاما و فعالا في المجتمع. و الجيدو يعتبر فن و نشـاط انسـاني يسـتطيع بطريقته الوصول الى الفرد و علاقته بالإنجاز و الى الفرد و علاقته بالتعبير الحقيقي.

كمـا نسـتطيع القول أن من مخصوصيات رياضة الجيدو انها علم يتضمن التحكم فـي مخـتلف قوانيـن الطبيعة من بينهاٛ التوازنٛ الإحتكاكٛ الوثبٛ السرعةٛ الإنتقالٛ الـوزن و اجـتماع القـوى في المجال الأكثر تطورا في الممارسة و ارتقاء الشخصية الحقيقية لإنجاز الفرد السوي و السليم النعنى الروحي و الديني للكلمة.

المحور الثاني : تأثير النادي

<u>الƨDاال الƚƨƱ</u> : هل المدرب يساعدك على حل مشاكلك داخل و خارج الناديþ

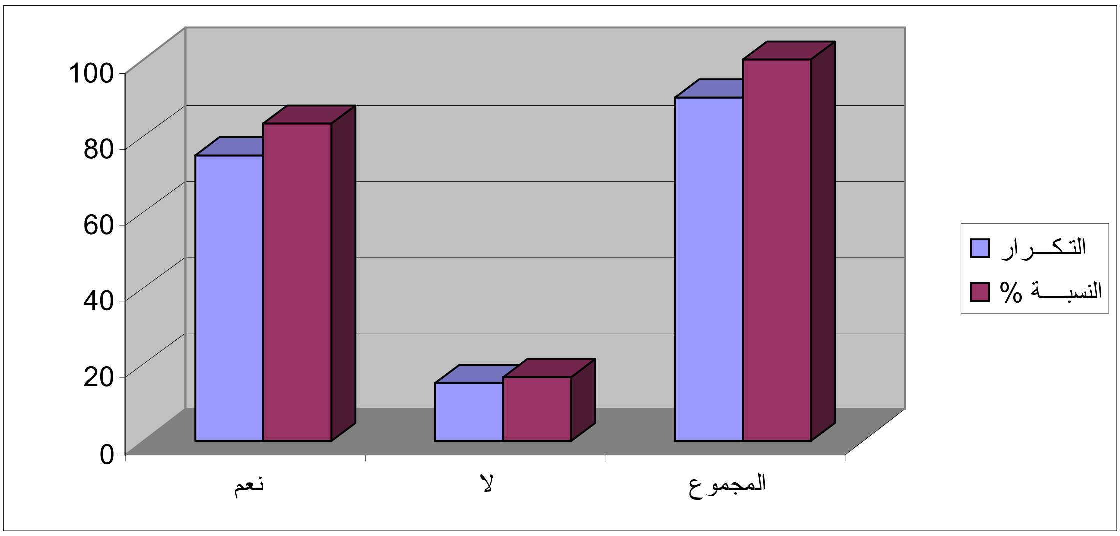
الƝqǋ ǅǆǅ الƨDاال : معرفة نسبة مساهمة المدرب في النادي.

الجدول رقم 9 : يبين عدد التكرارات و النسب المؤوية لمدى مساهمة المدرب في حل مشاكل المصارعات.

الجواب	التكرار	النسبة %
نعم	75	83.33
لا	15	16.66
المجموع	90	99.99

التحليل :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (9) أن نسبة كبيرة من أفراد العينة ترى أن المدرب يساعدهم على حل مشاكلهم داخل النادي و هذا لجعل البنت تسعى الى ممارسة هذا الرياضة. بينما توجد نسبة قليلة من الأفراد و المقدرة بـ 16.66 ترى أن المدرسين ل يشجعون على ممارسة الجيدو و هذا ما يجعلهم ينفرون من هذا الرياضة و منه يتجلى لنا ان للمدرب علاقة مباشرة بالبنت فهي تعتبرا بمثابة العنصر الأساسي في عملية تنشأت البنت أو المصارعة لمتابعتها للممارسة دون أي عائق.



الشكل رقم : يبين النسب المؤوية لمدى مساهمة المدرب في حل مشاكل المصارعات

السؤال الرابع : ما هو الأسلوب المتبع من طرف المدرب ؟

الهدف من السؤال : معرفة النسبة لمعاملة المدرب الأتقراطي للمصارعات في النادي ؟

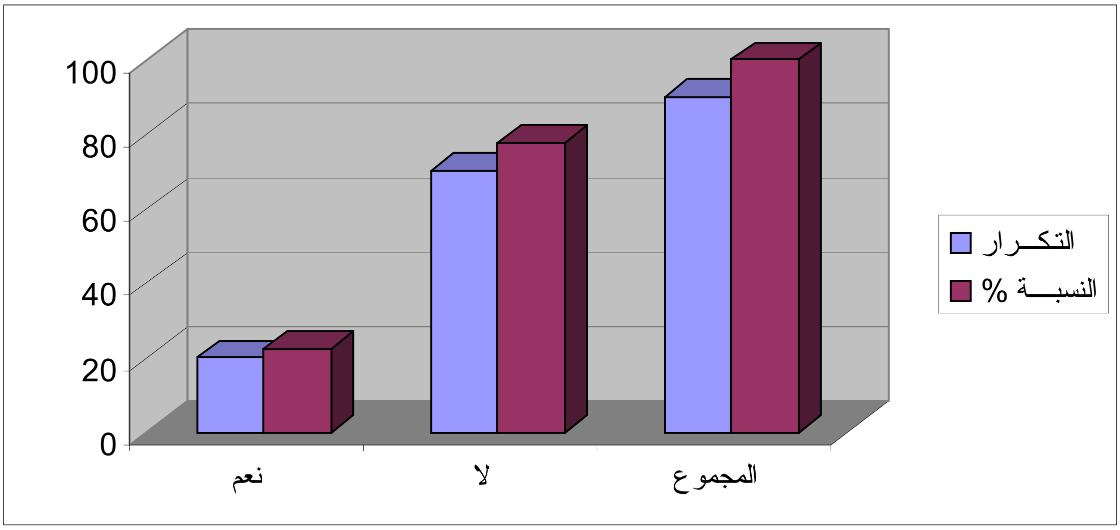
الجدǡǢǐ رǿǂ! Čċ : يبين عدد التكرارات و النسب المئوية لمعاملة المدرب الديمقراطي للفتياتþ

الجǐǐǐǐǐǐǁ	التǐǐǐǐǐǐرار	النǍǐǐǐǐǐبة %
نعم	20	22.22
لا	70	77.77
المجموع	90	99.99

Ÿر f ǆ ǉǢǆǇ5ƀǃ :

مـن خـلال نتائج الجدول نرى أن النسب الكبيرة المقدرة بـ77.77 % ترى ان معاملة المـدرب للمصـارعات في النادي حسنة بنسبة كبيرة. الّا أن العلاقة الغير حسنة و هي نسبة ضئيلة.

و مـنه نسـتنتج أن معاملة المدرب للمصارعات في النادي عموما حسنة مما جعل الجو السـائد بينهم أكثر تفاهما و انسجاما يعيد من الإضطراب و هذا ما يساعد المدرب على طرح أفكارǃا التدريبية بكل وضوح.



الǃǆǢ رǿǂ! Čċ: يبين النسب المؤوية لمدى مساهمة المدرب في حل مشاكل المصارعات في النادي

الǍǞǈǤǡǢ Ÿǃǆǂ: هل المدرب يتفاهم مشاكل المصارعات في الناديþ

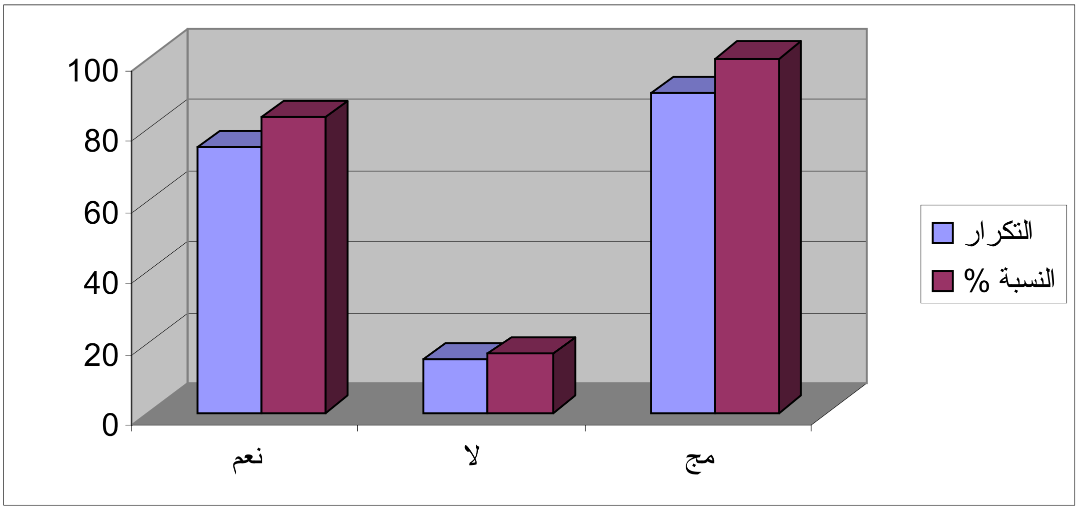
الـǰqĵ ĎǻĎ الـĎǿاl: معرفة مدى تفهم المدرب لمشاكل المصارعات في النادي.

جـøqĵl ر5! ČČ يبين عدد التكرارات و النسب المئوية لمدى تفهم المدرب لمشاكل المصارعات في النادي.

الجĵاب	الـtـكرار	الـنـƠـبة %
نعم	٧٥	٨٣Ü٣٣
لا	١٥	١٦Ü٦٦
مج	٩٠	٩٩Ü٩٩

٢ر f ĵǰ ĎǻĐ5ǻ ة:

مـن خلال نتائج الجدول نرى أن النسب الكبيرة المقدرة ب ٨٣,٣٣% ترى أن المدرب يـتفهم مشـاكل المصارعات في النادي إلا أن النسبة ١٦,٦٦ ترى غير ذلك أي أن المدرب لا يـتفهم مشـاكل المصارعات و لكن بنسبة ضئيلةÜ و منه نستنتج أن المدرب داخل النادي يساعد البنات على التقليل من تأثير حدة المشاكل.



الـǻ ر5! ČČ : يبين النسبة المؤوية لمدى تفهم المدرب لمشاكل المصارعات

الـǰĎǿال الـƘاǻĨ ٢ǻر: ما هي علاقتك بالأصدقاء الذكور في النادي حسنةÜ سيئةÜ جيدةþ

الهدف من السؤال: معرفة نوع العلاقة التي تربط البنات بالذكور في النادي.

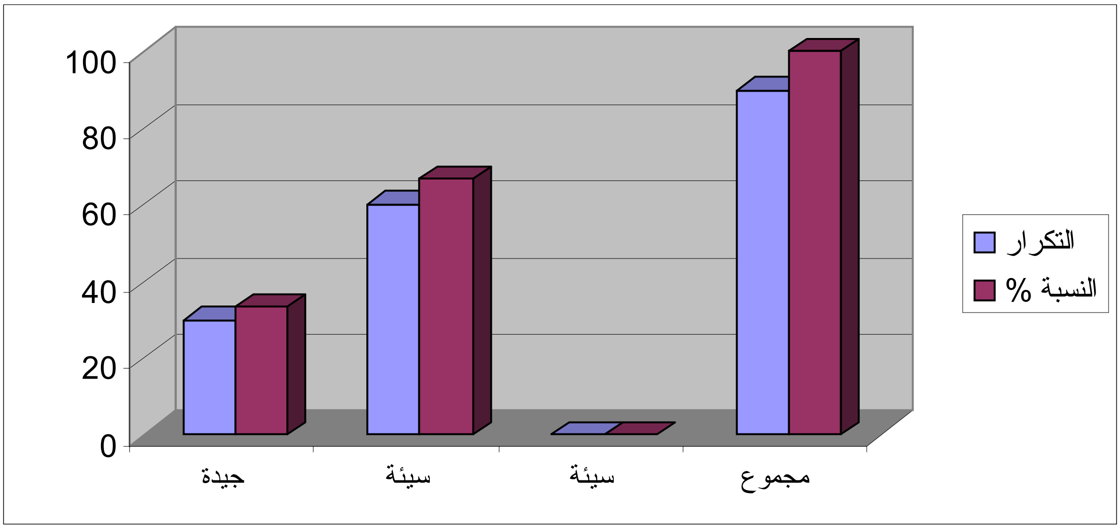
جدول رقم [illegible] : يبين عدد التكرارات و النسب المئوية لعلاقة الفتيات بالذكور داخل النادي.

الجواب	التكرار	النسبة %
جيدة	٣٠	٣٣,٣٣
سيئة	٦٠	٦٦,٦٦
سيئة	٠٠	٠٠
مجموع	٩٠	٩٩,٩٩

تحليل و مناقشة الجدول:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن النسب المئوية المقدرة ب ٦٦,٦٦ تدل على أن علاقة الفتـيات بالذكور داخل النادي الرياضي حسنة بينما القيمة المقدرة ب ٣٣,٣٣ تعبر عن طبيعة العلاقة الجدية الموجودة بين الفتيات و الذكور في النادي.

نستخلص من ذلك أن للنادي دور كبير في إحداث العلاقات الحسنة بين الذكور و الإناث.



الشكل رقم [illegible] : يبين النسب المئوية لعلاقة الفتيات بالذكور داخل النادي.

السؤال رقم [illegible]: هل هناك معاملة خاصة من طرف المسؤولين و المسيرين النادي نحو الذكور و الإناث.

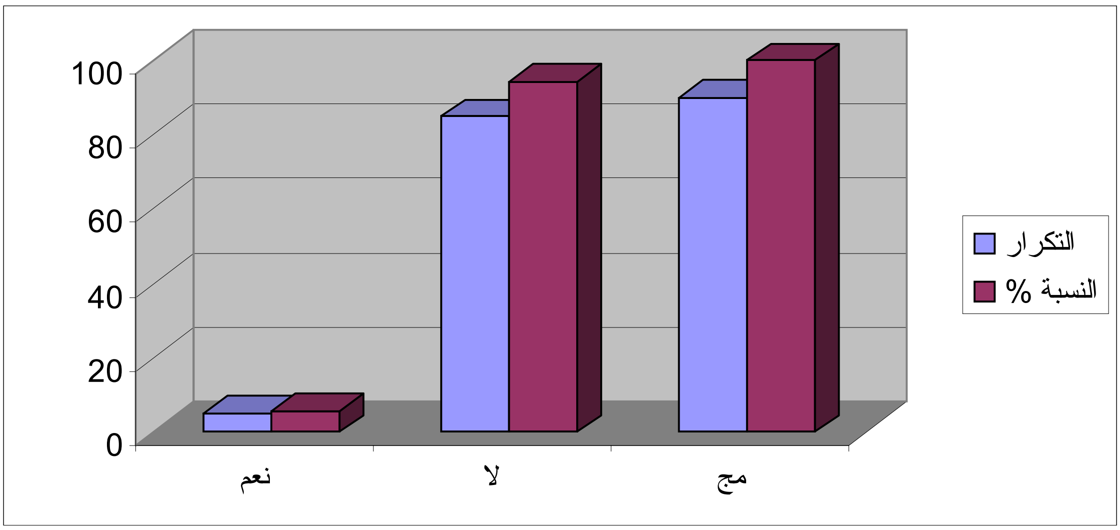
ƇƊƈŰƈل الƌŧف: معرفةƜ خصوصيات المعاملة لمسؤولين النادي نحو المصارعين لإناث و الذكور و ما هي نوعها.

ƅƍŧŠ رƁƈ! ĎČ: يبين عدد التكرارات و النسب المئوية لمدى وجود معاملة خاصة من طرف مسيري النادي نحو الذكور و الإناث.

الإجƄاب	التƄرار	النƀƓة %
نعم	٠٥	٥,٥٥
لا	٨٥	٩٤,٤٤
مج	٩٠	٩٩,٩٩

ƈƔ Ŵƅ ƆƔƆŰś النƊƔ5ةƃ:

مـن خـلال نـتائج الجدول نرى أن النسب الكبيرة المقدرة ب ٩٤,٤٤ ترى أن معاملة المسيرين للذكور بالنسبة للإناث ليست خاصة دائما عاديةƜ إلا أن النسبة ٥,٥٥ ترى عكس ذلك أي أن هـناك معاملـة خاصة من طرف المسؤولين و للذكور بالنسبة للإناثƜ و منه نستنج أن للمسيرين دور هام في التسيير و المعاملة إتجاه المصارعين من الجنسين.



ǨǨا ال !5ر ĎČ : يبين النسب المئوية لمدى وجود معاملة خاصة من طرف مسيري النادي نحو الذكور و الإناث.

ƫɀǝƁا الرا ƯÜ ٢Ǩ ر: هل تتلقين حوافز مادية في النادي؟

ǨǭǨƝ ƐŽƑ ƫɀǝƁا: معرفة مدى تحفيز النادي نحو المصارعات و نوعها؟

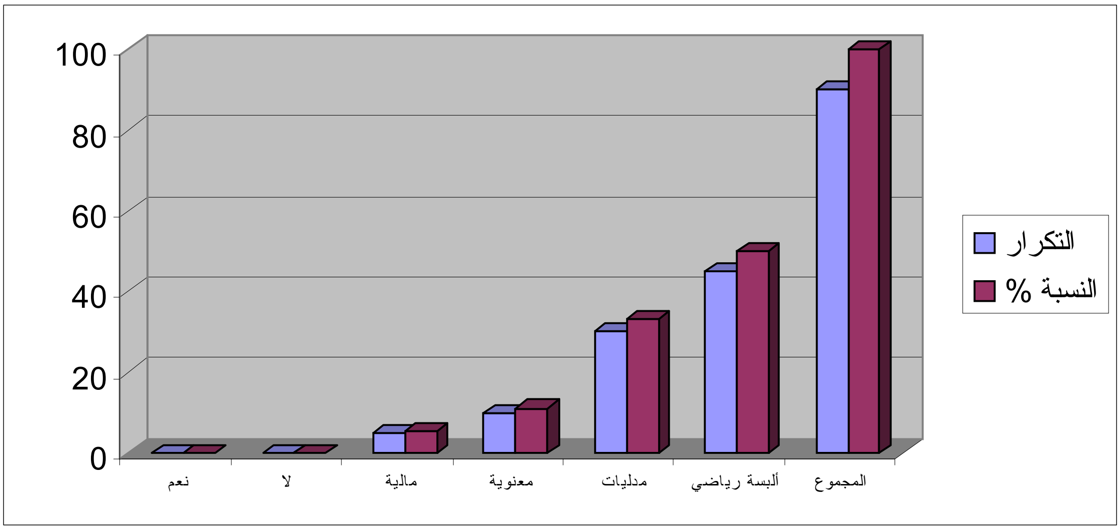
ǨǨǭǨƝ ر5ø! ďČ: يبيـن عـدد التكرارات و النسب المئوية للحوافز المادية الملقات من طرف مسؤولين النادي.

الجǨاب	التǨرار	النǨƓة %
نعم	/	/
لا	/	/
مالية	٥	٥,٥٥
معنوية	١٠	١١,١١
مدليات	٣٠	٣٣,٣٣
ألبسة رياضي	٤٥	٥٠
المجموع	٩٠	٩٩,٩٩

٢ر f ǨƝ ƐŽنا5ǨƝة:

من خلال رقم ١٣ يتضƠ أن النسبة التي تحتوي إجابات المصارعات حول نوع التشجيع الـذي تتلقى من طرف المسيرين الناديÜ فنجد أن التشجيع باللباس الرياضي و الميداليات طغى علـى التشجيع المادي و المعنوي حيث نجد نسبة هذا يتمثل ١١,١١% معنويÜ ٥,٥٥% مادي في حين أن التشجيع بالألبسة الرياضية و الميداليات ب ٥٠%Ü ٣٣,٣٣%.

و منه نستنج أن المسؤولين النادي يشجعون المصارعات من حين التحفيز المعنوي أكثر منه مادي.



[illegible] : يبين النسب المئوية للحوافز المادية الملقات من طرف مسؤولين النادي.

[illegible] : هل المسيرين في النادي يبالغون في إعطاء المكافئات المادية و المعنوية إلى المصارعين؟

[illegible] : معرفة إذا كان المسيرين في النادي يبالغون في إعطاء المكافئات المادية و المعنوية على المصارعين.

[illegible] : يبين عدد التكرارات و النسب المئوية لمكافئات المادية و المعنوية التي تقدم إلى المصارعين.

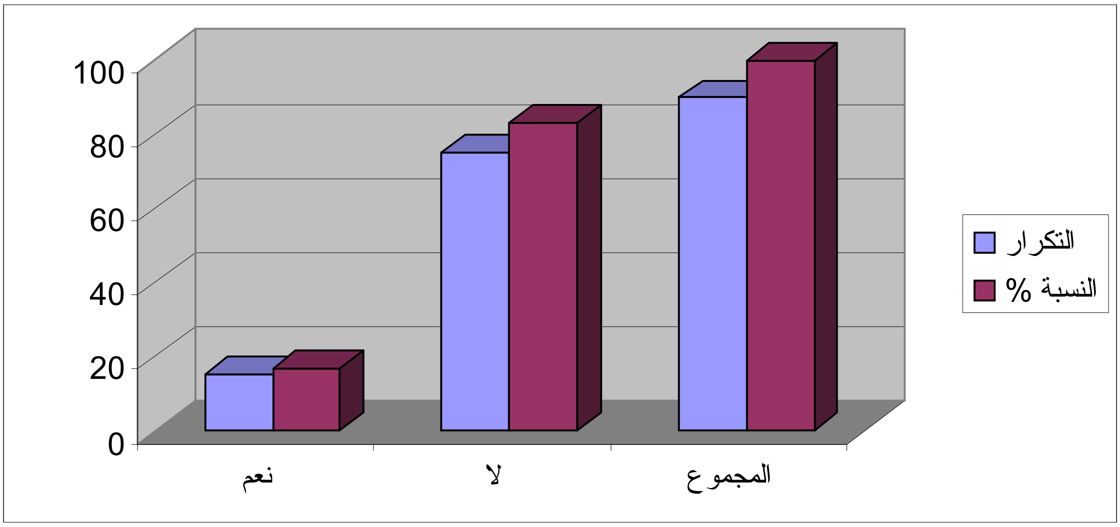
الجواب	التكرار	النسبة %
نعم	١٥	١٦,٦٦
لا	٧٥	٨٣,٣٣
المجموع	٩٠	٩٩,٩٩

[illegible] :

من خلال الجدول ١٤ نلاحظ أن النسبة المئوية و المقدرة ب ٨٣,٣٣ تدل أن المسيرين في النادي لا يبالغون في إعطاء المكافئات المادية و المعنوية إلى المصارعين داخل النادي.

بينما النسبة الضئيلة و المقدرة ب ١٦,٦٦% ترى غير ذلك أو عكس ذلك.

و مـنه نستنج أن للمسيرين في النادي لا يبالغون في إعطاء المكافئات على المصارعين سواء الذكور أو الإناث.



[illegible]: كيف ترى تقييم المسيرين في النادي؟

[illegible]: معرفة نظرة المصارعات إلى تقييم المسيرين في النادي.

[illegible]: يبين عدد التكرارات و النسب المئوية تقييم المسيرين في النادي.

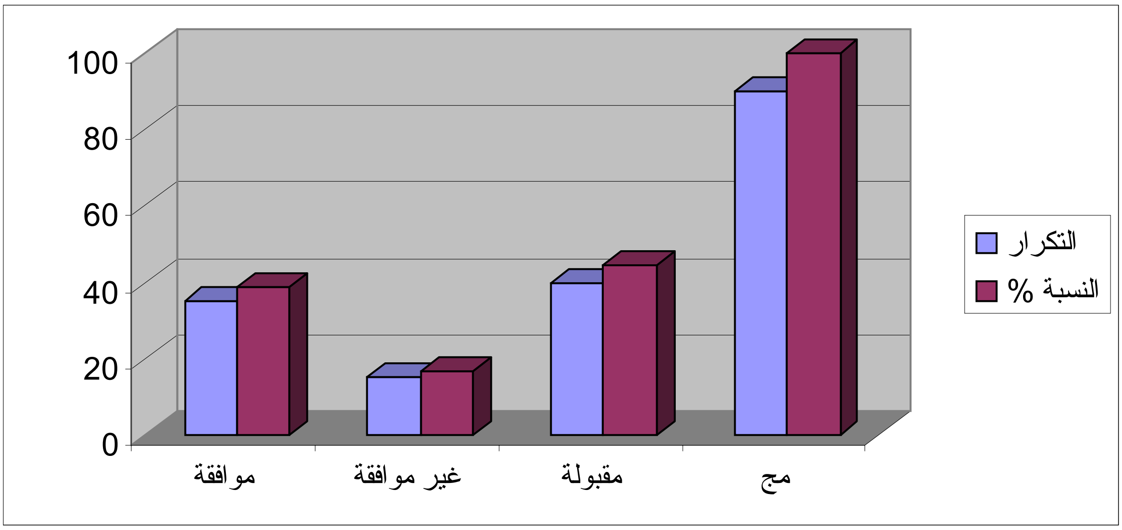
[illegible]	التكرار	النسبة %
موافقة	٣٥	٣٨,٨٨
غير موافقة	١٥	١٦,٦٦
مقبولة	٤٠	٤٤,٤٤
مج	٩٠	٩٩,٩٩

[illegible]:

من نتائج الجدول ١٥ نلاحظ أن النسبة الكبيرة المقدرة ب ٤٤,٤٤% ترى أن التقييم لدى المسـيرين فـي الـنادي أنـه مقبول بينما النسبة المقدرة ب ٣٨,٨٨ تعبر عن أن التقييم لدى المسيرين موافقة جدا.

أمـا بالنسبة للنسبة الأخيرة و المقدرة ب ١٦,٦٦ تعبر على أن المصارعات غير موافقة على التقييم الذي يقوم به المسيرين و هذا راجع ربما إلى مستوى المصارعات من حين التدريب أو بعض الخصوصيات مثلا لإرتباط الحضور...

و منه نستنتج عموما أن تقييم المسيرين في النادي مقبول.



ǕǟǍǕ ǕǜǠǘ ǐ ﺭ : من بين هذا العوامل حدد التي تعيقك على التدريبات

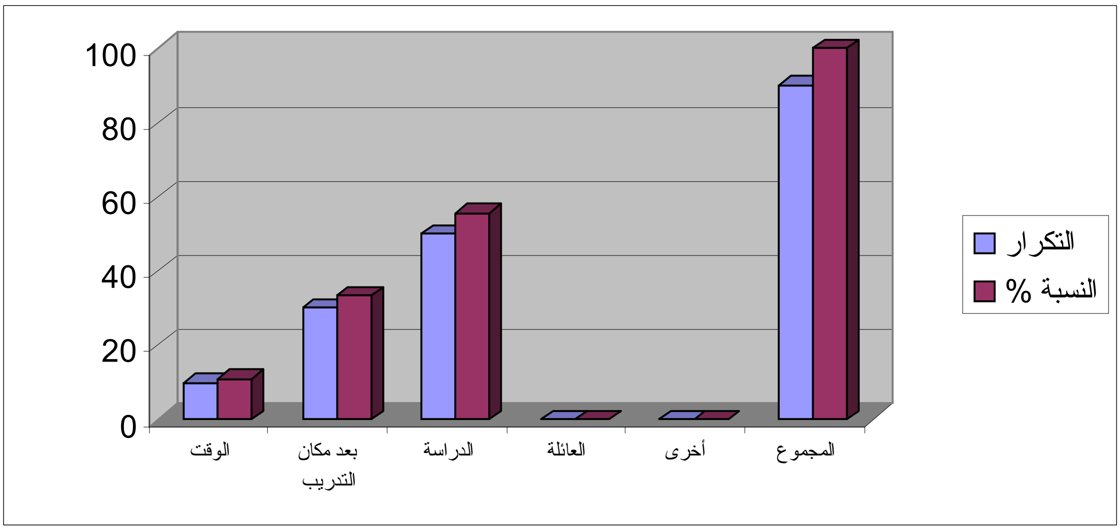
ǕǠǓǞ ǙǗǙ ǕǟǍǕ: معرفة العوامل التي أدت إلى إعفاء الفتيات من التدريبات.

ǕǠǖǓ ﺭﻗﻢ ǠǑ: يبين عدد التكرارات و النسب المئوية للعوامل المعيقة في متابعة التدريبات من طرف البنات.

الجوانب	التكرار	النسبة %
الوقت	١٠	١١,١١
بعد مكان التدريب	٣٠	٣٣,٣٣
الدراسة	٥٠	٥٥,٥٥
العائلة	٠٠	٠٠
أخرى	٠٠	٠٠
المجموع	٩٠	٩٩,٩٩

التحليل والمناقشة:

من خـلال نـتائج الجدول نرى أن النسب الكبيرة المقدرة ب ٥٥,٥٥% تمثل لعوامل الرئيسية المسببة في إعاقة البنات على التدريبات، أما النسبتين الأخرتين و المقدرة ب ٣٣,٣٣ و ١١,١١ تمـثل هي الأخرى الأسباب الرئيسية المعيقة في متابعة التدريبات بصفة عادية، و منه نستنتج أن النادي بعيدة كل البعد عن الأسباب المعيقة على التدريبات.



الشكل رقم [illegible] : النسبة المؤوية للعوامل التي تعيق الفتيات من التدريبات.

إستنتاج المحور الثاني:

ينص الفرض الثاني على أن النادي يؤثر تأثير إيجابي على ممارسة المصارعات الرياضية الجيد و حين نرى في الجدول رقم (٩) أن المدرب داخل و خارج النادي يساعد الفتيات في حل مشاكلهن و بالرجوع إلى الجدول رقم (١٠) نجد أن الأسلوب المتبع من طرف المدرب نحو العينة ديمقراطي لا أتوقراطي، كما يبين الجدول رقم (١١)، المدرب يتفهم مشاكل المصارعات في النادي.

و يؤكد الجدول رقم (١٢) أن علاقة الفتيات المصارعات بالذكور داخل النادي حسنة و باللجوء إلى الجدول رقم (١٣)، نجد أن معاملات المسؤولين، و الجو السائد داخل جماعة المصارعين يساعد على الممارسة و هذا بفضل المعاملة الحسنة للمسيرين داخل النادي.

أما في الجدول رقم (١٤) يتضح لنا أن المسؤولين في النادي يشجعون الفتيات من حيث التحفيز المعنوي النتائج مادي.

و بهذا النتائج يتضح لنا أن النادي يلعب دور كبير نستطيع الحكم على الفرضية القائلة بأن النادي يؤثر تأثير إيجابي في ممارسة البنات الجيد و ترجع هذا التهامات و لا دور التي يقدمها النادي نسمح بما يلي حسب ما جاء في مقولة: بأن النادي يأثر تأثير إيجابي في ممارسة الفتيات للجيدو، و ترجع هذا النتيجة إلى أن الإسهامات و الأدوار التي يقدمها النادي تسمح بما يلي حسب ما جاء في مقولة "أسامة كامل راتب":

* فهم أبعاد العملية التدريبية و كيف يمكن تحسينها.

* المهارة في إستخدام التدريب المناسب و طرف القيام الملائمة.

* بالإضافة إلى الكفايات التديريبية التي يتصف بها النادي الرياضي التي تستوعب الملائمة مع الكفايات الشخصية و هي أحد الجوانب الأساسية في عملية الأعداد و التكوين و التي تعتمد عليها النوادي في البحث عنها كأحد الشروط القبول و بإعتبارها كذلك أحد الدعائم الضرورية لتقرير الفعالية داخل النادي.[1]

[1] أسامة كامل راتب، موانع التنسيق في النشاط الرياضي دار الفكر العربي القاهرة، مصر، ١٩٨٩.

و يضـيف "أميـن أنور الخوالي" على ضوء ما أشار إليه[2] أن المدرب مطلوب منه أن يكون قائد في كل المواقف المهنية التي يخضع لها، فالمدرب يتصف بالإبداع و الحماس و تحمل كـل شـيء له علاقة بالمتدرب، فبوساطته يمكن للمارس أن يأخذ يتعلم تقنيات الجيدو و أساس الجـيدو بأبعادها المختلفة أو وظيفة المدرب الجيدو غير محدودة في التعلم و التدريب بل تتعداها إلـى وظيفة المدرب الإجتماعي فيجب أن يكون المجال بين المدرب و المتدرب واسع و قريب في نفس الوقت، و تكون علاقة إحترام متبادل، كذلك يجب أن يكون و تبين المدرب و المتدرب علاقـة صـداقة حـتى يـدرك المشاكل المحيط بالممارسين بغية التوجيه و المساعدة و تقرير المواقف و كذلك يجب أن يكون قدوة حسنة.

و يؤكـد مشـال لوبلان Michel Leblanc النادي يلعب دور الحضانة الذكية Garderie intelligente ليس فقط لحراسة الأطفال فحسب بل يقترح على الأطفال النشاطات التي يريدها و التـي بدورهـا مشـجعة مـن طرف الآباء، و للنادي الرياضي عدة أدوار أهمها دور تربوي، إجتماعي، ثقافي...

---

[2] امين أنور الخوالي، التربية البدنية و الرياضة الملائمة، لإعداد المهني و النظام أكاديمي، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ١٩٩٦، ص ١٣٦.

المحور الثالث : تأثير وسائل الإعلام

السؤال DžDžlkJI Ƴ۱ر: هل تطالعين مجلات خاصة أو تشاهدين حصص رياضية؟

الǚǚǚǚ DžDž الǚǚǚل: معـرفة إذا كـان البـنات المصارعات تطالع المجلات خاصة بالرياضة مشاهدة الحصص المتلفزة.

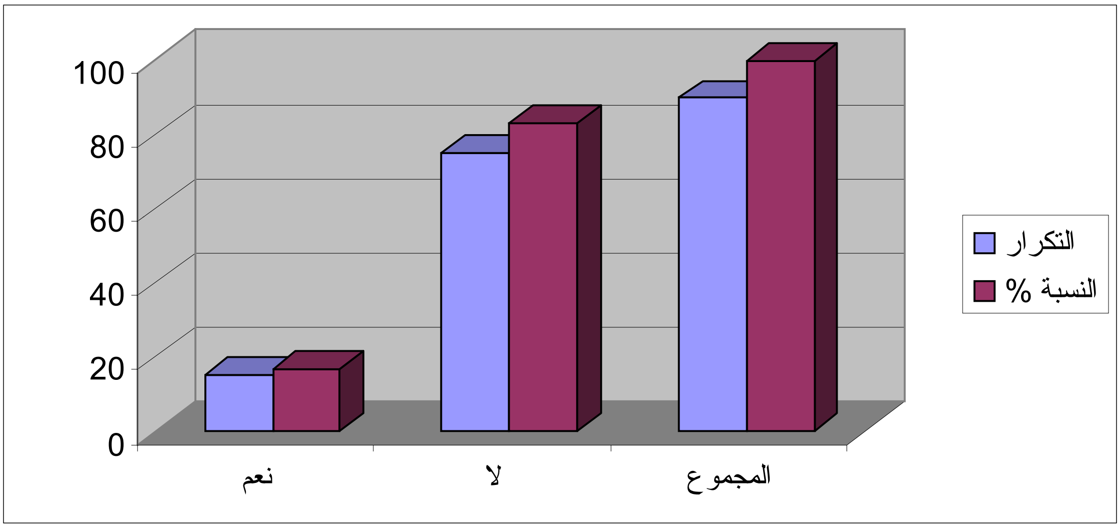
جǚǚل ر5! Čē: يبين عدد التكرارات و النسب المئوية حول إذا كن المصارعات تطالع المجلات الخاصة بالجيدو أو تشاهد الحصص المتلفزة.

الجǚاب	الǚǚرار	النǚǚة %
نعم	١٥	١٦,٦٦
لا	٧٥	٨٣,٣٣
المجموع	٩٠	١٠٠

Ƴر f Ǹǚ ǚǚǚǚǚة:

مـن خـلال نـتائج الجـدول ١٦ نلاحظ أن النسبة الكبيرة المقدرة ب ٦٦,٩٦ ترى أن المصارعات لا تطالع و لا تشاهد الحصص الرياضية المتلفزة.

إلا أن النسـبة ١٦,٦٦ ترى غير ذلك و منه نستنج أن المصارعات لا تطالع المجلات المخصصـة و حـتى الحصص المتلفزة و هذا ربما راجع إلى عدم توفرها في السوق و كذلك المبرمجة للحصص الرياضة.



الǚǚǚل ر5! Čē : يبين النسبة المؤوية للبنات المصارعات اللواتي تطالعنا المجلات الخاصة بالرياضة و اللواتي تشاهد الحصص المتلفزة.

السؤال: هل تتابعين الحصص الرياضية كاملة أو الجزء المخصص للجيدو؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان المصارعات تتابع الحصص الرياضية؟

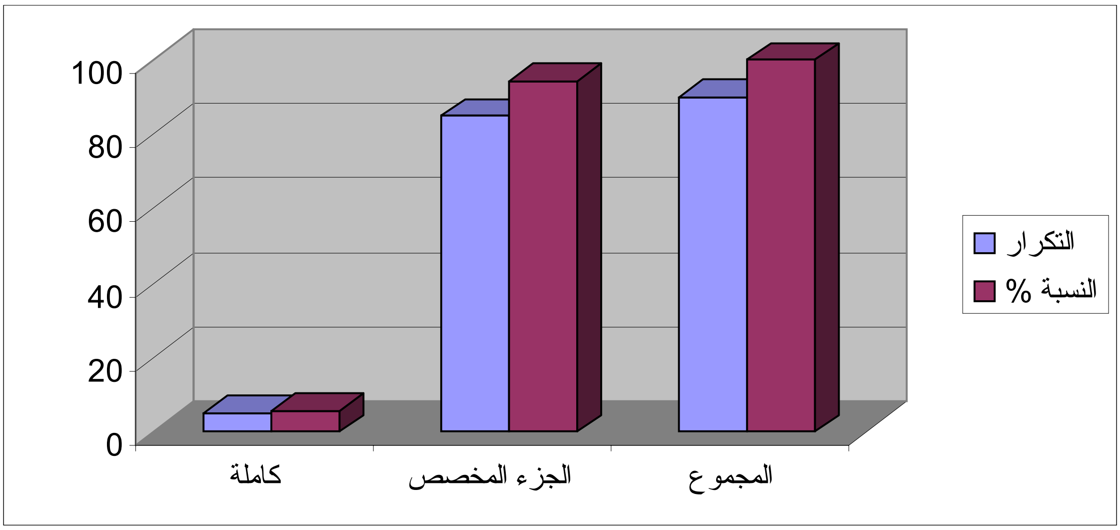
جدول رقم ١٨: يبيـن عـدد الـتكرارات و النسـب لكيفية متابعة الحصص الرياضية عند المصارعات.

الإجابة	التكرار	النسبة %
كاملة	٠٥	0,00
الجزء المخصص	٨٥	٩٤,٤٤
المجموع	٩٠	٩٩,٩٩

عرض و تحليل:

من خلال نتائج الجدول ١٨ نلاحظ النسبة المئوية الكبيرة و المقدرة ب ٩٤,٤٤ ترى أن مـتابعة الحصص الرياضية (الجيدو) و بينما النسبة 0,00 ترى أن المتابعة للحصص الرياضية هي كاملة.

و منه نستنتج أن المصارعات تتابع إلا الحصص المخصصة للرياضة (الجيدو).للمسيرين دور هام في التسيير و المعاملة إتجاز المصارعين من الجنسين.



الشكل رقم ١٨ : يبين النسب لكيفية متابعة الحصص الرياضية عند المصارعات

ﺍﻟﻔﺮﺿﻴﺔ : كيف ترين تغطية وسائل الإعلام لرياضة الجيدو النسوية كافية، غير كافية، ضعيفة.

ﺍﻟﻐﺮﺽ ﻣﻨﻬﺎ : معرفة مدى تغطية وسائل الإعلام لرياضة الجيدو النسوية.

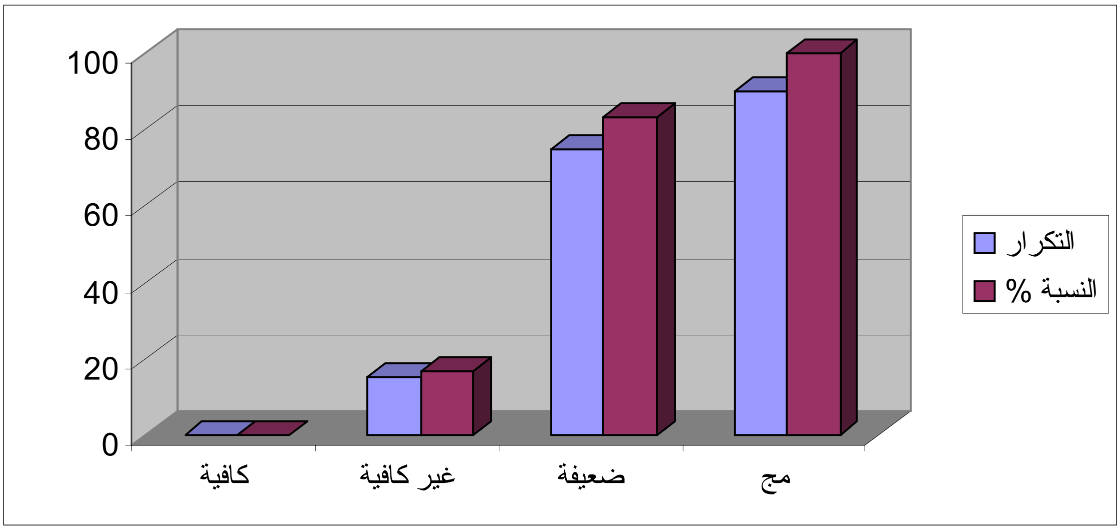
ﺟﺪﻭﻝ ﺭﻗﻢ ١٨: يبيـن عدد التكرارات و النسب المئوية حول تغطية وسائل الإعلام لرياضة الجيدو النسوية.

ﺍﻹﺟﺎﺑﺎﺕ	التكرار	النسبة %
كافية	٠	٠
غير كافية	١٥	١٦,٦٦
ضعيفة	٧٥	٨٣,٣٦
مج	٩٠	٩٩,٩٩

ﺗﺤﻠﻴﻞ ﺍﻟﻨﺘﺎﺋﺞ:

مـن خـلال الجـدول ١٨ نلاحظ أن النسبة الكبير المقدرة ب ٨٣,٣٣ ترى أن التغطية لوسائل الإعلام لرياضة الجيدو النسوية ضعيفة.

بيـنما النسـبة ١٦,٦٦ تـرى أنها غير كافية، و منه نستنج أن وسائل الإعلام لا تعطي الأهمية البالغة لهذا الرياضة بصفة عامة و الجيدو النسوي بصفة خاصة.



ﺍﻟﺸﻜﻞ ﺭﻗﻢ ١٨ : يبين نسبة تغطية وسائل الإعلام لرياضة الجيدو النسوية

ϝ΍Άδϟ΍ ϦϣΎΜϟ΍ ϭ ΔόΑήϟ΍: عند مشاهدتك لمنافسة الجيدو؟

تحسين بالخوف، تشجعك على ممارسة أكثر، عوامل أخرى إذكرها.

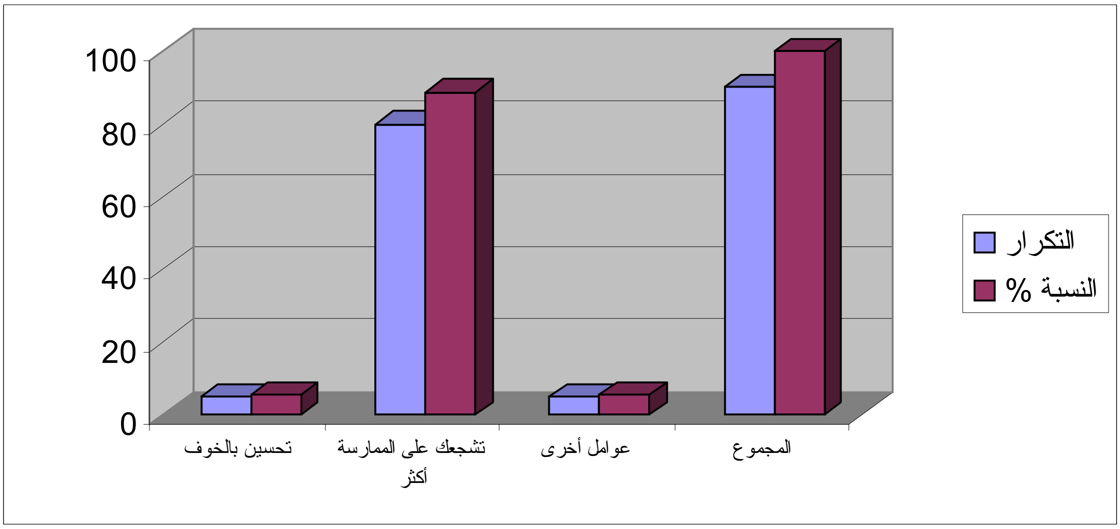
νήϐϟ΍ Ϧϣϝ΍Άδϟ: معرفة سلوك ممارسة و هي تشاهد المنافسة؟

ϝϭΪΠϟ΍ ϢϗέϢϠ: يبين عدد التكرارات و النسب المئوية لسلوك المصارعة و هي تشاهد المنافسة.

النسبة %	التكرار	ΕΎΑΎΟϹ΍
5,55	٠٥	تحسين بالخوف
٨٨,٨٨	٨٠	تشجعك على الممارسة أكثر
5,55	٠٥	عوامل أخرى
٩٩,٩٩	٩٠	المجموع

ΞΎΘϨΘγϻ΍ ϭ ϞϴϠΤΗ:

من خلال الجدول ٢٠ نلاحظ أن النسب المقدرة ب ٨٨,٨٨ ترى أن شعور المصارعات و هي تشاهد المنافسة تشجعهن على الممارسة أكثر، بينما النسب الأخرى المقدرة ب 5,55 ترى أن هـي تحـس بالخوف و هذا راجع ربما إلى أهمية المنافسة و كذلك عوامل أخرى مثل سوء الحظ و نوع المنافسة أو المنافس.



ϞϜθϟ΍ ϢϗέϢϠ : يبين النسب المئوية لسلوك المصارعة و هي تشاهد المنافسة

ƏDZIl JlƊǭǨUl Ɉ Ǌ **JljʅɈرǊDž:** كيف ترى ممارسة الجيدو النسوي في الجزائرþ
حسن٥ متوسط٥ ضعيف.

ǭNJIl ƐǯDž JlƊǭǨIl: معرفة نظرة الرياضة النسوية في الجزائر حسب رأ٥ المصارعات.

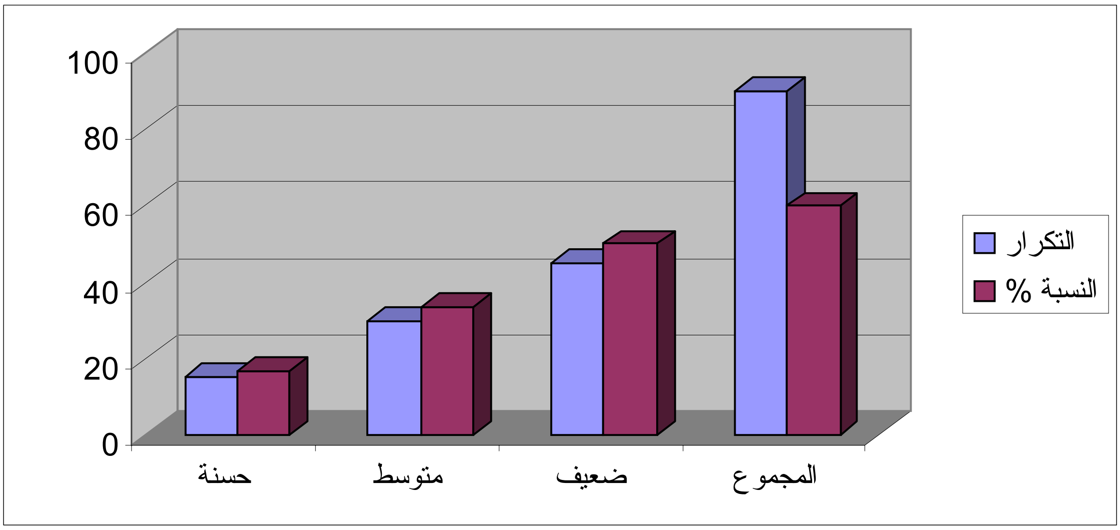
ɈqǨNJI !5ر čč: يبين عدد التكرارات و النسب المئوية لنظرة المصارعات للجيدو النسوي في الجزائر.

ƬǊNJɈ الإجابات	التكرار	النسبة %
حسنة	١٥	١٦,٦٦
متوسط	٣٠	٣٣,٣٣
ضعيف	٤٥	٥٠,٠٠
المجموع	٩٠	٩٩,٩٩

Yر f Ǌ **Džنǿ5ɭة:**

مـن خلال الجدول ٢١ نلاحظ أن النسبة الكبيرة المقدرة ب ٥٠% ترى أن المصارعات إتفقوا على ان الجيدو النسوي في الجزائر ضعيف و هذا راجع ربما إلى سوء التكفل المسؤولين في الدولة بهذا الشريحة.

أما النسبة الباقية و المقدية ب ٣٣,٣٣%٥ و التي قريبة من النسبة الأولى ترى غير ذلك أن حالة الجيدو النسوية في الجزائر متوسط أما النسبة السابقة المقدرة ب ١٦,٦٦ و هي ضعيفة ترى أن ممارسة الجيدو في الجزائر حسنة.



ɭالǿ 5ر čč : يبين النسب المئوية لنظرة المصارعات للجيدو النسوي في الجزائر

ƄƳƌƄƥƃ ƗƃƨƬƟ ƅƜ ƙƷƁƅƄƃ: من بين العوامل ما هي التي أدت إلى تأخر ممارسة الجيدو النسوية في الجزائر.

بعـض الإعـلام، إرتـباط الأولـياء ببعض العادات و التقاليد، نفس التكفل من طرف المؤسسات المعنية.

ƘƴƒƼ ƃƳƌƄƥƃ: الـتعرف علـى العوامل التي أدت إلى تأخر ممارسة الجيدو النسوي في الجزائر.

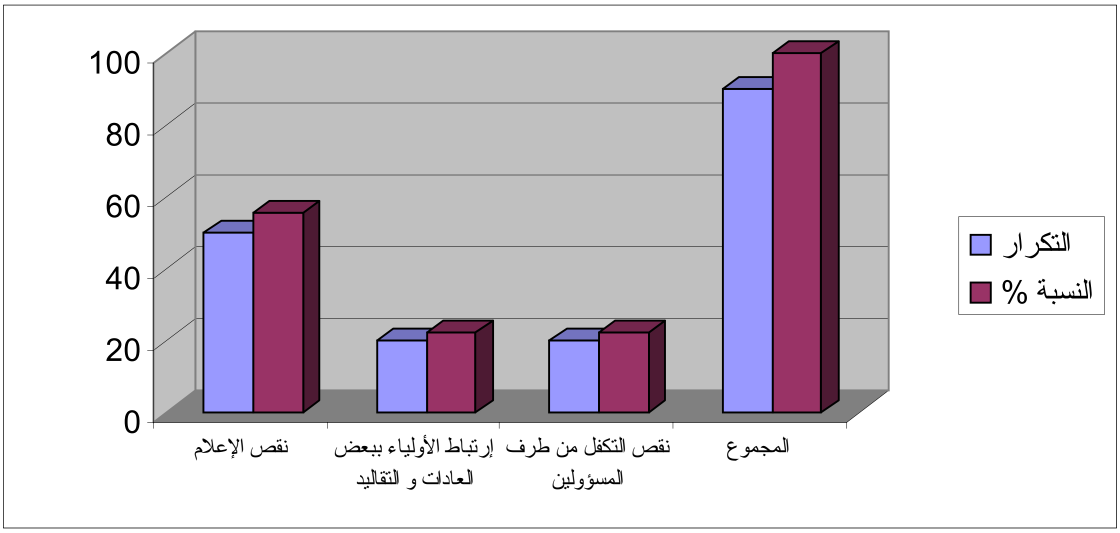
ƪƏƄƃƨƓ ƁƎ: يبين عدد التكرارات و النسب المئوية للعوامل التي أدت إلى تأخر ممارسة الجيدو النسوي في الجزائر.

ƹƍƣƁƳƃ ƘƟƁ	ƄƄرار	النƌƓة %
نقص الإعلام	٥٠	٥٥,٥٥
إرتباط الأولياء ببعض العادات و التقاليد	٢٠	٢٢,٢٢
نقص التكفل من طرف المسؤولين	٢٠	٢٢,٢٢
المجموع	٩٠	٩٩,٩٩

ƒƒ رƒ ƅƜ ƙƷƁƅƆƎة:

من خلال نتائج الجدول نرى أن النسب الكبيرة المقدرة ب ٥٥,٥٥ تمثل لعوامل الرئيسية المسببة لتأخر ممارسة الجيدو النسوي في الجزائر.

أمـا النسبتين الأخرتين و المقدرة ب ٢٢,٢٢ تمثل هي الآخر العوامل الرئيسية ت أخر الرياضـة النسـوية و الجـيدو النسوي خاصة، و منه نستنج أن وسائل الإعلام غائبة تمام أولا تغطي الأهمية للجيدو النسوي.



[illegible] : يبين النسب المؤوية للعوامل التي أدت إلى تأخر ممارسة الجيدو النسوي في الجزائر

[illegible]: حسـب إعتقادك هل سياسة الدولة الجزائرية تحفز ممارسة الجيدو النسوي في الجزائر؟

[illegible]: معـرفة إذا كـان سياسـة الدولة الجزائرية تشجع محفز ممارسة الجيدو النسوي.

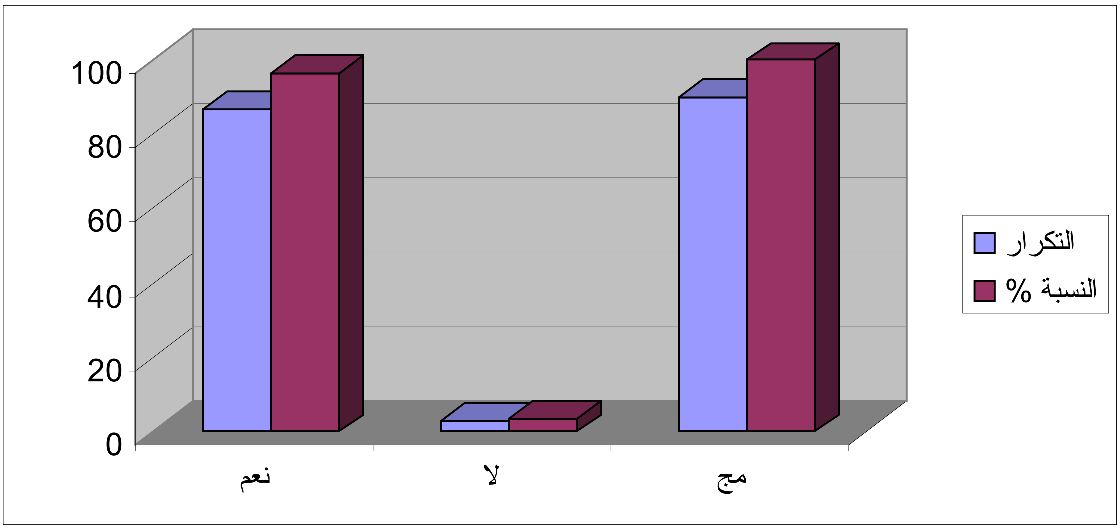
[illegible]: يبين عدد التكرارات و النسب المئوية لمدى تحفيز الدولة الجزائرية سياسيا للجيدو النسوي.

[illegible]	[illegible]	[illegible] %
نعم	٨٧	٩٦,٦٦
لا	٠٣	٣,٣٣
مج	٩٠	٩٩,٩٩

[illegible]:

من خلال الجدول ٢٣ نلاحظ أن النسبة الكبيرة المقدرة ب ٩٦,٦٦ نرى أن سياسة الدولة الجزائـرية تحفـز و يطوي هذا الرياضة أما النسبة الضعيفة المقدرة ب ٣,٣٣ نرى أن عكس ذاك.

و مـنه نسـتنج أن الدولة الجزائرية تعطي الأهمية البالغة لتطوير الرياضة النسوية كما نلاحظ التشريعات و النصوص الموجودة في الدستور.



ال ال ر!5 čď : يبين و النسب المئوية لمدى تحفيز الدولة الجزائرية سياسيا للجيدو النسوي.

السؤال الخامس و الأربعون: حسب إعتقادك هل الإسلام ضد ممارسة الجيدو النسوي؟

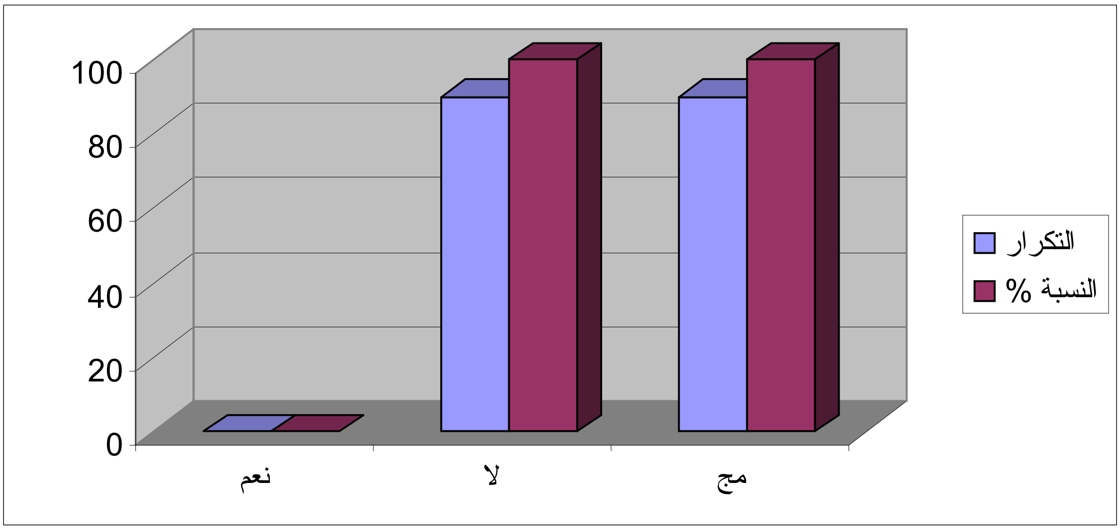
الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير الدين على ممارسة هذا الرياضة؟

جدول ر!ø5 čĐ: يبين عدد التكرارات و النسب المئوية لمدى تأثير الدين على ممارسة الجيدو النسوي.

الجواب	التكرار	النسبة %
نعم	٠٠	٠٠
لا	٩٠	١٠٠
مج	٩٠	١٠٠

تحليل و مناقشة:

مـن خلال الجدول ٢٤ نلاحظ أن النسب الكبيرة المقدرة ب ١٠٠ ترى أن الإسلام ليس ضد ممارسة الفتيات لمثل هذا الرياضة.و لا يوجد أي تعصب في ذلك و بالعكس كل النصوص التي وردت في الأحاديث و السنة تحفز على ممارسة النشاطات الرياضية لمختلف الجنسين.



الƓال ر5! ČĐ : يبين النسبة المؤوية لمدى تأثير الدين على ممارسة الجيدو النسوي.

إستنتاج المحور الثالث:

ينص الفرض الثالث على أن وسائل الإعلام تؤثر تأثير سلبي على ممارسة الفتيات لرياضة الجيدو و هذا ما نجدزا في نتائج الجداول التي سوف فقرائها حيث نجد في الجدول رقم ١٨ أن معظم المصارعات لا تشاهد الحصص الرياضية ربما راجع إلى سوء البرمجة أو التغطية بعيدة كل البعد على الإختصاص و ما في اللجوء إلى الجدول رقم ١٩ يتضǾ لنا أن المصارعات تتبع إلا الحصص المخصصة لهذزا الرياضة و هذا ما تأكدزا على أن التغطية ضعيفة أما في الجدول رقم ٢٠ نرى أن وسائل الإعلام لا تغطي الأهمية البالغة لهذزا الرياضة و الجود النسوي خاصة.

أما أدلالي الجدول رقم ٢١ يتضǾ لنا أن المصارعات عند مشاهدتهم للمنافسات المتلفزة تزيدهن قوة على ممارسة أكثر و تشجعهن على التحدي و للوصول إلى الأهداف المراد الوصول إليهن.

و نجد في الجدول رقم ٢٢ نرى أن الجيدو النسوي في الجزائر ضعيف من حيث أن وسائل الإعلام بعيدة كل البعد على التغطية لمثل هذزا النشاط السليم بقولنينه و المرتبة و المهمة بمعانيها القوية.

أما في الجدول رقم ٢٣ يتضح لنا أن من بين العوامل التي أدت إلى تأخر ممارسة الجيدو النسوية هي نقص الإعلام.

رغـم أن الجدول ٢٤ يرى أن الدولة الجزائرية تساعد و تدعم ممارسة الرياضة النسوية و الجيدو النسوي و توفر كل الإمكانيات المادية و الهيكلية من أجل إنجاح و التنمية و التطوير و هذا من أجل مواكبة الدول المتطورة و رفع العام.

و مـنه نسـتطيع الحكـم علـى الفرضية القائلة أن وسائل الإعلام تأثر تأثير سلبي في ممارسة الجيدو النسوي.

و تـرجع هذا النتيجة إلى أن وسائل الإعلام غائبة رغم أنها من الوسائل الهامة للنهوض بالإقتصاد كما قال ريمون توماس أن وسائل الإعلام من الوسائل الإستثمار الصناعي حيث أنها تأثـر تأثير هام على حاله المشاهد و بالخصوص الرياضي و خاصة عند نقل أحداث المنافسات الرسمية سواء كانت الوطنية أو الدولية.

الخاتمة العامة

علـى ضـوء الدراسة النظرية لهذا البحث و النتائج الأساسية التي تحقق الفرض الذي قام عليه يتضح لنا أن المحيط الإجتماعي يلعب دور كبير في عملية إدمـاج الفتـيات داخل المجتمع من اجل ممارسة حقوقها واجباتها دون أي مركب نقـص أو خلـل الذي يمس معتقدات وتصورات وأفكار الفرد الجزائري، وعليه إنطلقـت هـذا الدراسة من إشكالية العوامل المسؤولة على تأثير الفتات لممارسة رياضة الجيدو في ولاية الجزائر عند رياضيات النخبة.

ومـنه فـبلادنا بحاجـة اليوم أكثر في مثل هذا البحوث، حيث تكشف هذا الدراسـة عـن أسباب وعلل مشكلات داخل المحيط الاجتماعي التي تمارس فيه الفـتات الجيدو، وتسليط الضوء على العوامل التي تؤدي إلى بروز تلك المشكلات وتكريسها في نظامنا التنظيمي الرياضي.

وتوصـل فـي نهايتها إلى تقديم إقتراحات يساعد أخذها بعين الإعتبار في عمليات التنمية، الإجتماعية و الإقتصادية و الثقافية، حتى نخرج من دائرة التقهقر و التدنـي على المستوى الخلقي و الرفع من الكفاءة، الفعالية و المردودية التربوية و الخلقية داخل المجتمع التي يطالب بها.

وتأتـي هـذا الدراسـة التـي ترتبط إرتباطا وثيقا بالمصارعة الجزائرية ومحـيطها الإجتماعـي انطلاقـا مـن فكرة هدفها أن المحيط الإجتماعي بما فيه الأسرة، النادي، وسائل الإعلام تأثر تأثيرا إيجابي على ممارسة الجيدو.

ومن رغم هذا المنطلقات اتجهت هذا الدراسة مبدئيا للبحث عن إجابات عن التساؤلات التي تضمنتها إشكالية هذا الدراسة، وبعد معالجة الموضوع من جوانبه النظرية وتحليل مكونات من منهجية تم على أساسها تحديد أساليب وأدوات معالجة

الموضـوع مبدئـيا (النسـب المؤويـة) تم معالجته إحصائيا باستعمال الطريقية الوسيطية الأمبيرية Empirique توصلنا إلى النتائج التالية.

بعـد عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالإستبيان الممارسات تبين لنا الفرضية المسطرة من ذي قبل والذي تباور عنوانها حول الدور الإيجابي الذي تلعبه الأسرة فـي ممارسة الفتاة لرياضة الجيدو بالإضافة على الدور الإيجابي الذي يلعبه الجيدو في تحقيق التوازن و الإندماج السريع داخل المجتمع ومنه فالفرضية تم إثباتها من خـلال أجوبة الممارسات التي تميزت بالصدق و التعبير عن أرائهم وهذا ما يبين انهم كانوا جادين في الإجابة عن الإستبيان وكلهم امل في إيجاد الراحة النفسية لأن رياضة الجيدو هي السبيل لتفادي المشاكل النفسية والطمأنينة و الارتياح النفسي و البدني للمصارعات المستوى العالي (رياضيات النخبة)

كمـا أن الإسـتقرار و الإمكانيات الهيكلية و المادية لدى النادي تلعب دور كبير في تحفيز الفتيات في ممارسة الجيدو وهذا ما اثبتته الفرضية الثانية من حيث الإجابـة على التساؤلات المتواجدة في المحور الثاني بالإضافة إلى كفائة المدرب من حيث تقديم التمرينات و الإعتناء بهذا الفئة.

و علـى ضـوء مـا توصـلنا إليه نستنتج أن النسبة العالية من تساؤلات الإسـتبيان للمحـور الثالث تنفي الفرضية التي ترى أن وسائل الإعلام تأثر تأثير سلبي على ممارسة الفتيات للجيدو

و باللجوء إلى الطريقة الإحصائية السابقة الذكر و التي تمثل تلخيصا شاملا لأسئلة الاستبيان المعبرة و الخاصة بكل المحاور للفرضيات الثلاث و بعد حساب مختلف المقايـيس الإحصـائية و مناقشـتها توصـلنا إلى أن هناك دلالة إحصائية تؤكد الفرضيات.

وفي الختام يتبين لنا جليا أن المحيط الاجتماعي يلعب دور كبير في عملية التنشئة الإجتماعية

كمـا يمكن استخلاص النتيجة أن التدريب المختلط يحفز المصارعات على إظهـار شخصـيتهن أمام الذكور و الوصول إلى نفس الأهداف المرجوة دون أي عقدة وهذا الملاحظة تلزم الباحث فقط

فـي الأخير لا ندعي إننا استكملنا جوانب البحث إذ لا يزال هذا الموضوع بحاجـة ماسـة علـى دراسـات وضعية وتحليل أكثر، حيث تتناول مختلف هذا العوامـل، ودرجة تأثيرها على راحة المصارعات الجزائريات النفسية، وهذا حتى تكون النتائج المتوصل عليها اكثر دقة وشمولية.

الاقتراحات و التوصيات

على ضوء ما توصلنا إليه تحققنا أن المحيط يؤثر تأثير إيجابي على ممارسة الجيدو لدى فئة النساء أو الفتيات، ومنه ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات و التوصيات إلى كل من يهمه الأمر، آملين أن تكون بناءة و تعمل على مساعدتهن في تجنب المصاعب و العمل أو التدريب في ظروف إيجابية تسمح لمتابعة هذا النوع من النشاط الرياضي (الجيدو)

١. إعطاء الأهمية البالغة لهذا الفئة كما تنص عليه القوانين و الدستور الجزائري.
٢. إعطاء الأهمية و العناية الكاملة لتكوين المدربين في مجال علم النفس الرياضي إختصاص الإرشاد النفسي يتكفل بكل المشاكل التي تتلقهن بها المصارعات.
٣. الإعتناء بالمصارعات داخل النوادي بتوفير لهن الجو الملائم من حيث الهياكل الرياضية وسائل النقل وتمويلهم ببعض الأموال تحفزهن لمتابعة أكثر وعدم العزوف أو الإبتعاد النهائي.
٤. التنسيق المستمر للفدرالية و الرابطات الموجودة داخل الوطن حول عملية البرمجة للمنافسات الوطنية وخاصة التركيز على المكان الملائم (الإقامة) وتهيئة الشروط الأمنية كذلك بمراعات الحالة الخاصة للنساء من حيث مرضهن (أسبوع من ٠٤ أسابيع).
٥. التركيز على الوسائل السمعية البصرية ودورها في النشر و إعطاء الأهمية البالغة لرياضة الجيدو النسوي في شتى شرائحه.
٦. اقتراح توفير هياكل داخل المؤسسات التربوية لنشر وتكوين البنات في هذا الإختصاص للأطوار الثلاث.
٧. إدماج البنات في التحكيم والتدريب ...إلخ.

قائمة المراجع

المراجع بالغة العربية

١) – مصـطفى فهمـي . ١٩٧٨ – التكيف النفسي الطبعة الأولى دار النهضة – القاهرة – ١٩٥٥ .

٢) – أمين أنور الخولي : الرياضة والحضارة الإسلامية دار الفكر العربي القاهرة .

٣) – أمين أنور الخولي : ١٩٥٥ الرياضة والحضارة الإسلامية دار الفكر العربي القاهرة .

٤) – خير الدين علي عويسي ١٩٨٧ – الإجتماع الرياضي – دار الفكر الطبعة الثانية .

٥) – أمين أنور الخولي ١٩٥٥ الرياضة والحضارة الإسلامية دار الفكر العربي القاهرة .

٦) – تشـارلز بوشـر – ترجمة حسن معوض ١٩٦٤ – أسس بناء التربية البدنية – المكتبة المصرية.

٧) – أسـامة كـامل راتـب ١٩٩١ – التربية الحركية للطفل الطبعة الثانية - دار الفكر العربي.

٨) – محمد علي حافظ ١٩٨٠ الرياضة البدنية في العصر الحديث – دار النهضة العربية - القاهرة .

٩) – محمد عز الدين ١٩٩١ – الرياضة النسوية هذا العقدة – رحلة الوحدة العدد ٠٥ .

١٠) – أمين أنور الخولي ١٩٩٦ – الرياضة والمجتمع – سلسلة علم المعارف – الكويت .

١١) – أنور الجندي ١٩٧٠ – التربية وبناء الأجيال في ضوء الإسلام – دار الكتاب طبعة ١ لبنان .

١٢) – محمـد قطب ١٩٨١ – ١٩٨٢ منهج التربية الإسلامية الجزء الأول – دار الشروق الطبعة الخامسة والسادسة - القاهرة – بيروت .

١٣) – ريمون توماس : ١٩٨٧ علم النفس رياضة منتخبة .

١٤) -حامد عبد السلام زهران ١٩٧٨ – الصحة النفسية والعلاج النفسي الطبعة الثانية عالم الكتب القاهرة.

١٥) – عـبد العزيـز التوجي ١٩٨١ – أسس الصحة النفسية الطبعة الثانية عشر مطبعة النهضة المصرية القاهرة .

١٦) – أحمد كمال أحمد ١٩٧٠ : تنظيم المجتمع الطبعة الأولى مكتب القاهرة الحديثة .

١٧) – تشارلز بيكو – ١٩٦٤ أسس التربية البدنية - ترجمة داحسن معرض مكتبة الأنجلو مصرية القاهرة

١٨) – محمد عادل خطاب دار النهضة القاهرة .
– كمال تركي ١٩٦٥ – التربية الرياضية للخدمة الإجتماعية .
١٩) – مهنا فايز ١٩٨٥ – التربية الرياضية – دار الملايين للدراسات والترجمة .
٢٠) - علي عويسي خير الدين ١٩٩٥ – الإجتماع الرياضي الطبعة الاولى - دار الفكر .
٢١) – عصام العملالي ١٩٩٧ بالإجتماع الرياضي الطبعة الاولى – دار الفكر .
٢٢) – مصطفى بوتونوشات ١٩٩٢ – المجتمع الجزائري ط١ .
٢٣) – عـبد الحلـيم محمـود السيد ١٩٧٩ الأسرة وإبداع لأبناء دعم بمراجع دار المعارف القاهرة .
٢٤) – عدنـان لبيـب فراج ١٩٧٠ الأنطواء على الشخصية والصحة العقلية مكتبة النهضة المصرية .
٢٥) – مسـيرة عايد طاهر : أساليب المعاملة دعم بمراجع الإتفاق والإختلاف فيها كما يراها الأبناء .
٢٦) – أحمد عزت راجح ١٩٧٦ – أصول علم النفس – الطبعة العاشرة – المكتبة المصرية الحديثة الإسكندرية .
٢٧) – كرم إبراهيم نشأت ١٩٧٠ علم النفس الجبائي الطبعة الخامسة بغداد .
٢٨) – محمد محمد طلقت ١٩٦٢ منشورات في مجلد كوتيسة .
٢٩) – جابـر عبد الحميد جابر وأحمد خيري كاظم ١٩٧٧ مناهج البحث في التربية و علم النفس .
٣٠) – محمـد مصـطفى زيدان ١٩٨٦ – التغيير الإجتماعي – بحث في مجلد علم النفس وعلوم التربية .
٣١) – خير الدين علي عويسي – عصام الهلالي ١٩٩٧ – الإجتماع الرياضي – القاهرة ـ دار الفكر العربي .
٣٢) – حسن السعاتي ١٩٨٨ – الثقافة والشخصية – جامعة عين شمس دار النهضة للطباعة – بيروت .
٣٣) – جميل ناصف ١٩٨٩ موسوعة الألعاب الرياضية .
٣٤) – حطاب عادل التربية والرياضية .
٣٥) – محمـد حسـن عـلاوي – سـعد جلال ١٩٧٨ علم النفس التربوي الرياضي – دار المعارف مصر .
٣٦) – جابر عبد الحميد وأحمد خيري كاظم – ١٩٧٤ مناهج البحث في الترتيب وعلم النفس – دار النهضة العربية القاهرة .

٣٧) ميشال لوبلون، ١٩٩٢، النوادي الرياضية، الطبعة الرابعة.
٣٨) زيدان عبد الباقي، ١٩٧٧، المرأة بين الدين والمجتمع، مطبعة النهضة المصرية، القاهرة.
٣٩) سورة التكوير، الآية ٨ – ٩.
٤٠) سورة الإسراء،الآية ٣١.
٤١) سورة النساء، الآية ١٢٤.
٤٢) سورة آل عمران، الآية ١٩٥.
٤٣) سورة الأعراف، الآية ١١-١٩-٢١.
٤٤) عبد الله ناصح علوان، ١٩٨٥، تربية الأولاد في الإسلام، الجزء الأول، الطبعة العاشرة، دار السلام للطبعاة و النشر والتوزيع، القاهرة .
٤٥) أحمد فؤاد الأهواني، ١٩٧٥، التربية في الإسلام، الطبعة الثالثة، دار المعارف، القاهرة.
٤٦) فتحي ليكن، ١٩٨٤، الإسلام والجنس، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة بيروت.
٤٧) زكرياء إبراهيم، ١٩٨٤، سيكولوجية المرأة، مطبعة النهضة المصرية، القاهرة.
٤٨) أحمد غنيم، ١٩٨٧، المرأة منذ النشأة بين التجريم و التكريم، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي.
٤٩) عبد الله عبد الدايم، ١٩٨١، التربية عبر التاريخ، الطبعة الرابعة، دار العلم بيروت.
٥٠) أحمد زكي صالح، ١٩٦٦، علم النفس التربوي، الطبعة الثانية عشر، دار النهضة المصرية، القاهرة
٥١) أحمد جمال ظاهر، ١٩٨٣، المرأة في دول الخليج العربي، منشورات دار سلاسل، مجلة العربي، الكويت.
٥٢) مجلة صادرة عن المركز الوطني للإعلام والتوثيق الرياضي، ص٤٥.
٥٣) عبد العزيز التوجي، أسس الصحة النفسية، الطبعة الثانية عشر، مطبعة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨١.
٥٤) جابر عبد الحميد جابر، الشيخ سليمان الحضري، دراسات نفسية في الشخصية العربية، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٨.
٥٥) أحمد عزة راجح، أصول علم النفس، الطبعة العاشرة، مطبعة النهضة المصرية، الاسكندرية ، ١٩٩٦.
٥٦) كامل الدسوقي، علم النفس و دراسة التوافقن الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، بيروتن ١٩٧٢.

٥٧) أحمـد زكـي بـدوي، معجـم مصطلحات العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧.

٥٨) عـباس محمـد عـوض، الموجـز فـي الصحة النفسية، الطبعة الخامسة ، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٤.

٥٩) د. زهير إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٨٩.

المراجع باللغة الأجنبية

1) Rodenbourg . verlqg Internationale reviez . For souqlog of sport edt . icss v 23 1988 munich Alemanie .
2) Istitine Kerzabi les Femmes algérienne et le sport les résistances Sociales et les motivations sportifs .
3) Oglesly carol . le sport et la Femme ed . vigol 1982 .
4) Beautin – sigification du sport ed university Paris 1968 .
5) Hanafi samia – la réalite du sport féminine en Algerie reuve 1980.
6) Revue olympique la femme dans le movement – Olympique Juin Juillet 1997 .
7) Basseau Jjmarne J.J sport expérience car porelle et science de l'homme ed . vigot paris 1986 .
8) le petit Robert dictionnaire du Français ed Hachette 1989 .
9) Valouin N, la dimension culturelle et philosophique d'elic académie olympique internationale , Grèce 1966 .
10) David .M . Olympique message 1996 .
11) Henri , courtine , judo et jui- jitsu et France 1986 .
12) Cesar Bariol, Le Judo de la ceinture Blanche à la ceinture noir, paris 1981.
13) Dimitry Bernard, Dictionnaire d'histoire de l'enseignement, ed Universitaire, Paris 1989.
14) Mena Azoufl, Eglise et république l'éducation des filles, Armande 2olien, Pais 1963.
15) Bastin.G, Enquiete sur l'école mixte enfance, Paris 1966.
16) André Giordenego, l'adolescence centre L étude de promotion, de la lecture, 1970, Paris
17) Henri Courtine, Judo et Jiu-jitsu, France , 1986, P36
18) Le guide pratique judo par Mr Mabed, ed Emal, 1990.
19) Document remis par le MJS.
20) Hanfi SAMIA , la rélaité du sport féminin en Algérie.
21) Abd errahmane haicheur et houria dekhili, introduction à l'histoire des fédérations sportives Algériennes, CNIDS Alger 2002.

22) Meriem Kerzabi, les championnes dans le sport Algérien, thèse DOCTORAT D'ETAT 1996.
23) Farid . O , le sport féminin en requête de connaissance, journal EL – WATAN, novembre 2002.
24) Manuel de l'entraînement 3ème édition VIGOT 1993.